

نعوم تشومسكي
ترامب لا يمكن التنبؤ بها



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

16
500
دنانير

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3817) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (4) كانون الثاني 2017

جريدة سياسية يومية

انتقدت رفع السيطرة قبل اكتمال سور العاصمة ومنظومة الكاميرات حكومة بغداد: أحبطنا 15 هجوماً إرهابياً قبل موجة التفجيرات الأخيرة

بغداد / المدى

علقت حكومة بغداد المحلية مسؤولية موجة التفجيرات الأخيرة التي ضربتها على شناعة تقاطع الصلاحيات بين وزارة الداخلية وقيادة العمليات. وكعادة كل التفجيرات، التي تشهدها العاصمة، فقد تسلمت أطراف أمنية معلومات تشير إلى قرب تنفيذ داعش لهجوم "غزوة" جديدة مطلع العام الجديد، لكن أحداً لم يتمكن من إجهاض الهجمات التي هزت أحياء بغداد باوقات متقاربة. وعاشت بغداد، يوماً دامياً، في ثاني

يوم من العام الجديد، على وقع 10 تفجيرات عنيفة ضربت مناطق متفرقة من جانبي الكرخ والرصافة، واستمرت حتى ساعة متأخرة من يوم الإثنين. وأوقعت التفجيرات الإرهابية نحو 100 قتيل وجريح، بحسب مصادر أمنية. وعلى خلفية تفجيرات بغداد، دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، الإثنين، إلى الحيطة والحذر، مؤكداً ان العراق عازم على القضاء على الإرهاب. بدوره يصف علي السرهيد، عضو مجلس محافظة بغداد، ما حدث في

بغداد، يوم الإثنين، بأنه "غزوة جديدة من داعش". وقال السرهيد لـ (المدى) "كانت هناك معلومات استباقية قبل حدوث التفجيرات الأخيرة"، مشيراً إلى ان تلك المعلومات ادت إلى اعتقال عدد من المسلحين واحبطت هجمات انتحارية كانت تستهدف العاصمة لكنها لم تعلن". وأكد عضو مجلس محافظة بغداد ان الأجهزة الاستخباراتية اعتقلت عدة مجاميع إرهابية به عملية استباقية قبل ايام قليلة من التفجيرات الأخيرة". ويقول عضو مجلس المحافظة ان

"إكمال الجدار كان من المفترض ان تتبعه عملية رفع كل السيطرات داخل بغداد بعد إغلاق كل الطرق النيسمية المؤدية الى المدينة، وتحديد 8 مداخل فقط تعمل بجهاز الرابكسان"، لافتاً إلى ان مشروع الجدار الأمني كان سيؤدي إلى رفع كل الجدران الكونكريتية داخل العاصمة ونقلها الى الحدود الإدارية". إلى ذلك أكد سعد المطلبي، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، ان ماجرى في بغداد هو "خرق أمني واضح وقسل في ادارة الملف الأمني".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، وضع خطط لمواجهة الاعتداءات الإرهابية، كاشفاً عن إصدار تعليمات بشأن حركة "العجلات" في بغداد والمحافظات بعد التفجيرات الأخيرة التي ضربت العاصمة بغداد. وحول الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها بغداد وبعض المحافظات، قال رئيس الوزراء "نطمئن المواطنين بأن هناك خططا لمواجهة الاعتداءات الإرهابية ونطمئن اهالي النجف وبغداد بأن الأمن مسيطر عليه وقد نشرت بعض الاكاذيب في شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الإذاعة بقيام عدد من العمليات الإرهابية في بغداد"، متهماً جهات بـ"الترويج لهذا

الامر". ويأتي هذا الاتهام في وقت ناقش مجلس الوزراء، في جلسة امس، قانون المعلوماتية. وأكد العبادي "حدوث خرق أمنية"، لفت إلى ان الحكومة أصدرت تعليمات بشأن كافة حركة العجلات في بغداد والمحافظات". ودعا العبادي إلى "عدم استخدام دماء الأبرياء في الصراع السياسي"، مؤكداً أن بعض جرائم الاختطاف سياسية، مطالباً بـ"تقديم المعلومة للأجهزة الأمنية بدل التحريض عليها". وطالب رئيس الوزراء أعضاء مجلس النواب بالتعاون معه في اختيار وزير الدفاع والداخلية بالقول "أطمح لتعاون أعضاء مجلس النواب في عملية اختيار وزير الدفاع والداخلية".

وفي سياق آخر، قال العبادي ان مجلس الوزراء وافق على قانون جهاز المخابرات الوطني ورفعناه الى مجلس النواب لإقراره". وتعليقاً على الأزمة المالية في إقليم كردستان، قال رئيس الوزراء إن الإقليم يصدر النفط بحصة تزيد على 17٪ المخصصة له في الموازنة"، مضيفاً ان "المفروض أن يكون وضع الإقليم أفضل من الوضع العراقي اقتصادياً فنحن ندفع الرواتب بصعوبة واستطعنا تسيير اقتصاد البلد". وتابع ان "الإقليم يأخذ حق النفط الذي يصدره ويطلب الحكومة الاتحادية بتمويله مما يعني أن تأخذ من حق الآخرين في المحافظات لمنحه له".

التفاصيل ص ٢

شركة محلية باعت بضائع بـ1.5 مليون دولار خلال عامين

التجارة الإلكترونية تنتعش في العراق رغم تخلف المصارف

بغداد / المدى

شهدت التجارة عبر المواقع الإلكترونية اتساعاً ملحوظاً في العراق خلال الاعوام الأخيرة. إلى جانب إنشاء مواقع متخصصة لبيع البضائع، بدأ الكثير من اصحاب المتاجر بالترويج لبضائعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويؤكد خبراء في التسويق والتجارة عبر الشبكة الإلكترونية ان هذا القطاع ينتظره

"مستقبل زاهر". وتواجه الشركات العراقية، التي تعرض بضائعها عبر الانترنت، تحديات جمة، أبرزها قلة مستخدمي البطاقات الائتمانية بين العراقيين، نظراً لضعف القطاع المصرفي. وتسببت هذه التحديات بتعرض الكثير من المواطنين إلى النصب والاحتيال عبر "شركات وهمية". كما تعاني بعض الشركات من مشاكل مع الزبائن الذين يرفضون تسلم بضائعهم. ويقول شاهان عمر مصطفى، المدير الإداري لشركة (شافاسات ال تي دي)، في تصريح لـ (المدى) "إن التجارة الإلكترونية في العراق حديثة العهد وان شركتنا قامت بإنشاء مواقع إلكترونية لعرض السلع وبيعها، منها: سوق العراق، وبنات العراق، وشافاسات شوب لبيع مواد التجميل والمستلزمات النسائية"، مضيفاً أن "طلبات الزبائن لشراء السلع بلغت 50 ألف طلب وأن مبيعاتنا خلال العامين الماضيين وصلت إلى 1.5 مليون دولار".

وأضاف مصطفى أن "شركات عالمية تعرض بضائعها عبر مواقعنا على الانترنت ونملك شركة لتوصيل السلع إلى كافة أنحاء العراق فكما زاد سعر السلعة قل سعر التوصيل"، موضحاً أن "الشركة تمتلك حالياً 900 موظف في كافة أنحاء البلد يقومون بالترويج الإلكتروني للسلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منها الفيسبوك والانستغرام".

التفاصيل ص 5

إجراءات العمل تثير غضب المستبعدين من شبكة الرعاية

بغداد / المدى

تشهد عدة مدن عراقية تظاهرات منددة بقرار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احتجاجاً على قطع الرواتب عن المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية، الذي وصفوه بالمجحف بحقهم مطالبين بإعادة رواتبهم التي قطعت منهم، وأقدم المتظاهرون على قطع طرق رئيسية تربط بين المحافظات، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية أوضحت آلية إبعاد المستفيدين من الإعانة وكذلك منحهم فرصة للاعتراض. المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عمار منعم، أوضح، أمس الثلاثاء، من خلال حديث صحفي، الآلية التي اعتمدها الوزارة في إبعاد عدد من المستفيدين من إعانة الرعاية، مؤكداً ان وزارة التخطيط حددت مبلغ 100 ألف دينار للفرد وهو بذلك يكون دون خط الفقر، لأن القانون يشمل الأسر وليس الأشخاص.

وقال منعم ان "الوزارة نشرت فرق مسح ميداني للأسر المستفيدة من الرواتب وهناك بضعة أسئلة في استمارة تملأها كل أسرة وأرسلت هذه الاستمارة لوزارة التخطيط وهي من حددت المستفيدين من دعمها" لافتاً إلى ان "هذه الآلية تشمل الاسر وليس الأشخاص، وهذا يعني عندما تكون الاسرة وضعتها المالي مستقرة ولا تتطابق مع شروط الوزارة فإنها تستبعد من الإعانة الاجتماعية".

التفاصيل ص ٦

((شكر خاص))

نتقدم عائلة البهيه بالشكر إلى كل من :-

- ١- اللواء علي كوه . قائد شرطة محافظة بابل
- ٢- العقيد أدهم الصالحي - مدير المكافحة
- ٣- المقدم وسام عبد ياس
- ٤- الرائد فراس عودة عطية
- ٥- الرائد ياسين كوه
- ٦- النقيب أزهر جواد
- ٧- الملازم أول علي رسمي هاشم
- ٨- العريف قاسم

والشكر موصول إلى أهالي منطقة القاضية الأعضاء وإلى كل من ساهم في كشف ملابسات الجريمة النكراء التي وقعت للسيد هشام جواد بهيه وهو في داره. راجين من العليّ القدير أن يحفظ كل عراقي غيور على وطنه وشعبه.

عن عائلة البهيه

كتلة الأحرار تناقش مع معصوم تعديل قانون الانتخابات

القوات المشتركة تحرر وتتوغل في 5 أحياء جديدة شرق الموصل

اشترى زين فاي
ولاحصل على هدية 60 الف دينار رصيد
تنطيك شهرين نت مفتوح
للاشتراك بباقة الانترنت الشهرية بلاحدود
ارسل 30 الى 21777
وخليك متواصل اول باول

زين، عالم جميل

من منكم كهذا الليبي؟!

والآن يتعين علينا أن نحسد ليبيا والشعب الليبي، لأنه برغم الحال البائسة التي تمر بها هذه البلاد يمكن رؤية بقعة ضوء في نهاية النفق الليبي، بخلاف ما نحن عليه هنا في العراق، حيث يتضائل حجم الكوة القائمة في نهاية نفقنا الى ما يوازي حجم خرم إبرة وحسب.

في ليبيا أقدم نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، موسى الكوني، أول من أمس على الاستقالة من منصبه، عازياً السبب الى فشل المجلس في تحقيق طموحات الناس وإدارة الدولة على خلفية الصراع بين الجماعات السياسية والمسلحة والفوضى السياسية في ليبيا منذ إطاحة نظام القذافي. وقال في مؤتمر صحفي في طرابلس "أعلن للشعب الليبي استقالتي لأنني فشلت، واعتذر من الشعب الليبي على فشلي"، وأضاف "لا تعتقدوا أننا بدون إحساس عما يعانيه المواطنين، ولكننا غير قادرين، واعترف باننا فاشلون لأننا لم نحل أي مشكلة من المشاكل".

بما احتويه من كلام يؤزن بالذهب، يبدو بيان استقالة الكوني وما كتبه لاحقاً في حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، لنا نحن العراقيين، مثل قصيدة فخمة نظمها الجواهري أو السياب أو الرصافي، أجد من المفيد أن أقدم هنا مقتطفات ضافية منهما لأضعها أمام كل أفراد الطبقة السياسية الحاكمة في العراق، جميعاً، بعربهم وكردهم، شيعةهم وسنتهم وسائر الهويات غير الوطنية التي يقدمون بها أنفسهم متباهين ومفتخرين.

الكوني قال أيضاً إن "العجز عن الاستجابة لانتظارات الناس يدفعني للاستقالة، ما فتئت المحنة تعصف بالشعب، وكنت قد عاهدت الناس أن أرفع عنهم هذا الوجود، لكنني لم أفعل"، وتابع: "كافة الأجسام السياسية لم تساعدهم المجلس الرئاسي في توحيد مؤسسات الدولة، المجلس الرئاسي ليس على قلب رجل واحد والقرارات الصادرة دليل على ذلك"، وزاد بالقول "نحن مسؤولون ما دمنا قبلنا بهذه المهمة ونقر بذلك، وكل ما حصل في العام الماضي من مأس و اغتصاب واجتياح وهدر للمال العام وتهديب وجرائم صغرت أم كبرت، فنحن مسؤولون عنه بالقانون والمنطق والأخلاق".

يشار الى أن السيد الكوني واحد من ثلاثة نواب لرئيس الحكومة يمثلون الجنوب الليبي، وكان زميله الأخران قد جندا عملهما في الحكومة للسبب نفسه تقريبا، وهذه الحكومة لم يرض عليها الكثير من الوقت فقد تشكلت قبل ما يزيد قليلاً على السنة، وهي واجهت مشكلة عدم إقرار البرلمان لها - بخلاف حكوماتنا المتعاقبة- وكذلك وجود جماعات مسلحة تستولي على مناطق من البلاد، وانقسام الجيش.

بالمقارنة مع ظروف ليبيا، توفرت في العراق على مدى الثلاث عشرة سنة الماضية الظروف والإمكانات اللازمة لصناعة قصص نجاح كبيرة وكثيرة، بيد أن المشكلة الكبرى هنا تكمن في عدم وجود سياسيين تولوا السلطة على شاكلة الليبي موسى الكوني.. هل هناك أحد بين أعضاء الطبقة السياسية الحاكمة في العراق مثله؟.. فليرفع يده!

العبادي يتحدث عن "خروق" في بغداد ويؤكد السيطرة على الأمن

بغداد / المدى برس



أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، وضع خطط لمواجهة الاعتداءات الإرهابية، كاشفاً عن إصدار تعليمات بشأن حركة "العجلات" في بغداد والمحافظات بعد التفجيرات الاخيرة التي ضربت العاصمة بغداد.

وقال العبادي، في مؤتمر صحفي عقده في القصر الحكومي وحضرته (المدى برس)، إن قواتنا أحرزت تقدماً كبيراً بعمليات تحرير الموصل في الأيام القليلة الماضية، مؤكداً "توفير خدمات لأحياء المحررة في الموصل وإعادة فتح ٤١٢ مدرسة وتوفير مفردات البطاقة التوطينية وخدمة الكهرباء للعوائل في هذه المناطق".

وحول الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها بغداد وبعض المحافظات، قال رئيس الوزراء "تطمئن المواطنين بأن هناك خططا لمواجهة الاعتداءات الإرهابية ونطمئن اهالي النجف وبغداد بأن الأمن سيطر عليه وقد نشرت بعض الاكاذيب في شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الادعاء بقيام عدد من العمليات الإرهابية في بغداد، متهماً جهات ب"الترويج لهذا الأمر".

وفي سياق آخر، قال العبادي إن "مجلس الوزراء وافق على قانون جهاز المخابرات الوطني ورفعهنا الى مجلس النواب لإقراره".

وتعليقاً على الأزمة المالية في إقليم كردستان، قال رئيس الوزراء إن "مجلس الوزراء وافق على الخطة الخاصة بزيادة على ١٧٪ المخصصة له في الموازنة"، مضيفاً أن "المفروض أن يكون وضع الإقليم أفضل من الوضع العراقي اقتصادياً فنحن ندفع الرواتب بصعوبة واستطعنا تسيير اقتصاد البلد".

وتابع إن "الإقليم يأخذ حق النقط الذي يصدره ويطلب الحكومة

الاتحادية بتمويله مما يعني أن نأخذ من حق الآخرين في المحافظات لنمنحه له".

وفي سياق آخر، قال العبادي إن "مجلس الوزراء وافق على قانون نظيره التركي الى بغداد مطالبا بخروج مقاتلي حزب العمال التركي من الأراضي العراقية".

وقال العبادي إن "منظمة (PKK) منظمة غير عراقية، والدستور يمنع استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على دول الجوار"، مؤكداً أن "العراق لا يساند أي مجموعة تشن اعتداءات على تركيا، وأنقرة تتفهم هذا الأمر".

وتابع رئيس الحكومة إن "الدستور يمنع منظمة حزب

العمال الكردستاني (PKK) من استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على دول الجوار".

وشدد بالقول "نحن ملتزمون بما نص عليه الدستور ولن نسمح باستخدام أراضينا للاعتداء على أي دولة".

ورداً على مراسل (المدى برس) بشأن تخصيصات صندوق الإسكان، قال العبادي إن "الحكومة صرفت ٤٠٠ مليار ديناراً لملف السكن وقد نوقش سابقاً موضوع تخصيص مبالغ مالية بالنسبة لصندوق الإسكان تكون على شكل قروض"، مبيناً أنه "سمح للصندوق باستخدام هذه الأموال لإقراض

المواطنين". وأضاف رئيس الوزراء "لم نضع للصندوق تخصيصات مالية حالية في الموازنة وهذه القضية موضع نقاش حتى الآن".

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الأولى لعام ٢٠١٧ برئاسة العبادي. وقال بيان حكومي، تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "وتنفيذاً لاتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع المملكة الأردنية الهاشمية تمت الموافقة على تشكيل لجنة بين وزارتي الصناعة والمعادن العراقية والصناعة والتجارة الأردنية لتحديد المنتجات التي يسبب إعفاؤها من الرسوم الكمركية والضرائب ضرراً

العبادي خلال المؤتمر الصحفي أمس.

بالصناعة والزراعة المحلية العراقية وتكون من منفذ ترابييل حصراً وتكون للبضائع المصنعة في الأردن والالتزام بالبرنامج الزراعي".

وأضاف البيان ان "مجلس الوزراء ناقش مشروعات قوانين الاتصالات والمعلوماتية لتنظيم عملها وإرسال المشاريع الى مجلس النواب".

وأوضح مجلس الوزراء انه "ناقش خطط وستراتيجات أمانة بغداد لإظهار العاصمة بالشكل الأفضل وكذلك بوابات بغداد وتمت استضافة أمانة بغداد حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى".

كتلة الأحرار تناقش مع معصوم تعديل قانون الانتخابات

بغداد / المدى

وقال بيان لرئاسة الجمهورية، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "معصوم استقبل رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري ضياء الأسدي ونائب رئيس الهيئة القاضي جعفر الموسوي في قصر السلام ببغداد ظهر الثلاثاء". وأضاف رئاسة الجمهورية

ان "اللقاء بحث التطورات السياسية والأمنية والإقليمية لاسيما تعديل قانون الانتخابات والمصالحة المجتمعية وضرورة مواصلة عملية الإصلاح الحكومي وتطوير واقع الخدمات وتعزيز أمن المواطنين". وبحسب رئاسة الجمهورية فإن اللقاء تطرق إلى

أهمية الاعتماد على الشخصيات المستقلة والكفاءات الوطنية في إدارة مؤسسات الدولة وتطوير قانون انتخابي عادل وآليات ضمان عملية انتخابية سليمة، مشيراً إلى "أهمية مواصلة الإصلاحات السياسية ومكافحة الفساد".

المالكي يواصل زيارته إلى طهران بقاء 3 مسؤولين إيرانيين

بغداد / المدى

التقى نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، أمس، مع كل من مستشار المرشد الأعلى، ورئيس البرلمان الإيراني، وأمين عام مجلس الأمن القومي، في اليوم الرابع لزيارته الى طهران. وكان مكتب المالكي قد أعلن، يوم الأحد، عن لقائه بالمرشد علي خامنئي، إلا ان مكتب الأخير التزم الصمت ولم يصدر بياناً رسمياً بهذا الخصوص.

المالكي بانه "شخصية بارزة ومناضلة ومؤثرة جدا على الساحة العراقية"، معرباً عن اعتزازه بـ"دور المالكي في مقارعة النظام البعثي، وإرساء الديمقراطية والحرية في العراق بعد الإطاحة بنظام صدام".

وأضاف ولايتي ان "العراق لديه موقف مشرف في العالم العربي والإسلامي وعلى الصعيد الدولي، وإن دور المالكي حاسم ومصيري وما زال كذلك". وأعرب مستشار المرشد الأعلى عن أسفه "للتفجيرات الإرهابية الاخيرة في بغداد"، مؤكداً ان "هذه المحاولات البائسة للأعداء لن تجدي نفعاً، وأن المنتصر الرئيسي هو الحكومة والشعب العراقي".

كما التقى المالكي بأمين مجلس الامن القومي الإيراني علي شمخاني، وقال شمخاني ان "فتنة الارهاب هي المنشأ الرئيسي لانعدام الامن والاستقرار، وأن النجاحات التي حققها العراق في هذا المجال، تؤيد هذه الحقيقة بأن الطريق الصائب لمكافحة الارهاب يكمن في الاعتماد على

دورات الشعب الفريدة والاستفادة من الإمكانيات الذاتية". وأكد المسؤول الإيراني "أهمية الوفاق والنضام بين جميع القوى السياسية واطياف الشعب العراقي". وتابع شمخاني بالقول مع بدء عمليات الموصل، فإن داعش أخذ بالتفكك، ومن المؤكد فإن هذه العمليات ستواصل حتى النهاية بعزيمة الجيش العراقي والحشد الشعبي، وعدم إعطاء فرصة للإرهابيين للتفريين لاستعادة قواهم وحياسة مؤامرات جديدة".

واعتبر أمين مجلس الامن القومي الإيراني ان "تشكيلات الحشد الشعبي تمثل طاقة ستراتيجية لضمان أمن مستقبل العراق، وإن إقرار قانون الحشد الشعبي في البرلمان العراقي، جاء بعد مشاهدة الإداء البناء، ومشارة جميع الاطياف والمذاهب في فصائله".

من جانبه، شرح نائب رئيس الجمهورية التطورات في العراق والعملية السياسية والاجراءات الميدانية، مشيراً الى ان "الهدف من زيارته لإيران

لجنة برلمانية "تبشر" بعهد جديد من العلاقات مع تركيا

بغداد / المدى برس

خلال التعاون الجاد وعقد اتفاقيات أمنية من أجل مكافحة هذا الإرهاب والتصدي له".

وأشاد البياتي بـ"دور السفير التركي في العراق فاروق قيميافجي وأولو الذي سيغادر بغداد نهاية هذا الأسبوع بعد انتهاء مهام عمله في العراق"، مثنياً على "سعيه الدؤوب في توطيد العلاقات الثنائية والعمل على إزالة العقبات من طريقها إذ تحتمل مسؤولية كبيرة في فترات الأزمات وعمل على تهدئة وإبقاء القنوات مفتوحة مع الجميع".

وأشار النائب عباس البياتي إلى أن "الانتصارات الباهرة لقواتنا و صمود شعبنا في مواجهة داعش دفع بولا عديدة الى مراجعة مواقفها وسياساتها من العراق إذ بدأت تعيد حساباتها وتنتظر باحترام وتقدير الى الشعب العراقي و صموده وشجاعته التي أنهلت الشعوب والدول"، مؤكداً أن "العاصمة بغداد ستشهد توافد العديد من القادة والمسؤولين من عديد الدول في الأيام المقبلة".

وشهدت العلاقات بين تركيا والحكومة المركزية في العراق توتراً في الماضي خاصة بسبب وجود قوات تركية في معسكر بعينينة شمال الموصل. وأثار هذا التوغّل استنكار وشجب الحكومة وغالبية القوى السياسية فضلاً عن سطح جماهيري، وسط مطالبات بسحب تلك القوات فوراً واتخاذ الإجراءات الكفيلة بذلك. وكان متحدث باسم الحكومة التركية قد كشف، يوم الإثنين، أن رئيس الوزراء بن علي يلدرم سيزور العراق هذا الأسبوع لبحث الحرب على "الإرهاب" ومستقبل العراق.

وقال نعمان قورتولوش، نائب رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي، سيستوجه رئيس الوزراء إلى العراق يوم الخميس لبدء عهد جديد مع الحكومة العراقية المركزية. وأضاف قورتولوش "تقرب من رؤية جديدة للسلام في العراق". وقال مكتب يلدرم في بيان إنه سيزور بغداد وأربيل.

أعلنت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الثلاثاء، بدء مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا متجاوزة "الأزمات العابرة".

وعزت اللجنة الانفتاح الدولي على العراق الى سياسة التوازن لحكومة حيدر العبادي، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد زيارة مسؤولين وقادة دوليين للبلاد.

وقال النائب عباس البياتي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، قبل زيارة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم لبغداد، إن "العلاقات العراقية - التركية قد تجاوزت الأزمة العابرة وفي طريقها للعودة الى سابق عهدها والعودة الى مجراها الطبيعي لما في ذلك تحقيق للمصلحة العليا للبلدين جارين لهما سيادة معتبرة". وأضاف البياتي ان "مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية ستدشن بين البلدين وستكون أكثر ثباتاً واستقراراً بالاستفادة من دروس التجربة الماضية"، معتبراً ان "سياسة الانفتاح والتوازن التي تعتمدها الحكومة ساهمت في تطوير علاقاتها الإقليمية والدولية وحشد الدعم والإسناد للعراق في محاربتها للإرهاب".

وتابع عضو لجنة العلاقات النيابية أن "الأحداث الإرهابية الأخيرة التي شهدتها تركيا تؤكد أن الإرهاب يستهدف الجميع مما يفرض على دول الجوار والمنطقة حماية السلم والأمن الإقليمي من

استئناف القتال باستخدام المدفعية الثقيلة و4 آلاف من الشرطة الاتحادية

صحيفة أميركية: ثقة العبادي بتحقيق نصر سريع في الموصل غير واقعية

□ ترجمة المدى

بدأت القوات العراقية بتغيير كبير خلال هجومها لاستعادة الموصل من داعش، حيث أخذت تتقدم على جبهات جديدة وزجت الشرطة الاتحادية في المعركة بعد أن تكبدت خسائر نتيجة الهجمات المضادة لداعش.

وقد أعلن الجيش العراقي عن هجوم متعدد الجوانب على أحياء المدينة الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية في محاولة لقطع تمويل المجموعة من السلاح والمقاتلين الجدد.

وخلال الأسبوع الماضي بدأ الجيش العراقي باستخدام المدفعية الثقيلة في المدينة المكتظة برغم مخاطرها على المدنيين، كما تحركت قوات من بغداد وغيرها من المناطق لدعم قوات مكافحة الإرهاب، حيث تم تحريك 4 آلاف من أفراد الشرطة الاتحادية من العاصمة ومن جنوب الموصل لدعم القتال شرق الموصل.

جاءت هذه التغييرات بعد سلسلة من الهجمات المضادة المؤثرة من مجموعة داعش التي أثارَت تساقلات حول خطة المعركة وحول قدرة الجيش على تأمين مراكز حضرية أخرى بما فيها العاصمة بغداد.

ويقول النائب إسكندر وتوت، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، "لقد تحول قتال الموصل إلى حرب استنزاف، وهذا سيؤثر سلباً على الوضع الأمني في العراق".

وعلى مدى أكثر من أسبوعين، توقفت القوات العراقية من أجل إعادة التموين وتصلب العجلات وتدوير القوات، كما تحاول القوات تأمين المناطق التي حررتها في الوقت الذي تدافع فيه ضد هجمات المسلحين.

إعادة التقييم يدور حول قوات مكافحة الإرهاب التي تدرجت على يد الأميركان



جنود خلال عمليات تطهير حي الكرامة شرقي الموصل.. (أ ف ب)

المعركة، إلا أن قادة عسكريين كباراً وسياسيين يقولون إن ثقته المفرطة في نصر عسكري سريع، إذ توقع في البداية أن النصر سيتحقق بحلول نهاية عام 2016، بينما قال مؤخراً إن طرد داعش من كل أنحاء العراق سيستغرق ثلاثة أشهر أخرى، وهو تقييم قال عنه قادة ومحللون إنه غير واقعي بسبب حجم الموصل وشدة القتال.

وقال قائد كبير في فرقة الرد السريع إن "مسلحي داعش يقاتلون اليوم حتى الموت". وحققت القوة تقدماً سريعاً جنوب الموصل لكنها تحركت للشرق بسبب خيرتها.

وتحاول القوات الخاصة العراقية التعويض عن الوحدات العسكرية المدرعة المتناقلة، ففي السابع من كانون الأول، توغلت الفرقة المدرعة التاسعة في المدينة وأرسلت عشرات العجلات المدرعة والديابات لاستعادة مجمع مستشفى السلام جنوب شرق الموصل حيث يستخدمه المسلحون مقر لهم.

وعند حلول الليل انقلبت الموجة، حيث خرج عشرات المسلحين بأحزمة ناسفة من شبكة الأنفاق بينما أمطرت الهاونات والقناصات نيرانها على الجنود المحاصرين.

وأرسل الفريق الأسدي سريتين - 30 عجلة و 150 مقاتلاً - لإنقاذ الجنود وضرب المسلحين خلال انسحاب فوجين ولواء من الفرقة التاسعة، واستغرق القتال سبع ساعات وكلف حياة 13 مقاتلاً وتدمير عشرات العجلات.

وقال الفريق الأسدي "أجبرنا الحادث على إعادة حساباتنا، فمشاركة فرقة مدرعة في قتال شوارع لم تكن حكيمة، حيث إن تحول بداية في الشارع يشبه السير وأنت معصوب العينين".

■ عن: وول ستريت جورنال

وقال العقيد أركان فاضل، الذي ينسق الضربات الجوية مع القوات الأميركية، إن الضحايا بالأفراد والتجهيزات كانت بمعدل مقبول قياساً لشدة المعركة".

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي إن إعادة نشر القوات هي جزء من خطة

يكتبدون خسائر كثيرة، فالأمر صعب عليهم، ومنذ بدء عملية الموصل في 17 تشرين الأول 2016، قام التحالف الدولي بضرب داعش بأعداد هائلة من أنواع العتاد دعماً للقوات العراقية، حسب تصريح للتحالف الخميس.

والسياسيين العراقيين والمسؤولين الأميركيين قالوا إن عدد الضحايا بين القوات الأمنية تجاوز المارك السابقة ضد داعش بسبب حجم الموصل وعدد مقاتلي داعش المتمركزين هناك.

وقال مسؤول أميركي "نعرف أنهم

وحداته بدأت باستخدام المدفعية شرق الموصل لأول مرة بعد أن ألغت الحكومة اعتراضاتها الأولية عند تعثر الهجوم.

ولم يعلن الجيش العراقي والحكومة عن أعداد الخسائر، لكن الكوادر الطبية

وكانت تقود الهجوم شرق الموصل وبذلت جهوداً ناجحة لاستعادة المناطق من داعش، وتكبدت خسائر ثقيلة في الموصل.

وخلال الأسبوع الحالي قال الفريق عبدالغني الأسدي قائد القوات ان

الأمم المتحدة: الهجمات الإرهابية أوقعت 19 ألف عراقي خلال 2016

□ بغداد/ المدى برس

من التحقق إلا بشكل جزئي فقط من حوادث معينة".

وأكدت بعثة يونامي "تلقي تقارير أفادت بوقوع أعداد كبيرة من الضحايا إلى جانب أعداد غير معروفة من الأشخاص الذين قضوا جراء الآثار الجانبية لأعمال العنف بعد أن فروا من ديارهم، فلقوا حتفهم بسبب تعرضهم لظروف شتى كانهدام الماء والغذاء والأدوية والرعاية الصحية"، لافتة إلى أن "البعثة لم تتمكن من التحقق من صحة ذلك".

وأشارت يونامي في بيانها إلى أنها "تلقت منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة الموصل ومناطق أخرى في نينوى، تقارير عدة تتعلق بحوادث تتضمن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، والتي لم يتسن للبعثة التحقق من صحتها في بعض الأوقات. ولهذه الأسباب المذكورة، ينبغي اعتبار الأرقام الواردة هنا بمثابة الحد الأدنى المطلق".

مصرعهم وأصيب 27 آخرون".

ونقلت البعثة الأممية عن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، قوله إن "على الرغم من سقوط عدد أقل من الضحايا في شهر كانون الأول عما شهدته الأشهر السابقة، إلا أننا نلاحظ زيادة في التفجيرات الإرهابية أواخر الشهر وخلال الأيام القليلة الماضية، مستهدفة المدنيين".

وأضاف كوبيش قائلاً "ومما لاشك فيه أن ما يحدث هو محاولة من تنظيم داعش لسرقة الأنظار عن الخسائر التي يُعنى بها في الموصل ونيوى؛ ومن المؤسف أن المدنيين الأبرياء هم من يدفع الثمن".

وأوضحت بعثة الأمم المتحدة في العراق إنه "بشكل عام، واجهت البعثة عراقيل في التحقق، على نحو فعال، من أعداد الضحايا في مناطق الصراع"، مشيرة إلى أن "هناك بعض الحالات التي لم تتمكن فيها البعثة

تضرراً تبعثها بغداد وكركوك. وقالت بعثة الأمم المتحدة (يونامي) في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن الأرقام التي سجلتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أفادت بمقتل ما مجموعه 386 عراقياً وإصابة 1,066 آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر كانون الأول 2016، وأضافت البعثة أن "عدد القتلى المدنيين في شهر كانون الأول بلغ 385 شخصاً (ليس من بينهم أفراد من الشرطة)، فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين 1,060 شخصاً (ليس من بينهم أفراد من الشرطة)".

وأشارت البعثة إلى أنه "وفقاً للأرقام الواردة، كانت محافظة نينوى هي الأكثر تضرراً، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين 719 شخصاً (208 قتلى و 511 جريحاً)، تلتها بغداد التي سقط فيها 109 قتلى و 523 جريحاً، ثم كركوك التي لقي فيها 64 شخصاً

أعلنت بعثة الأمم المتحدة (يونامي) مقتل وإصابة أكثر من 19 ألف عراقي خلال عام 2016، فيما بينت أن الإحصائية لا تضم الضحايا المدنيين في الأنبار لمدة ثلاثة أشهر.

وقالت بعثة الأمم المتحدة (يونامي) في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "البعثة رصدت في عام 2016 عدداً كبيراً للضحايا المدنيين بلغ 19,266 شخصاً، بينهم 6,878 قتيلاً و 12,388 جريحاً".

وأضافت البعثة أن "هذه الإحصائية لا تضم أعداد الضحايا المدنيين الذين سقطوا في الأنبار في أشهر أيار، وتموز وأب وكانون الأول".

ويشأن ضحايا شهر كانون الأول، أعلنت يونامي، مقتل وإصابة 1452 عراقياً بأعمال عنف وتفجيرات خلال شهر كانون الأول الماضي، فيما بينت أن محافظة نينوى كانت الأكثر

الأول منها 10,228 في العراق و 2,267 ضرية في سوريا.

وأظهرت البيانات إن تكلفة العملية ضد داعش في العراق وسوريا بلغت 10 مليارات دولار منذ عام 2014.

وقال الجيش الأمريكي، إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة شن هجوماً بالمدفعية في مدينة الموصل على موقع لإطلاق قذائف الموتر كان تنظيم داعش يستخدمه في استهداف قوات الأمن العراقية.

وقالت قوة الضرب المشتركة في بيان أخر إن الهجوم لم يسفر عن سقوط مدنيين وإنه أحدث أضراراً محدودة في بنياتي مدرسة تقعان على مقربة.

وأضاف البيان "بينما يبذل التحالف جهوداً فوق العادة لحماية المدنيين وضرب الأهداف العسكرية السانحة ستواصل ضرب داعش في أي مكان وفي أي وقت تكون فيه حياة شركائنا في خطر وذلك وفقاً لقانون الاشتباك المسلح".

وقالت قوة المهام في بيانها "على الرغم من بذل التحالف جهوداً فوق العادة في قصف الأهداف العسكرية بطريقة تقلل مخاطر سقوط مدنيين إلا أنه يتعين تجنب سقوط ضحايا في بعض الحوادث".

وقال التحالف إنه تلقى 16 تقريراً جديداً باحتمال سقوط قتلى مدنيين في تشرين الثاني منها خمسة تقارير تعتبر موثوقة وتشير إلى وفاة 15 مدنياً من دون قصد.

وإلى جانب التقارير الخمسة التي لا تزال قيد التقييم قال مسؤولون إنهم يحققون في هجوم شن في 29 كانون الأول على عربة فان تخصص مقاتلين من التنظيم قتال مسؤولون في وقت لاحق إنها كانت في ساحة انتظار سيارات داخل مستشفى.

وتقول بيانات الجيش الأمريكي إن الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف شنوا أكثر من 17 ألف غارة جوية ضد داعش حتى يوم 30 كانون

□ بغداد/ رويترز

قال الجيش الأمريكي في بيان، إن 188 مدنياً على الأقل لقوا حتفهم في الغارات التي قادتها الولايات المتحدة ضد أهداف لتنظيم داعش في العراق وسوريا منذ بدء العملية عام 2014.

وقالت قوة المهام المشتركة في التقييم الشهري للضحايا المدنيين من عمليات التحالف الدولي ضد داعش إنها لا تزال تتحرى خمسة تقارير بسقوط قتلى من دون قصد في أربع غارات العام الماضي وغارة واحدة في 2015.

ويقل العدد كثيراً في التقرير العسكري الشامل عن بيانات مؤسسات خارجية ومنها إيروورز التي تراقب القتلى المدنيين نتيجة الغارات الجوية الدولية في المنطقة.

وقالت المؤسسة إن 2100 مدني قتلوا في العراق وسوريا منذ بدء حملة التحالف، وأبدى مسؤولون عسكريون أمريكيون أسفهم لسقوط الضحايا.

يوم سياسي



نحذر من استخدام سيارات حكومية لتنفيذ عمليات إرهابية

صادق اللبان

دعا رئيس كتلة (مستقلون) النيابية صادق اللبان، قادة الأجهزة الأمنية إلى تشكيل لجان خاصة بحصر ومتابعة عجلات المسؤولين خشية استخدامها من قبل الإرهابيين لتنفيذ عملياتهم. وقال اللبان "ظهرت في الأونة الأخيرة خروقات أمنية واضحة استخدم الإرهابيون فيها عجلات تمت بعض المسؤولين بصله، والبعض الآخر عليها شعارات أخرى، لذا على الجهات المعنية في وزارة الداخلية والمخابرات والاستخبارات والأمن الوطني، حصر جميع العجلات التي تمت للمسؤولين بصله، وحمايتهم، واخذ المعلومات الكافية عنها، ليتسنى للجهات الأمنية مراقبتها". وأضاف رئيس كتلة مستقلون أن "الإرهابيين قاموا في الفترة الأخيرة بتضليل نقاط التفقيش الأمنية، بعجلات مضللة تابعة لبعض المسؤولين أو حمايتهم، وسببت أضراراً كبيرة، وخرقا حقيقياً في الأمن في بغداد وبقيّة المحافظات".



على الحكومة كشف الجناة ومحاسبة المصنّبين المقصرين

عماد يوخنا

شدّد مقرر البرلمان والنائب المسيحي عماد يوخنا، على ضرورة الإعلان عن الجناة المتسببين بالأعمال الإرهابية ومحاسبة المقصرين من الضباط والمنتسبين. وقال يوخنا "يجب أن لا نكتفي بأن نتهم بشكل مجهول ولا نستطيع أن نسكت وهناك مئات الجرائم الإرهابية ضد المواطنين"، مؤكداً "ضرورة الإعلان والكشف عن الجناة بشكل واضح ومحاسبة الضباط والمنتسبين ممن لديهم تقصير". وأضاف مقرر مجلس النواب "بين فترة وأخرى يتم الإعلان عن القاء القبض على عصابات من خلال شاشات التلفاز لكن ذلك غير كاف ويتوجب على الأجهزة الأمنية اليوم أن تكون قادرة على كشف ومباغرة وضرب العدو قبل أن يقدم على القيام بعملياته داخل مدن العراق"، داعياً إلى أهمية أن "يكون المواطن داعماً للأجهزة الأمنية بإبصار المعلومة".



النصف تطلق رصاصاً الرحمة على مشروع التسوية

كاظم الصيادي

عدّ النائب عن ائتلاف دولة القانون كاظم الصيادي، عدم استقبال المرجعية الدينية في النجف وفد التحالف الوطني "طلقة الرحمة لمشروع التسوية". وقال الصيادي إن "التسوية المجتمعية لا يمكن أن تساق من خلال التسوية السياسية، على اعتبار أن السياسيين ارتكبوا الكثير من الأخطاء السياسية والطائفية والحزبية والشخصية، وكان هناك خليط سيء جداً من الشخصيات داخل المنظمة السياسية"، لافتاً إلى أن "عدم استقبال المرجعية الدينية بالنجف لوفد التحالف الوطني يمثل طلقة الرحمة لمشروع التسوية". وأضاف عضو دولة القانون أن "هناك قيادات داخل الكتل السياسية الكبرى عليها رفض شعبي كبير جداً ولا يمكن أن نسمح بعودة تلك الوجوه كرفض أمر واقع على العراق وشعبه تحت عنوان التسوية".



المرجعية بائسة من بعض الوجوه السياسية الحالية

صلاح العبيدي

أكد المتحدث باسم زعيم التيار الصدري صلاح العبيدي، أن بيان مقتدى الصدر الأخير، الذي دعا فيه إلى مراجعة سياسات التحالف الوطني، بأنه محاولة لإرجاع شيء من ثقة المرجعية لبعض المكونات السياسية. وقال العبيدي إن "النقاط التي أوجدها السيد مقتدى الصدر في بيانه الأخير، محاولة لأرب الصدع وإرجاع شيء من ثقة المرجعية لمكونات سياسية تعمل في هذه الفترة وما زالت تعمل منذ أكثر من 10 سنوات"، لافتاً إلى أن "المرجعية وصل بها الحال إلى درجة اليأس من سياسات الأطراف والشخصيات الموجودة، وواحدة من الأسباب الرئيسة لهذا اليأس هي تغطية هذه السياسات للفاستين والمفسدين وعدم إخراجهم ومحاسبتهم". وتابع المتحدث باسم الصدر "إذا كانت القوى السياسية تشعر في هذه الفترة بالاستقلالية عن وجود المرجعية واكتفت بنفسها، فأؤكد أنها لن تستجيب لرأي المرجعية".



التفجيرات الأخيرة في بغداد ذات طابع سياسي وحزبي

حاكم الزاملي

عدّ رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب حاكم الزاملي أن التفجيرات الأخيرة في بغداد والهجوم المسلح في النجف تحمل طابعاً "سياسياً وحزبياً". وقال الزاملي أن "هناك ضعفاً استخبارياً مع وجود استرخاء لدى الأجهزة الأمنية وعدم متابعة"، معتبراً أن "ما حدث من استهداف لناحية (الفاستية)، جنوبي محافظة النجف، وما حدث بمدينة الصدر، هي تفجيرات فيها طابع سياسي وحزبي"، مشيراً إلى أن "هناك من يحاول أن يؤثر ويفرض شروطاً معينة على الشعب العراقي ويضغط على الفقراء وهناك من يؤثر حتى على إرادة القتال". وأوضح رئيس لجنة الأمن والدفاع أن "جميع الخلافات السياسية اليوم يتم استغلالها"، مشيراً إلى أن "هناك أيادي خفية تحاول أن تحرك هذه الجماعات الإرهابية".



□ بغداد / المدى برس

أعلنت رابطة المصارف الخاصة، ارتفاع رؤوس أموال المصارف الخاصة العاملة بنسبة ١٥٪ خلال ٢٠١٦ بقيمة ٨ تريليونات دينار، وفيما كشفت أن تلك الأموال تشكل ٧٨,٢٪ من نسبة رؤوس أموال القطاع المصرفي العراقي، رجحت أن ترتفع رؤوس الأموال والموجودات في عام ٢٠١٧ إلى

نسب نمو جيدة، وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة علي طارق مصطفى، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن عدد المصارف الخاصة في العراق يبلغ ٥٥ مصرفاً بضمنها المصارف التجارية والاستثمارية والتمويلية والإسلامية وفروع المصارف العربية والأجنبية وبلغت رؤوس أموالها، في ختام عام ٢٠١٦ الماضي بحدود (٨) تريليونات دينار وبزيادة ١٥٪ عن العام الماضي، مبيناً

أن رؤوس أموال تلك المصارف تشكل نسبة ٧٨,٢٪ من مجموع رؤوس أموال القطاع المصرفي. وتوقع مصطفى أن ترتفع رؤوس الأموال والموجودات في عام ٢٠١٧ إلى نسبة نمو جيدة لغرض الوصول بالكثافة المصرفية إلى أعلى من نسبتها الحالية، بعد قيام البنك المركزي بإجازة عدد من المصارف الإسلامية، ما سيؤدي إلى الارتفاع بعدد الخدمات

5

العدد (3817) السنة الرابعة عشرة
- الأربعاء (4) كانون الثاني 2017

ECONOMY

اقتصاد

شركة محلية باعت بضائع بـ 1.5 مليون دولار خلال العام الماضي

التجارة الإلكترونية تنتعش في العراق رغم تخلف القطاع المصرفي

□ بغداد / سلام زيدان



شهدت التجارة عبر المواقع الإلكترونية اتساعاً ملحوظاً في العراق خلال الاعوام الاخيرة. فالي جانب انشاء مواقع متخصصة لبيع البضائع، بدأ الكثير من اصحاب المتاجر بالترويج لبضائعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الإداري لشركة (شافاسات ال تي دي)، في تصريح لـ "المدى" إن "التجارة الإلكترونية في العراق حديثة العهد وأن شركتنا قامت بإنشاء مواقع الكترونية لعرض السلع وبيعها منها: سوق العراق، وبنات العراق، وشافاست شوب لبيع مواد التجميل والمستلزمات النسائية، مضيفاً أن طلبات الزبائن لشراء السلع بلغت ٥٥ الف طلب وأن مبيعاتنا خلال العام الماضي وصلت إلى ١,٥ مليون دولار". وأضاف مصطفى أن "شركات عالمية تعرض بضائعها عبر مواقعنا على الإنترنت وتمتلك شركة لتوصيل السلع إلى كافة أنحاء العراق فكلما زاد سعر السلعة قل سعر التوصيل"، موضحاً أن "الشركة تملك حالياً ٩٠٠ موظف في كافة أنحاء البلد يقومون بالترويج الإلكتروني للسلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي منها الفيسبوك والانسغرام".

وأكد صاحب الشركة أن "بعض الزبائن يطلبون سلعا عبر الموقع الإلكتروني وعند توصيلها إلى المكان المحدد يرفضون الاجابة على اتصالاتنا وتعتبر هذه خسائر"، منوهاً إلى أن "السلع المعروضة في مواقعنا تمتاز بالجودة ونستوردها من الشركات العالمية وبأسعار مناسبة خصوصا أن هناك بعض التخفيضات تجري للزبائن". ولفت مصطفى إلى أن "الدفع يكون عبر الشركات المالية المعروفة بواسطة الفيزا كارد وماستر كارد وباي بال وغيرها بالإضافة إلى الدفع بعد توصيل السلعة للزبائن الذين لا يستخدمون الدفع الإلكتروني".

ويؤكد خبراء في التسويق والتجارة عبر الشبكة الإلكترونية أن هذا القطاع يئنظره "مستقبل زاهر".

وتواجه الشركات العراقية، التي تعرض بضائعها عبر الإنترنت، تحديات جمة، أبرزها قلة مستخدمي البطاقات الائتمانية بين العراقيين، نظرا لضعف القطاع المصرفي.

وتسببت هذه التحديات بتعرض الكثير من المواطنين إلى النصب والاحتيال عبر شركات وهمية. كما تعاني بعض الشركات من مشاكل مع الزبائن الذين يرفضون تسلم بضائعهم. ويقول شاهان عمر مصطفى، المدير

الائتمانية على الاقتصاد العالمي". وأوضح المدير العام لشركة (محفظة العراق) أن "الدفع الإلكتروني سيمكن المستخدمين من ايداع الأموال الإلكترونية في هواتفهم النقالة، وتحويل الأموال من وإلى كافة محافظات العراق، بالإضافة إلى سحب وإيداع الاموال من آلاف المراكز المعتمدة، وشراء البضائع الإلكترونية والمنتجات عبر الانترنت".

لكن الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني أكد أن العراق يفتقر للتجارة الإلكترونية المتكاملة وذلك بسبب ضعف النظام المصرفي.

وقال المشهداني في تصريح لـ "المدى"، إن "العراق يفتقر للتجارة الإلكترونية المتكاملة وذلك بسبب ضعف النظام المصرفي وما يحصل حالياً هو عملية عرض السلعة في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بينما عملية دفع النقود تكون يدويا وليس الكترونياً".

وأكد المشهداني أن "عمليات النصب والاحتيال بالتجارة الإلكترونية في العراق تحدث نادراً لأن الزبون لن يدفع المال إلا بعد مشاهدة السلعة"، مشيراً إلى أن "خدمة التوصيل تعتبر رخيصة جدا خصوصا داخل العاصمة بغداد".

وأضاف الخبير الاقتصادي أن "تنظيم عملية التجارة الإلكترونية تحتاج إلى وقت وبعد تفعيل النظام المصرفي واستخدام العراقيين للبطاقات الائتمانية كالفيزا كارد وماستر كارد"، موضحاً أن "إنشاء مواقع مختصة بالتجارة الإلكترونية يعتبر خطوة جيدة لأن عدد مستخدمي الانترنت في البلد يزداد يوميا".



دولار في مطلع عام ٢٠٢٠، ونظرا لعدد نفوس العراق وامتلاكه شريحة استهلاكية كبيرة فهذا ييشر بمستقبل زاهر للتجارة الإلكترونية في العراق". وأضاف التميمي ان "أول وسيلة دفع الكترونية في العراق (زين كاش) ستهام في توسيع مجالات التجارة الإلكترونية وسيكون لها تأثير مشابه لتأثير (باي بال) على التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية أو تأثير البطاقات

خدمة (زين كاش) التي اطلقتها شركة زين العراق للاتصالات بالتعاون مع البنك المركزي التي تتيح استخدام آلية الدفع الإلكتروني لشراء السلع المعروضة على المواقع الإلكترونية بالإضافة إلى شراء تطبيقات الهاتف المحمول.

في غضون ذلك قال بزن التميمي، المدير العام لشركة محفظة العراق، أن "حجم التجارة الإلكترونية في دول الخليج العربي من المتوقع أن تبلغ ٤٠ مليار

متجرنا وان طلبات الشراء تزداد يوميا". وأضاف كريم أن "خيارات الزبون واسعة في التجارة الإلكترونية لأنه يطلع على جميع البضائع المعروضة على صفحاتنا في الفيسبوك ويشتري السلعة المناسبة وفقا لقدرته المالية"، موضحاً أن "التجارة الإلكترونية تجنب المشاكل التي تحصل في البلد وخصوصا التفجيرات التي تضرب الأسواق".

وتشرف شركة (محفظة العراق) على

وتسيطر العشوائية على التجارة الإلكترونية في البلد، وذلك بإمكان أي شخص عرض السلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت الأخرى دون وجود جهة تتفحصها.

من جهة أخرى قال محمد كريم، صاحب صفحة الكترونية لبيع الاغراض المنزلية والكهربائية على فيسبوك لـ "المدى"، إن "الفيسبوك أصبح موقعا تجاريا بالنسبة لي، نتيجة عرض السلع الموجودة في



الماضي أوقف موجة صعود مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة عملات منافسة مما جعلها تنزل إلى ١,٠٧ دولار لليورو.

وارتفعت العملة الأمريكية ٠,٦ بالمئة يوم أمس ليجري تداولها عند ١,٠٢,٨٧ للمؤشر مقارنة مع أعلى مستوى في ١٤ عاما البالغ ١,٠٣,٦٥ والذي سجلته في العشرين من كانون الأول. كما صعد الدولار ٠,٢ بالمئة أمام اليورو إلى ١,٠٤٣١ دولار و٠,٤ بالمئة أمام العملة اليابانية إلى ١١٨ ينًا وهو أعلى مستوى في أسبوعين.

لندن مع استمرار ضغط الدولار القوي

نزل الذهب أمس الثلاثاء بعد أن سجل الدولار بداية قوية في عام ٢٠١٧ ليستمر الضغط على سعر المعدن الأصفر بعد أن سجل أكبر خسارة فصلية فيما يزيد عن ثلاثة أعوام.

وفي الساعة ١٠:٣٠ بتوقيت جرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٣ في المئة إلى ١١٤٨,٣٠ دولار للأوقية (الأونصة) وهبط في العقود الأمريكية الآجلة تسليم فبراير شباط ٢,٨٠ دولار إلى ١١٤٨,٩٠ دولار. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى هبطت الفضة ٠,٢ في المئة إلى ١٥,٩١ دولار للأوقية. وصعد البلاتين ٠,٥ في المئة إلى ٩٠٣,٧٥ دولار والبلاديوم ٠,٨ في المئة إلى ٦٨٤,١٥ دولار.

سنغافورة أسعار النفط عند أعلى مستوى في 18 شهرا

سجلت أسعار النفط أعلى مستوى في ١٨ شهرا بفضل أمل بأن ينجح اتفاق بين المنتجين من أوبك ومن خارجها على خفض إنتاج النفط -والذي بدأ سريانه يوم الأحد- في القضاء على تخمة المعروض في السوق العالمية.

وارتفع مزيج برنت الخام أكثر من اثنين في المئة إلى ٥٨,٣٧ دولار للبرميل بزيادة ١,٥٥ دولارا للبرميل مسجلا أعلى مستوى منذ تموز ٢٠١٥. وبحلول الساعة ٠٩:٤٠ بتوقيت جرينتش تراجع برنت قليلا إلى ٥٨,٢٢ دولار ولكنه ظل مرتفعا ١,٤٠ دولار.

وسجل الخام الأمريكي الخفيف أعلى مستوى في ١٨ شهرا وبلغ ٥٥,٢٤ دولار بزيادة ١,٥٢ دولار للبرميل وهو أيضا الأعلى منذ تموز ٢٠١٥.

واشنطن الدولار يعاود الصعود

سجل الدولار الأمريكي أكبر زيادة له في أسبوعين يوم أمس الثلاثاء أول أيام التداول الكاملة بالأسواق الأوروبية في ٢٠١٧ مع عودة التعاملين والمستثمرين في لندن ليصعد الدولار إلى نطاق واحد بالمئة من أعلى مستوى في كانون الأول. وكان جنسي الأرباح في نهاية العام

المشروع عام ٢٠١٢. وتشرف شركة الإعمار الكورية هانوا على اعمار مدينة سكنية جديدة في منطقة بسماية (١٠ كم جنوب شرقي بغداد)، بكلفة عشرة مليارات ومئة مليون دولار، وهو أكبر مشروع تتولاه الشركة الكورية على نطاق عملها الخارجي، ومن المتوقع أن يكتمل خلال العام ٢٠١٩، حيث يضم ١٠٠ ألف وحدة سكنية فضلا عن المنشآت الخدمية الأخرى الملحقة بالمشروع.

أزمة التمويل توقف 600 مشروع خدمي في محافظة كربلاء

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء علي المالكي في حديث إلى (المدى برس)، إن "كربلاء أصبحت مدينة عالمية تستقبل ملايين الزوار طوال أيام السنة، فضلا عن

هانوا للإنشاءات الهندسية والإعمار، المنفذ لمشروع بسماية السكني، تلقت أجورها غير المسددة البالغة ٥٦٠ مليون دولار، مشيرة إلى أن "الحكومة العراقية سددت المبلغ للشركة الأسبوع الماضي".

وقالت الصحيفة عن متحدث باسم شركة هانوا، قوله، إن "تسديد الأجور يظهر تصميم الحكومة العراقية على المضي قدما بالمشروع"، متوقعا أن "تتقدم الحكومة العراقية بمزيد من الطلبات

زيادة سكانها ما يتطلب خدمات كبيرة في مختلف المجالات"، مشيراً إلى أن "كربلاء تعاني المظلومية نتيجة عدم منحها الأموال الكافية من قبل الحكومة الاتحادية والاعتماد على إحصاء



□ بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة كورية عن تسديد العراق ٥٦٠ مليون دولار لشركة "هانوا" المنفذ لمشروع بسماية السكني، في حين رجحت الشركة أن تنفذ المزيد من المشاريع في العراق مع قرب دحر (داعش) وارتفاع أسعار النفط العالمية.

وقالت صحيفة جونغانغ ديلي الكورية، في تقرير لها تابعته (المدى برس)، إن "شركة

□ كربلاء / المدى برس

عدت الحكومة المحلية في كربلاء، أن تخصيصات المحافظة لهذا العام "لا تسد" متطلباتها، مؤكدة توقف ٦٠٠ مشروع خدمي بالمحافظة وأن مديونيتها للشركات والمقاولين تتجاوز المئة مليار دينار.

وقال النائب الثاني لمحافظة كربلاء علي الميالي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الموازنة المالية التي خصصت لكربلاء من قبل الحكومة الاتحادية والبرلمان لعام ٢٠١٧ الجاري، تبلغ ٣٥ مليار دينار"، عاباً أن "المبلغ لا يسد متطلبات كربلاء في مجال خدمات المواطنين والزيارات الدينية المليونية فضلاً عن إغفال التوسع السكاني بالمحافظة بسبب الهجرة والنزوح إليها".

وأضاف نائب محافظ كربلاء أن "كربلاء تضم ٦٠٠ مشروع غير منجز"، مبيناً أن "مديونية المحافظة للشركات والمقاولين تتجاوز المئة مليار دينار".

وأوضح الميالي أن "المحافظة ستواجه أزمة حقيقية خلال هذا العام بسبب قلة أموالها"، داعياً إلى "منح كربلاء مستحققاتها بدولار عن كل زائر وتغظيم مواردها المالية المحلية".

لجنة المرأة البرلمانية تدعو للإسراع بتشريع قانون مكافحة العنف الأسري

□ بغداد / عامر مؤيد

شددت لجنة المرأة والأسرة النيابية على أهمية اقرار قانون مكافحة العنف الأسري (الأسري) للحد من حالات الطلاق. بدورهم، عبر مختصون عن خشيتهم من ارتفاع معدلات العنف الأسري في الأونة الاخيرة. وأكدت عضو لجنة المرأة والأسرة النيابية ريزان شبح دبير على ضرورة اقرار قانون مكافحة العنف الأسري، لفرص الحد من حالات الطلاق التي ارتفعت نسبتها في الأونة الاخيرة.

ونكرت دبير، في بيان لها، ان ارتفاع حالات الطلاق الى هذا الحد، جاء نتيجة الوضع الاقتصادي للبلد وحالات الزواج التي تتم خارج المحاكم بسبب عدم بلوغ الفتاة السن القانونية للزواج. وأشارت النائبة الكردية الى ضرورة اقرار قانون العنف الأسري خلال المرحلة الحالية للحد من حالات الطلاق التي ترفع شهرا بعد آخر في عموم مناطق العراق. وأضافت شوقي ان رئيس البرلمان سليم الجبوري حول المشروع الى اللجنة القانونية لغرض ابداء الملاحظات عليه ومع بدء الفصل التشريعي الثاني سيتم عرضه للقراءات ومن ثم التصويت. الى ذلك قالت انتصار الميالي،



عن الأثر السلبي على المجتمع العراقي. بدوره أكد النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية النيابية، ان "لجنة الأسرة والمرأة النيابية قدمت مشروعاً لهذا القانون". وأضاف شوقي ان رئيس البرلمان سليم الجبوري حول المشروع الى اللجنة القانونية لغرض ابداء الملاحظات عليه ومع بدء الفصل التشريعي الثاني سيتم عرضه للقراءات ومن ثم التصويت. الى ذلك قالت انتصار الميالي،

الطلاق بدأت تأخذ منحى خطيرا لأسباب اجتماعية وثقافية متعددة". وأضاف عبد الكريم ان "الطلاق خارج المحكمة يستحوذ على السواد الأعظم لحالات انفصال الأزواج"، مبيّناً ان "القاضي وبعد انجاز الطلاق لدى رجل الدين ينحصر دوره على تصديقه بعد تأكد تحقّقه من الناخبين الشرعية والقانونية". وأشار قاضي الأحوال الشخصية إلى أن "المحكمة تتخذ في حال تقديم طلبات الطلاق إليها كافة الحلول المناسبة من أجل الوصول إلى حلول بين الزوجين".

وأوضح القاضي سعد عبد الكريم ان "أغلب حالات الطلاق الخارجية تأخذ منحى الخلفي"، في حين يشير إلى أن "إنجازها بشكل رجعي يمكن للمحكمة اتخاذ كامل إجراءاتها على صعيد المصالحة بين الطرفين". وسجلت المحاكم أكثر من (٤٤٠٠) حالة طلاق، خلال شهر تشرين الثاني. وقال المتحدث الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية القاضي عبد الستار بيرقدار إن "المحاكم التابعة لجميع رئاسات الاستئناف سجلت خلال شهر تشرين الثاني (٤٤٠٢) حالة طلاق، مقابل (٥٥٠٦) حالات زواج". وتابع بيرقدار أن "أعلى معدلات الطلاق سجلتها بغداد بجانبها الكرخ والرصافة بـ (٢٣٠٠)، التي شهدت أيضاً أعلى نسب الزواج بـ (١٧٥٨) حالة، لافتاً إلى أن المحاكم سجلت أيضاً (٢٥٢٤) حالة تصديق لزواج ابرم خارج المحكمة". وأشار إلى أن "الطلاق شهد تناقصاً عما سجله شهر تشرين الاول بـ (٨٠٧) حالات".

تأثير واضح على تطور وازدهار البلد". وأضافت الناشطة في مجال حقوق المرأة ان "القانون لم يعالج كل المشاكل الأسرية اذا لم يتم تطبيقه بشكل واقعي، مبيّنة انه يحتاج إلى تضمين عقوبة شديدة في مثل هذه الجرائم لتكون رادعة للحد منها تماماً". لافتة الى ان "وضع برامج للتأهيل والرعاية اللاحقة لمنع تكرار تلك الجرائم، والتوعية القانونية للمجتمع العراقي، في المدارس والجامعات، وهنا لابد ان يكون لوسائل الإعلام من

عضو رابطة المرأة العراقية، لـ"المدى" ان "هناك حاجة وضرورة لوجود قانون للحماية من العنف الأسري والإسراع في تشريعه من قبل مجلس النواب". وأضافت الميالي ان "المشروع مايزال مسودة لم يتم تفعيلها وهناك أولوية لإقراره لكونه يتعلق بحماية الأسرة العراقية والمحافظة على تماسك أفرادها الأمر الذي يعكس صورة ايجابية للمجتمع العراقي، معربة عن اعتقادها بأن "معالجة المسائل الاجتماعية سيكون لها

عن الأثر السلبي على المجتمع العراقي". بدوره أكد النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية النيابية، ان "لجنة الأسرة والمرأة النيابية قدمت مشروعاً لهذا القانون". وأضاف شوقي ان رئيس البرلمان سليم الجبوري حول المشروع الى اللجنة القانونية لغرض ابداء الملاحظات عليه ومع بدء الفصل التشريعي الثاني سيتم عرضه للقراءات ومن ثم التصويت. الى ذلك قالت انتصار الميالي،

رسالتان صريحتان للشعب

يمكننا أن نقرأ رسالة المرجعية في النجف التي وجهتها للتحالف الوطني، وكذلك رسالة المدن العراقية عشية الاحتفال بأعياد السنة الميلادية قراءة موجزة تقول: الشعب بحاجة الى حكومة تتناغم مع تطلعاته في الحياة، لا الى حكومة تستثمر عواطفه ومأساهه وأحزانه. هكذا ببساطة، وبين هذه وتلك، يمكننا ان نقرأ أكثر من رسالة، تفيد جميعها بأن مرحلة قيادة أحزاب الإسلام السياسي قد انتهت الى غير رجعة، وأن خلاص البلاد في حكومة مدنية، قوامها الأساس هو الفصل بين السلطات، وفصل الدين عن السياسة، وتعتمد مبدأ المواطنة، خارج أية محاصصة، فلا أغلبية طائفية حاكمة ولا أقلية دينية مقصاة، ولا تيارات مدنية مستفناة.

لن نكون بحاجة الى قراءة عميقة لرسالة السيد السيستاني، التي قضت بالطبيعة النهائية مع التحالف الوطني، فهي واضحة تمام الوضوح، لكننا سنوقف عند احتفال الشعب العراقي في مدن الوسط والجنوب، وعلى اختلاف مذاهبه وطوائفه، ليلة اعياد رأس السنة الميلادية، حين خرجت الجماهير محتفلة بما بين أيديها من الضوء والنور والثياب الجديدة والأغاني، حين أمست بغداد والبصرة وباقي المدن كتلة من ضوء، ارتفعت في سماننا من اقصى الوطن الى اقصاه، ولا نريد ان ندخل المطاعم والكازينوهات والأندية والبيوت، ذلك لأننا سنعثر على أرقام فلكية في كمية الطعوم والأشربة والأندية التي تناولها العراقيون ليلتذ، فرحين، سعداء، محتفلين. ربما أتجاوز التصور الى ان مراسم العيد نخلت كل بيت عراقي، وريح تجار الاعاب النارية والدمى والملابس والكراوات الملونة والمصابيح ما لم يربحوه في باقي الايام. ألا تمنحنا الرسالة هذه الصورة القادمة لشكل الحكومة؟ ألم تصبح حكومة الإسلام السياسي كرهية الى الحد هذا؟ بموجب الدستور العراقي، ليست هناك فقرة تقول بتفاسم السلطة بين القوى الثلاث الرئيسية، من هنا يجوز لنا القول: ترى، ما الذي سيخسره العراق إذا أنيطت مهمة رئاسة الوزراء بشخصية وطنية سنية، شيعية معتدلة، كردية عابرة لحدود القومية، مسيحية، تركمانية؟ إذا كان وجود هذه الشخصية رادماً للهوة بين الطائفتين، وستعمل على حرق دماء العراقيين؛ ذلك لأننا لو سألتنا أبناء الطائفة الشيعية، السؤال التقليدي: ترى، ما انتفاعكم، طوال عقد ونيف من وجود رئيس وزراء شيعي في بغداد؟ ولو أجرينا معادلة بسيطة، في كمية الدم التي أريقَت لوجدنا ان الدم الشيعي كان الأكثر نرفاً، مع يقيننا بعدم جواز مثل هكذا معادلات. يا ترى، متى يتوجب على الشعب ان يسأل أسئلة كهذه؟ ومن سيعمل على نزع فكرة البقاء على رئاسة الوزراء بيد الشيعة من رؤوس الملايين، الذين يذبون يومياً بسبب من هذه؟

اعتقد، جازماً بأن المرحلة القادمة ستحمل في جوفها أسئلة كهذه، وستكون بمثابة المواطن العراقي أكثر من إجابة، لكن ذلك لن يكون فاعلاً، إلا إذا كانت المرجعية النجفية وراء ترسيخ المبدأ القائل أن ليس من موجبات الحكم ان يكون رئيس الوزراء شيعياً، الأصل في الحكم هو الوطنية والعراقية الحقة، مع علمنا بأنها عملت على وفق المبدأ هذا منذ سنوات، لكن لصوص الدين الذين أدخلوه لصالح العمل السياسي، وأصحاب الأجدندات الطائفية تمكنوا من سرقة واستئثار مبادئ المرجعية، واستغلال الناخبين، الأمر الذي أوصلنا الى ما نحن عليه.

مجموعة من اضطرابات التطور المسماة بالطفة الطبية "اضطرابات في الطيف الذاتوي" وتظهر غالباً في سن الرضاعة قبل بلوغ الطفل سن الثلاث سنوات. وعلى الرغم من اختلاف خطورة واعراض مرض التوحد من حالة إلى أخرى، إلا ان جميع اضطرابات الذاتوية تؤثر في قدرة الطفل على الاتصال مع المحيطين به وتطوير علاقات متبادلة معهم. وعلى الرغم من عدم وجود علاج لمرض التوحد، حتى الان، إلا ان العلاج المكثف والمبكر، قدر الإمكان، يمكنه ان يحدث تغييراً ملحوظاً وجدياً في حياة الأطفال المصابين بهذا الاضطراب.

مكتاملة بهذا الشأن لأنها تضم ملاكات متخصصة وخبراء وتنظم العديد من النشاطات بالتعاون مع الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المعنية لتبسيط الضوء على إعادة تأهيل المصابين بالتوحد، داعياً إلى "شمول أطفال التوحد بالتعليم الرسمي الذي يؤهلهم للدراسة وإقامة منتديات ومراكز خاصة بهم في مختلف أنحاء العراق، فضلاً عن تدريب الملاكات العاملة بمجال التوحد، وإقامة مركز وطني لعلاج التوحد تخصص له ميزانية خاصة، وتبادل المعلومات مع الجهات الأجنبية المتخصصة، واهتمام الإعلام بالتوعية بالمرض".

مدينة الحلة. بمشاركة العديد من الأطفال وذويهم، حضرتها (المدى). وقال رئيس الجمعية العراقية للتوحد، فارس مهدي كمال الدين، في حديث إلى (المدى)، إن "التوحد الذي يصيب الأطفال يمثل فقدان التواصل مع ذويهم ومجتمعهم ويمنعهم من التواصل مع الآخرين ما يتطلب تدريباً وتأهيلاً ومعاملة خاصة لرعايتهم ودمجهم بالمجتمع"، مشيراً إلى أن هناك "تزايداً في عديد الأطفال المصابين بالتوحد في العراق حيث بلغ الألاف ما يستدعي زيادة المراكز المتخصصة برعايتهم". وأضاف كمال الدين أن "الجمعية وضعت دراسة

مدينة الحلة. بمشاركة العديد من الأطفال وذويهم، حضرتها (المدى). وقال رئيس الجمعية العراقية للتوحد، فارس مهدي كمال الدين، في حديث إلى (المدى)، إن "التوحد الذي يصيب الأطفال يمثل فقدان التواصل مع ذويهم ومجتمعهم ويمنعهم من التواصل مع الآخرين ما يتطلب تدريباً وتأهيلاً ومعاملة خاصة لرعايتهم ودمجهم بالمجتمع"، مشيراً إلى أن هناك "تزايداً في عديد الأطفال المصابين بالتوحد في العراق حيث بلغ الألاف ما يستدعي زيادة المراكز المتخصصة برعايتهم". وأضاف كمال الدين أن "الجمعية وضعت دراسة

حضرتها (المدى). وقال رئيس الجمعية العراقية للتوحد، فارس مهدي كمال الدين، في حديث إلى (المدى)، إن "التوحد الذي يصيب الأطفال يمثل فقدان التواصل مع ذويهم ومجتمعهم ويمنعهم من التواصل مع الآخرين ما يتطلب تدريباً وتأهيلاً ومعاملة خاصة لرعايتهم ودمجهم بالمجتمع"، مشيراً إلى أن هناك "تزايداً في عديد الأطفال المصابين بالتوحد في العراق حيث بلغ الألاف ما يستدعي زيادة المراكز المتخصصة برعايتهم". وأضاف كمال الدين أن "الجمعية وضعت دراسة

جمعية بابلية تحذر من ازدياد أعداد الأطفال المتوحدين

□ بابل / اقبال محمد

بعشيقه تفتتح مركزاً لمحو الأمية باللغة السريانية

افتتح قسم الدراسة السريانية في ممثلة تربية نينوى بدهوك، مركز ميركي لمحو الأمية باللغة السريانية في ناحية بعشيقه للطائفة الكلدانية السريانية الأشورية في سهل نينوى. وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة التربية ابراهيم سبتي ان وفد الدراسة السريانية في ممثلة تربية نينوى قام بافتتاح المركز. يذكر ان المديرية العامة للدراسة السريانية باشرت في فتح العديد من مراكز محو الأمية للغة السريانية وذلك بالتنسيق مع الجهاز التنفيذي لهيئة العليا لمحو الأمية. بعد حصول الهيئة على موافقة السيد وزير التربية في تشرين الثاني ٢٠١٢ على فتح مراكز لمحو الأمية للغات القومية.

واسط : إيرادات الساحة الحدودية تجاوزت 9 مليارات دينار

٩٥٠موظفاً. وأضافت حاجم أن "المجلس صوت على مبلغ مليار دينار الى عوائل الشهداء بواقع اربعة ملايين للعائلة علاوة على تصويته على مبلغ ٨٠٠ مليون دينار الى مرضى الفشل الكلوي ٥٠٠ مليون الى دائرة صحة واسط لشراء أجهزة الى مركز الصروق في مستشفى الزهراء التعليمي". وبيّنت أن "المجلس صوت على تخصيص مبالغ مالية الى مجاري واسط والى بلدية الكوت والى دائرة البطاقة الوطنية والى تربية واسط من اجل تأهيل بعض البنى التحتية في بعض المدارس



خلال عام ٢٠١٦، مشيرة الى أن "موارد صرفها كانت بواقع أربعة مليارات ومئتي مليون تصرف

1000 دينار رسوم زيارة المرضى في مستشفيات كركوك

وتوفير السيوالة المالية للمستشفيات والمراكز الصحية لشراء الأدوية وتقديم العلاج وخدمات التنظيف". وأكد المصدر أن "القرار يشمل مستشفيات كركوك العام، آزادي، كيوان وشوراو"، وتابع أن "صحة كركوك ملتزمة بتقديم علاجها مجاناً في أقسام الطوارئ إلى جانب خدماتها الصحية والعلاجية لقوات الأمن والبيشمركة والحشد الشعبي والشرطة وعوائل الشهداء".

وكانت وزارة الصحة الاتحادية قد اعتمدت العام ٢٠١٦ المنصرم، تسعيرة في عموم تشكيلاتها لتمويل خدماتها. والجمع والعطل الرسمية حددت مدتين أو لاهما من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الثالثة وحتى الخامسة عصراً". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الزيارة خلال تلك الأوقات المحددة ستكون مجانية"، مبيّناً أن "دائرة الصحة قررت أن تكون زيارة الراقدن بالمستشفيات التابعة لها باقي أيام الاسبوع مقابل أجور رمزية". وأوضح المصدر أن "أجور زيارة المرضى خارج الأوقات المحددة، تبلغ ألف دينار للشخص الواحد، لافتاً إلى أن "القرار يهدف إلى معالجة شخّ التمويل

الجمع والعطل الرسمية حددت مدتين أو لاهما من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الثالثة وحتى الخامسة عصراً". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الزيارة خلال تلك الأوقات المحددة ستكون مجانية"، مبيّناً أن "دائرة الصحة قررت أن تكون زيارة الراقدن بالمستشفيات التابعة لها باقي أيام الاسبوع مقابل أجور رمزية". وأوضح المصدر أن "أجور زيارة المرضى خارج الأوقات المحددة، تبلغ ألف دينار للشخص الواحد، لافتاً إلى أن "القرار يهدف إلى معالجة شخّ التمويل

قررت دائرة صحة كركوك استيفاء أجور من الراغبين بزيارة المرضى الراقدن في مستشفيات المحافظة، خارج الأوقات المحددة، وفي حين بيّنت أن الزيارة ستكون "مجانية" خلال الأوقات المحددة لها، عزت قرارها إلى شخّ تخصيصاتها والحاجة للسيولة المالية لشراء الأدوية وتقديم العلاج وخدمات التنظيف. وقال مصدر في الدائرة، في حديث إلى (المدى)، إن "زيارة المرضى الراقدن في مستشفيات المحافظة حددت بيومي الأحد والأربعاء من الثالثة وحتى الخامسة عصراً"، مشيراً إلى أن "الزيارة خلال أيام

خارج العاصمة

ذو قار تعتقل متهما بثلاث جرائم قتل في البصرة

ألفت قوة أمنية، القبض على مطلوب منهم بارتكابه ثلاث جرائم قتل في محافظة البصرة. ونذكر بيان للشرطة تلقته "المدى" ان "قوة خاصة من شرطة محافظة ذي قار سرية سوات [SWAT] وبناء على معلومات استخبارية دقيقة تمكنت من القاء القبض على متهم مطلوب وفق احكام المادة [٤٠٦.ق.ع] لارتكابه ثلاث جرائم قتل عمد". وأضاف انه "تم نقل المتهم الى مركز احتجاز متخصص تمهيداً لإرساله الى جهة الطلب لإكمال الإجراءات القانونية بحقه.

الطقس

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، امس الثلاثاء، أن يكون الطقس صحوا الى غائم جزئي ودرجات الحرارة تسجل ١٢م، خلال الأيام المقبلة.

اربيعيل	12°C - 2°C
كربلاء	13°C - 6°C
بغداد	13°C - 3°C
البصرة	22°C - 9°C

لنا كلمة



■ خليل جليل

هل تتعافى ملاعبنا؟

ما حصل أثناء وبعد مباراة الةقوة الجوية والنظ السبت الماضي أكد بما لا يقبل الشك أن ملاعبنا لا يمكن أن تكون بمنأى أو بعيدة عن المظفر التي تسيء إليها، وأكثت بأن ليست هناك جهة قادرة على حفظ الأمن في الملاعب وما يتم الحديث عنه بنشأن هذا الموضوع لا يتخطى حدود الكلام فقط.

المباريات تقام على ملاعب مهتالكة وإرارات تتحكم باختياراتها وما يظل لها من اختيار هذا الملعب أو ذاك للعب فيه وليست لها علاقة بما تذهب إليه يومياً وزارة الشباب والرياضة من توجهات والتأكيد على العمل وتهيئة أجواء تساعد على افتاح مؤسسات كرة القدم في العالم لرفع الحظر المفروض على ملاعبنا.

ندوة وزير الشباب والرياضة بعدم نقل مباريات الدوري من بعض الملاعب لأن ما يحدث فيها وما يعكسه تهاك هذه الملاعب بات أمراً محجلاً لأن يطلع عليه العالم ويتكلم حقيقة ما يجري في ملاعب كرة القدم في العراق في وقت نحن نطالب برفع الحظر عن ملاعبنا.

وما يلفت الأنظار ويثير الاستعراب أن فرقاً كبيرة جماهيرية من المفترض أن تخوض مبارياتها على ملعب الشعب لعدم توفر ملاعب كافية لاستيعاب أعداد الجمهور الذي يحضر تلك المباريات وتشارك إدارات هذه الفرق لرفض اللعب في ملعب الشعب ونفشل أن تلعب مبارياتها على أرضيات موحلة وفي ملاعب لا تمت بصلة للملاعب الحقيقية والسبب في ذلك هو قناعة هذه الفرق وإدارتها بأن هذا الوضع سيساعد على إريك الفرق الزائرة، وبالتالي تستعطف التكلب عليها هذا هو التفسير وليس هناك سواه وإلا لماذا ترفض إدارات بعض الأندية الكبيرة أن يذهب جمهورها الكبير إلى مدرجات ملعب الشعب وتفضل أن يبقى والفأ خلف أسلاك في مظفر بالنسب مستغلين حب هذا الجمهور لفرعها.

اتحاد الكرة أو لجنة المسابقات لم تكن في مستوى اتخاذ القرار بخصوص الملاعب والصرام بالتنسيق مع وزارة الشباب حتى لا يحسب عليها مثل هذا القرار ، وتقوم بنقل جميع مباريات الفرق الجماهيرية إلى جانب انه لا يضم أي لاعب

أما بيانات وزارة الشباب حول صلاحية الملاعب والإعانة بها والظهار الملاعب بشكل افضل ، لم تجد أداناً صاغية خصوصاً الأندية التي لم ترتبط بها ما يجعل المؤسسة الرياضية الحكومية عاجزة عن معالجة هذا الواقع الذي يتحكم فيه شخص أو شخصان متنفدان في هذه الإدارة أو تلك وعلى جمهور الفرق الكبيرة التصدي لهؤلاء المتنفذين.

تعتقد أن على وزير الشباب أن يوجه سريعاً بإلزام رؤساء الأندية الكبيرة الزوراء والشريعة الجوية والطبة على خوض مبارياتها على ملعب الشعب بدلاً من الملاعب التي صارت ساحة بوزج الفرق الزائرة .

البيولات الملغلة لأن المستويات التي تم تقديمها بنسبه جيدة نتيجة فترات وإجراءات لا تعرف شكلها المتخذيبات العالمية ، يقترض أن نأقليل بدعم مناسيب لتحقيق ذلك، فما أثاره

الأمين المالي للجنة البارالمبية منزه برونزيرة ، ويتطلب موقعهم المساندة

لأن دوري الكرة الرسمية سواء كما يتجول للمتفذيبن إدارات الأندية الكبيرة وهم معروفون جيداً.

كلمة أخيرة : لم يندلج على جمهورنا الكروي بعد الآن أي حديث عن تطوير ملاعب وإظهارها بشكل يزيد من اهتمام العالم لرفع الحظر عن ملاعبنا.

شنيشل يعلن قائمته في آذار المقبل

معسكر إيراني للأسود تحضيراً لمباراتي أستراليا والسعودية

بغداد / حيدر مدلول

جدد اتحاد الكرة توجيهه كتب رسمية إلى اتحادات الأرن ولبان وإيران من أجل الحصول على موافقاتها الرسمية على إقامة مباريات ودية مع منتخبنا الوطني بالعاصمة الإيرانية طهران في إطار تحضيره للقاء أستراليا والسعودية يومي ٢٣ و ٢٨ آذار المقبل ضمن الجولتين السادسة والسابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم المادى:- إن المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدمراضي شنيشل طلب من اتحاد الكرة بضرورة تأمين مباراتين وديتين يومي ١٤ و ١٧ آذار المقبل على هامش المعسكر التدريبي الذي سيقدمه منتخبنا بالعاصمة الإيرانية طهران من أجل التلوف على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين الذين سيتم اختيارهم ضمن القائمة التي سيتم الكشف عنها يوم ١٠ الشهر ذاته على ضوء

مراقبته مباريات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي ومباريات اللاعبين المحترفين في الدوريات الخليجية والأوروبية التي يلعبون في صفوفها.
والمركز الخامس برصيد ٤ نقاط من مباريات دوري الكرة الممتاز وإرناط ٤ لاعبين محترفين بمباريات رسمية مع أنديةهم خلال كانون الثاني الحالي كانت من أهم المعسكر الرئيسية الذي حالت دون إقامة معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني يتخلله خوضه مباراة دولية على الأقل كما هو الحال مع المنتخب السعودي الذي يقبع حالياً بمعسكر في العاصمة الإيرانية أجاة أفي بلعب خلاله مع منتخبى الصام بالتنسيق مع وزارة الخارجية وكميونييا نتيجة خلافه مناسقات دوري جميل للمحترفين خلال هذه الفترة إلى جانب انه لا يضم أي لاعب مؤهل يلعب خارج السعودية.

وأوضح كريم أن نوادى المشتارين الفتيين

وقفة

٢٠١٥و ٢٠١٦ ، مبيئاً أن ميزانية ٢٠١٥ بلغت ٨مليارات دينار بينما تم تخصيص ميزانية ٢٠١٦ بمليارين وسبعة وخمسين مليون دينار استقطع جزء منها لتصبح الميزانية المستلمة فعلياً ما يقارب المليارين فقط!

هذا المبلغ لا يتناسب مع الجهود التي تبذلها اللجنة والتي تسعى عن تحسينات المتخذيبات العالمية ، يقترض أن نأقليل بدعم مناسيب لتحقيق ذلك، فما أثاره

الأمين المالي للجنة البارالمبية منزه برونزيرة ، ويتطلب موقعهم المساندة الأكبر في العام الحالي لحجم على مواصلة التطوير والتحقيق في احتياجات الماهرة في مختلف البطولات العربية والغارية والدولية.

الحدود يأمل بالتعويض في لقاء زاخو

بغداد / المدى

تحتضن اليوم الأربعاء ملاعب العاصمة بغداد ثلاث مباريات في افتتاح منافسات الدورة السادس عشر من بطولة الشباب لدوري الكرة الممتاز بمشاركة ٢٠ فريقاً.

يلتقي فريق الحدود الثاني عشر في الترتيب برصيد ٢ نقطة بالتحديج الدولي فريق قطرا على ملعب الشعب الدولي فريق زاخو التاسع عشر برصيد ١٢ نقطة في مواجهة متكافئة للطرفين بحكم التشكيلة الشبابية التي تخطف عليها في إطار

المنتخب الأولمبي في خانة النسيان!

بغداد / المدى

ما زالت لجنة المنتخب الوطني في اعداد الكرة لا تضع على طاولة اجتماعاتها ملف المالك التدريبي السبق سيلفون المنتخب الأولمبي لكرة القدم بعد انتهاء عقد المالك التدريبي الذي ترأسه عبد الغني شبيد بعد انتهاء مشوار الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في مدينة ريو دي جانيرو في آب ٢٠١٦ برغم أن الاتحاد الآسيوي بالعبية حددت نشاط المقبل بالعاصمة الماليزية كو الالمبور

سابقاً تحت ٢٣ عاماً التي ستتطلق في تموز المقبل بمشارطة أكثر من ٤٣ منتخباً من شرق وغرب وسط وجنوب شرق القارة.

انتقل رئيس اللجنةإلىجانب مع وملاؤه الأعضاء في مسالة أكاديمية سواء تسمية مستشارين فنيين للمنتخب الوطني بناء على توصية من قبل اتحاد الكرة طيلة الفترة الماضية من أجل عدم المدير الفني راغبي شنيشل بمعلومات تساعد في تصحيح الأخطاء التي وقع بها ضمن منافسات بطولة



بغداد / حيدر مدلول

٢٠١٥و ٢٠١٦ ، مبيئاً أن ميزانية ٢٠١٥ بلغت ٨مليارات دينار بينما تم تخصيص ميزانية ٢٠١٦ بمليارين وسبعة وخمسين مليون دينار استقطع جزء منها لتصبح الميزانية المستلمة فعلياً ما يقارب المليارين فقط!

هذا المبلغ لا يتناسب مع الجهود التي تبذلها اللجنة والتي تسعى عن تحسينات المتخذيبات العالمية ، يقترض أن نأقليل بدعم مناسيب لتحقيق ذلك، فما أثاره

الأمين المالي للجنة البارالمبية منزه برونزيرة ، ويتطلب موقعهم المساندة الأكبر في العام الحالي لحجم على مواصلة التطوير والتحقيق في احتياجات الماهرة في مختلف البطولات العربية والغارية والدولية.

تخريدة

يبدو أن مصير

هدف المنتخب الوطني مهند عبدالرحيم ما بجولاً

مع فرقه الجديد النصر الإماراتي في رحلته الأتحافية هذا الموسم برقي الزوراء الخامس برصيد ٢٣ نقطة ونقط المباراة العاشر برصيد ١٩ نقطة في المباراة الأخيرة ليوم افتتاح الدور السادس عشر يطبخ فيها ليعبو الزوراء نيل النقاط الثلاث من أجل التقدم إلى المركز الرابع بانتظار خسارة الميناء في المباراة المقبلة التي تنتظره مع فريق نطق الوسط يوم السبت المقبل التي ستجري على ملعب الأخير في محافظة النجف.

بغداد/ المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان خلال استقباله اللاعب الدولي السابق غنام عربي على أهمية اشراك نجوم الكرة العراقية في الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في مشاريع الوزارة التي تهدف الى تطوير الرياضة العراقية، مضيفاً أن الوزارة احتضنت

أميركا تواصل

تقدمها في تنس

كأس هوبمان

معسكر إيراني للأسود تحضيراً لمباراتي أستراليا والسعودية

مع الملاك التدريبي للمنتخب الوطني من صلاحية المدير الفني راغبي شنيشل بالتعاون مع لجنة المنتخب الوطني في اتحاد الكرة ومشي ما طلب راغبي ذلك فإن اللجنة جاهزة في تسمية مستشارين لهم القدرة على حذ بالمعلومات الوفيرة التي تتوفر من مهمته في منافسات جولة الإياب للدور الثالث الآسيوي الحاسم المؤهل لمونديال روسيا التي ستقام خلال الفترة من ٢١ آذار لغاية يوم ٥ أيلول المقبل كما الحال في تعيين صالح حديد مدرباً لحراس المرمى بدلاً من المدير السابق سهيل صابر ليضد إلى المركز حديد وعبدالمنعم سلمان الخوّن من المدير التدريبي المساعد شنيشل والإسباني بيدرو سرب اللقافة البدنية ومد الأمين نايج محلاً فنياً.

والشارى إلى أن اتحاده سيعلن بكل جهده على توفير البرنامج التدريبي للمنتخب الوطني الذي تم الاتفاق شأنه بين شنيشل ولجنة المنتخب الوطني من أجل تحقيق النتائج الإيجابية خلال المباريات الخمس التي تنتظره مع أستراليا والسعودية واليابان وتايوان والإمارات وتعويض النقص الناتج عن فقدانها في جولة الذهاب بشكل وضعت منتخبنا في المركز الخامس برصيد ٤ نقاط فقط من أول لقاء ٤ خسارات بفارق ٧ نقاط عن منتخب السعودية المنضرد لاسيما فإن ثلاث مباريات ستقام على ملعب أوبلي باص بالعاصمة الإيرانية طهران الذي يعد ملعبنا في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية مقابل مباراتين واحدة منها ستعطيها في مدينة جدة السعودية والثانية بالعاصمة اليابانية ناكوك.

وفي الشأن ذاته حصل المنتخب الوطني لكرة قدم على المركز الأول ضمن المنتخب الآسيوية الأتية عشر في تصفيات مونديال روسيا الشنبية للاعبين الذين حصلوا على بطاقات صفراء خلال مباريات جولة

إدارة الميناء تتفق مبدئياً مع صبري

بغداد / المدى

وأضاف الحمود (المدى) أن الحارس نور صبري أمدى رغبته في الدفاع عن ألوان الميناء خلال المباريات المقبلة في دوري الكرة الممتاز نظراً لوجود إدارة ترتبط بعلاقة وثيقة مع الملاك التدريبي ولاعبين فرقيها الكروي وترغب أن يكون الميناء منافس شرس على اللقب بلعب في الصالي حيث سيكون إضافة قوية لزملائه بحكم الخبرة الطويلة التي يمتلكها في دفاعه عن شبان المنتخب الوطني والعديد من الأندية المحلية خلال المواسم الماضية ولعب دوراً كبيراً في حصول عدد منها على درع الدوري.

يوفنتوس ينهي صفقتها الشتوية الأولى

روما / رويترز

أتم نادي يوفنتوس الإيطالي التعاقد مع توماس رينكون، لاعب فريق جنوى في رحلته الأتحافية هذا الموسم مع نادي يوفنتوس التي راقتته عقب انضمامه ومشاركته في عدد محدود من المباريات لتجاري بعدها عن الفيلوف بغرام من المدرب سيسب عود اللاعب البرازيلي فاندريلى سانتوس إثر سماح الاتحاد الإماراتي له بالعب ثانياً ، ما يجعل مؤلف صفته الجديد الإيطالي : فيمة الصلفة ١٨مليون يورو، وقد تزيد قيمة انتقال اللاعب مليون يورو وفقاً للتقديرات، خلال مدة العقد الذي يمتد حتى حزيران ٢٠٢٠ . ويعقد يوفنتو أول لاعب من فنزويلا برندي فيمس السيدة العجوز في التاريخ، يحتل نادي يوفنتوس صدارة جدول ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم برصيد ٤٢ نقطة، بعد خوض ١٧ جولة.

أبرز مباريات اليوم الأربعاء

معيذر / لخويا

١6:١5 الوصل

١٦:١٥ الشارقة

١7:25 الوكرة

١8:25 الجيش

٢٣:15 أشبيلية

ريال سوسبياداد

فياريال

21:00 توتنهام هوتسبير

تشيلسي

ريال مدريد

الشارقة

٢3:00

٢3:15

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

٢٣:١٥

أبرز مباريات اليوم الأربعاء

معيذر / لخويا

١6:١5 الوصل

١٦:١٥ الشارقة

١7:25 الوكرة

١8:25 الجيش

٢٣:15 أشبيلية

ريال مدريد

الشارقة

٢3:00

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5

٢3:١5</

الحمراء ذات الطابقين ...

مقاعد أمكنة متجولة تسرد حكايا روادها ومفارقاتهم



مثلاً يخرج ساحر السيرك الطيور والأرانب والقطط من قبعته، يخرج جابي المصلحة الحكايات من جيوب زيّه الذي كان يثير فضول الكثير من رواد باص المصلحة وبشكل خاص طلاب الجامعات الذين كانوا يناكدونه بزيهم الجامعي. كان ثمة جاب يعرف أسرار كل مقاعد الباص، هنا يجلس الطلاب، هناك العشاق، لصوص الجيوب يفضلون ذلك المقعد، بينما تفضل بائعات الهوى المقاعد المتناظرة أو المتقابلة ففرصة صيد الرجال تكون أكثر، فيما يجلس محبو القراءة في الطابق الثاني إذ يتلصص بعضهم على الطابق العلوي في مقدمة الباص. كان يعرف حتى حكايا وقفات الصبيان والمراهقين وهم يتركون كتاباتهم على المقاعد الصلدة. كان مزاج الجابي اليومي يشبه إلى حد ما لون كارت الصعود إلى الحافلة والذي يختلف من يوم إلى آخر...

□ كتابة / حسين رشيد .. تصوير: محمود رؤوف

أمنية تودع الجابي في الأمن العامة

لكن احدي الأمنيات التي كتبت ليلة رأس السنة في احدي سني الحرب كادت تتسبب بكارثة، فقد كتب احد الجنود (أمنيتي ان تنتهي الحرب وانا على قيد الحياة كي أنعم بحضن حبيبتي) لكن احدهم كتب تحتها (امنيتي ان تنتهي الحرب ويعدم كل القادة) فيمعلق احدهم بقلم احمر (والحزبيين ورجال الأمن وسائقي باصات المصلحة). ومن سوء حظهم ان في ذاك اليوم تصادف مع جولة لفتش (حزبي) وقعت عيناه على ذاك المقعد الذي تسبب بسجن الجابي والسائق لقرابة عام ونصف في الأمن العامة.

ساعد الجابي بأصغر نقد كاف

من المفارقات ان الطلاب كانوا يتسابقون في محاولة قراءة عبارة في الباص بصورة صحيحة (ساعد الجابي بأصغر نقد كاف) بعضهم كان يعمل بالعبارة وأخر كان يتعمد اتعاب الجابي ثأراً لمراقبة سابقة له وهو يحاول سرقة قبلة من (حبيبته) او يمرح بخصلات شعرها... كان الكثير منهم يعد باص المصلحة (الأمانة) شريان المواصلات في شوارع العاصمة التي كانت تتميز بها دون المدن الأخرى، مع توفر خدمة اشتراك بسعر مخفض للطلاب على شكل دفتر بطاقات وفيها صورة الطالب. ضياء، الذي اكمل دراسته الجامعية منتقلاً في الباص ذهابا وايابا، ثم اكمل خدمته منتقلاً في الباص ايضا الذي يعده بمثابة رحلة سياحية مجانية في شوارع العاصمة، إذ كان يتعمد الخروج باكراً في الصباح والذهاب باحد الخطوط التي كرخ العاصمة والعودة على خط آخر إلى كليته.

الباص مكان ثابت

يروى الشاعر نصير فليح حادثة من سورياتيات الواقع العراقي ومن عجائب الإنس والجن: حدث في عام 2003 ان شخصا كان يبيع مصحلة نقل ركاب حمراء ذات الطابقين. ولما لم يحصل على السعر الذي يريده (وكان 60 الفا ويسلم السويج والمصلحة وصلت 50) ان قام باع المصحلة (المقاعد) تفصيخ، وبعد ان ظلت المصلحة من الداخل عارية قام بتأجيرها سكن طابقين، وحيث انه ليس فيها تصريف مياه وخدمات، فقد وجد لها مكاناً ثابتاً قرب احدي دورات المياه في باب المعظم (التي لا تقل قدارة عن الخلاء) وعندها لم يعد بحاجة إلى الإطارات ايضا والمحرك... الخ... فباعها جميعا... المشكلة الوحيدة التي ندم فيها ولم يفكر فيها مسبقاً هي كيفية اخلاء المستأجرين "قانونياً".

المقاعد

جدران للأمنيات

للصبيان والمراهقين حكاياتهم مع مقاعد الباصات فمنهم من كان يعيب ومنهم من كان يسجل بوميته وامنياته، بعيداً عن أعين الجابي ومرأة السائق المتصلة على جميع ركاب الباص، ومنهم العابثون بالمقاعد والذين يسقط بعضهم بيد الجابي. ثمة كتابات لطيفة كما يراها الجابي الذي اعتاد محو بعضها خاصة تلك التي تحمل الكلام البذيء ومنها ما يعجبه من حكم وبيات شعر، المفارقة بحسب احد الجبابه الذي مازال في الخدمة، في العقود الماضية كانت كل القصائد الموظفات وطالبات الكليات ولحظة اعتلاء اقدامهن منصة الصعود. لم يتكف المقعد بهذا الدور التلصصي المسالم حسبما يراه محسن بل تحول إلى مقعد

وتارة حين تتعمد الإحناء لإبراز مفاتن صدرها عليها تجد أعينا راصدة تقع في الفخ.

الانضباط العسكري (قاطع الأرزاق)

تبتهج سهام وهذا اسمها (الحرسي) المعروفة به في بعض الخطوط النقل، حين يقابلها رجل (يصبغ شعره) فهي ترى فيه صيدا سهلاً، واغلبهم يتمتع بوضع مالي جيد. حتى ان زميلاتها في بقية الخطوط يمتازن معها كلما صادفهن رجل يصبغ شعره. سهام كانت تجد في فصل الصيف الوقت الأمثل لصيد الرجال، فعادة ما ترتدي ملابس خفيفة شفافة، وقميصاً بأزرار مفتوحة من الصدر يظهر

المحفوظة، مازال يذكر كيف جرح احد العشاق اصبعه وخط اول حرف من اسم حبيبته وحرف اسمه الاول، للذين بقي اثرهما لسنتين، دون عشاق آخرون حروفهم، وقص حكاياتهم. فيما كان المقعد الذي يليه مخصصاً لخطف قبلة او تبادلها لحظة خلو الطابق من الركاب، ان بات العشاق ضالعون باوقات الصعود والنزول والوصول إلى مواقف الباصات المنتشرة على طول الخط.

ويحكي، ويرسم، مثلاً يمكنه ان يتناسخ مع كل راكب وجالس، ففي قصيدته المطولة (الكرسي) يحوله الشاعر الكردي شيركو بيكس إلى سارد للوجع الكردي ولدينته السلمانية إذ يروي عن الاعتصاب والتعطيش، والسحل، عن العيون المقلعة من مجارها، والدخان المخيم على أفق المدينة، والضباب الذي يغطي كل شيء. عن القتلى والمذبوحين من الوريد إلى الوريد. عن المشاق، والجثث التي حرجوها من أعالي الجبال لتتملأ الأودية السحيقة، وعن أشياء كثيرة حدثت.

مقاعدهم ...

فخاخ اصطياد

غالباً ما تجدهن جالسات في المقاعد الرباعية المتقابلة فهي

لكل مقعد حكاية

لمقاعد الطابق العلوي حكايا غير مروية او مكتوبة ربما يتناقل بعضها، لكن الكثير منها في بات طي النسيان فعسى ان تسرد احد صغاليك الباصات الباحثين عن الهدوء اللذيذ والتجوال غير المكلف، ثمة مقعد في مقدمة الطابق العلوي للمصلحة، من جهة السائق اي اليسار، يحمل بين جنباته آلاف حكايا العشاق والحب، كلمات التغزل والأشعار

عوامل تشيخوف وسحر ماركيز

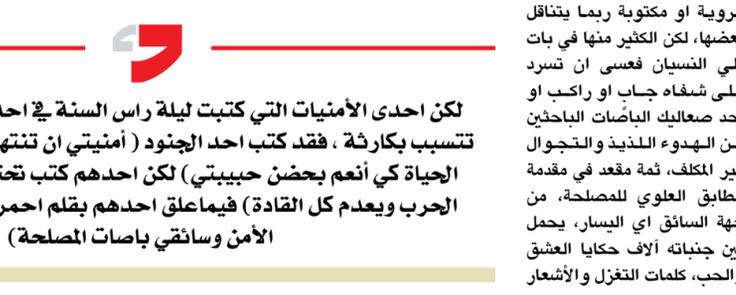
بين طيات الكتب وكلاسيكيات الأدب الروسي وعوالم تشيخوف وسحر ماركيز التي اتم قراءتها في خطوط باصات 4 من الميدان فالباب الشرقي عبر شارع الرشيد فساحة النصر ثم تم تدميده إلى ساحة الأندلس. و 63 ساحة الميدان - الثورة، يحتفظ هينم بتذكار صعود الحافلة والإيام التي اتم بها قراءة كل كتاب، كانت الحافلة مكتبته الجواله التي ترمي به من شارع إلى آخر ومن ساحة إلى أخرى، يتبدل ركاب الخط، في الذهاب يصعد طلاب الكليات والمدراس عاندين إلى بيوتهم، حيث يستبدلهم عمال البناء والمصانع الصغيرة، وهم يسردون تفاصيل عليهم التي غالباً ما تكمل مزاج الطلبة وقفات بعضهم البعض، كان هينم يرصد بعض تلك التفاصيل، ويبيد تشكيلها من زاوية قارئ، يضع الخطوط الموصلة بين شخوص الروايات والقصص والشخصيات الواقعية الساردية لحكاياهم دون تصنيفات أدبية.

جنود الباصات الحمراء

عبر شوارع البارات والملاهي كان الجنود يتسابقون لاعتلاء المقاعد العلوي للباص 14 العامل على خط الباب الشرقي - معسكر الرشيد عليهم يحظون بنظرة عابرة لعاملات الملاهي او راقيات الفرق الأجنبية وهن ينزلن من سيارات الصالون، كان بعضهم يحفظ وقت وصولهن فيربط عودته للمعسكر بوقتتهن ومنهم من يعمل العكس، فيما يكون الجابي منتظلاً بتفاصيل الخردة التي تنقل جيبه وتعيد حركته، لكنه رغم ذلك كان يردد بعض الأغاني مع الجنود العاندين إلى أسرة القاعات بعد قضاء ساعات تجول في الباصات التي تلهم من خط إلى آخر، حتى ان بعضهم بات على معرفة بالجابي والسائق ومنهم من كان يأتيهم (بالصوغات) حين ينزل مجازاً إلى مدينته، فكانت زناجيل العنب الصغيرة، وسلال الفاكهة خير هدايا تقدم لسائق الباص والجابي الذي كان يضايقه (الوير) المتكرر عند دفع اجرة ركاب من راكب آخر يعرفهم إذ يتحتم على الجابي السير باتجاه ذلك الشخص.

مقعد الباص سارداً

أثير المكان ليس ببعيد عن مقاعد باص المصلحة، فثمة علاقة غير منظورة بينه وبين الركاب، فالكرسي يأخذ هنا دور السارد والشاهد على جملة احداث وتفصيل لاختلف كثيراً عن المكان الثابت بتعريفه الذي ربما يخالف تعريف المتحرك والذي اقصده به هنا (مقعد) الباص الذي يمكنه ان يقص، ويمتل، ويروي،



مقعد الباص كرسي سينما

ولكبار السن والمتقاعدین مقاعدهم ايضا فبعضهم لم يكن يهوى الجلوس في البيت خاصة في الأشهر الأولى للحالة على التقاعد، ولأنه لا يستطيع الجلوس في المقهى، فابتكر صعود الحافلات والتجوال في أرجاء العاصمة، إذ يسلمه خط إلى آخر حتى يحين موعد انتهاء الدوام ليعود إلى بيته، وهكذا حتى تناقصت ساعات التجوال والخطوط بعد اشهر، ابو سلام احدهم كان كلما يشعر بالملل من الجلوس في البيت يعتلى الطابق العلوي في الباص خاصة المنطلق باتجاه الكرخ عابراً به بجلة، كانت ساعات المساء الصيفي تمثل السينما المتنقلة حيث يلعب مقعد الباص دور كرسي صالة السينما الصيفي. او كما يقول ابو سلام كانت الجولة تشبه اليوم مايمسي تلفزيون الواقع.



العالم في
24 ساعة

طرابلس

الكوني يستقبل من المجلس الرئاسي الليبي ويصفه بالفاشل

قادرين واعترف بأننا فاشلون لأننا لم نحل أي مشكلة من المشاكل. ووصل مسؤولو حكومة الوفاق ومنهم الكوني إلى طرابلس في مارس، لكنهم لم يبسطوا نفوذهم، حيث تملك الميليشيات المسلحة في طرابلس اليد العليا. وعجزت حكومة الوفاق الوطني عن تحسين الأمن أو علاج أزمة السيولة والتضخم والتدهور الشديد في الرعاية الصحية. ويتألف المجلس الرئاسي من تسعة أعضاء يمثلون مختلف المناطق الجغرافية في ليبيا، والكوني أحد ثلاثة أعضاء من الجنوب. ويعاني المجلس من انقسامات شديدة إذ يقاطعه اثنتان من أعضائه ويصدر الأعضاء بيانات متناقضة بشكل متكرر.

واشنطن

ترامب: بيونغ يانغ لن تحصل على صاروخ يهدد أراضينا

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قد قال في خطاب بمناسبة العام الجديد: «نحن في المراحل الأخيرة قبل اختبار إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات»، مؤكداً أن بيونغ يانغ اكتسبت في 2016، صفة القوة النووية. وخلال 2016، أجرت بيونغ يانغ تجربتين نوويتين وأطلقت صواريخ عدة في إطار سعيها الحثيث للتمكن من استهداف الأراضي الأميركية بواسطة صاروخ مزود برأس نووية. لكن الخبراء يتقسمون في شأن القدرة الفعلية لكوريا الشمالية على التزود بسلاح نووي، وذلك خصوصاً لأنها لم تنجح أبداً في إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات.

موسكو

روسيا تعلن تضييف اجتماع لـ«فتح» و«حماس» منتصف الشهر

الدولي للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذي يعقد في الفترة ذاتها. وقالت وكالة «سما» الفلسطينية إن المبعوث الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، قال في حيزران (يونيو) الماضي، إن الاتفاق بين الفلسطينيين وعامل سلمي آخر يعرقل التقدم نحو السلام. وأوضح بوغدانوف أن بلاده تعمل على تحقيق المصالحة حتى يتمكن الفلسطينيون من إجراء محادثات عبر وفد موحد، الأمر الذي وصفه بـ«المهمة ذات الأولوية»، ولم يصدر أي تعليق رسمي من قبل «فتح» أو «حماس» حتى الآن.

مسقط

ولد الشيخ يستأنف مشاوراته بشأن اليمن

إطلاق النار، الذي تم الاتفاق عليه، الشهر الماضي، في اجتماعات اللجنة الرباعية الدولية، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري. كما سيلقي ولد الشيخ في مسقط برئيس الوفد المشترك لجماعة «أنصار الله» (الحوثي) وحزب الرئيس المخلع علي عبد الله صالح، محمد عبد السلام، ومسؤولين عمانيين. وقبل أيام، رفض الوفد، تسليم أسماء مطلبيه في اجتماع لجنة التهدئة والتنسيق لوقف إطلاق النار، وهو ما تسبب في تعثر انعقاد الاجتماع، الذي كان من المفترض أن ينطلق في الأردن مطلع الأسبوع الجاري. وكان من المقرر أن يبحث الاجتماع تثبيت وقف إطلاق النار، تهدية إطلاق مشاورات سلام شاملة، لم يحدد زمانها ومكانها بعد.

فصائل سورية معارضة تقرر "تعليق" مشاركتها في مفاوضات آستانة

تركيا ستواصل «درع الفرات» على رغم اعتداء إسطنبول



أعلنت نحو 10 من فصائل المعارضة السورية في وقت متأخر الإثنين عن تعليق مشاركتها في مفاوضات السلام المزمع عقدها في مدينة آستانة عاصمة كازاخستان. وذكر بيان وقعه عدد من الفصائل أن سبب التعليق هو «انتهاك الحكومة غير مرة لاتفاق وقف إطلاق النار».

المسلحة إلى القتال الدائر في منطقة وادي بردى الواقعة شمال غرب دمشق والتي تقع تحت سيطرة المعارضة، حيث تتعرض - بحسب ما ذكرته الفصائل - لقصف يومي تقريبا وغارات من قبل القوات السورية. وأكدت الفصائل أنه نظراً لتفاقم الوضع واستمرار الانتهاكات، فإن الفصائل تعلن تعليق أية محادثات لها علاقة بمفاوضات آستانة أو أي مشاورات مرتتبة على اتفاق وقف إطلاق النار حتى تنفيذها بالكامل. ولا تقع تلك المنطقة في نطاق اتفاق وقف إطلاق النار، بسبب وجود جبهة النصرة فيها، وهي جماعة مستفانة من الاتفاق. وأوضح البيان أنه في الوقت الذي «تحتزم فيه الفصائل وقف إطلاق النار في أنحاء سوريا جميعاً... فإن النظام وحلفاءه لم يوقفوا إطلاق النار». وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قد صوت بالإجماع لصالح مشروع قرار يرحب بالجهود التي تبذلها روسيا وتركيا لإنهاء القتال في سوريا وتنظيم مفاوضات سلام. واستثنى اتفاق وقف إطلاق النار ثلاث جماعات هي تنظيم الدولة الإسلامية، وجبهة النصرة، ومليشيات وحدات حماية الشعب الكردي.

إسطنبول، موسكو - دمشق / أف ب - bbs - رويترز

وكانت تركيا وروسيا قد توصلتا في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار الخميس الماضي، مازال ساري المفعول منذ ذلك الوقت. وقالت هذه الفصائل في البيان إنه «نظراً لتفاقم الوضع واستمرار الانتهاكات، فإن الفصائل تعلن تعليق أية محادثات لها علاقة بمفاوضات آستانة أو أي مشاورات مرتتبة على اتفاق وقف إطلاق النار حتى تنفيذها بالكامل». هل ينهي اتفاق وقف إطلاق النار برعاية موسكو وأنقرة أزمة سوريا؟ مجلس الأمن يوافق بالإجماع على مشروع قرار روسي تركي... والمعارضة تهدد بالانسحاب إذا «استمر القصف الحكومي» وجاء في بيان الفصائل أنها لن تشارك في المفاوضات ما لم توقف الحكومة السورية وحلفاؤها الإيرانيون ما وصفوه بـ«انتهاكاتهم لوقف إطلاق النار». وأضاف البيان أن أي تقدم ميداني من جانب الجيش الحكومي والمليشيات التي تحارب إلى جانبه سيبني وقف إطلاق النار الهش. واتهمت الفصائل الحكومة بانتهاك وقف إطلاق النار قرب دمشق، وأشارت الجماعات

International Press

THE DAILY BEAST

ديلي بيست: روسيا تدعو إلى التعاون مع طالبان لتقويض الناتو

حضر رئيسي في الحرب على داعش. من جانبه، يرى الجيش الأمريكي إن تأييد موسكو لطالبان خطوة أخرى هدفها تقويض الناتو الذي يحارب طالبان والقاعدة وداعش كل يوم. ويعد هذا المؤتمر، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاكاروفا للصحفيين إن الدول الثلاث أعربت عن قلقها تحديداً من النشاط المتصاعد في البلاد للجماعات الإرهابية ومنها الفرع الأفغاني لداعش. وأضافت المتحدثة أن الصين وباكستان وروسيا وافقت على نهج مرن لإخراج بعض الأشخاص من طالبان من قوائم عقوبات الأمم المتحدة كجزء من الجهود لتعزيز حوار سلمي بين كابول وحركة طالبان. ويقول «ديلي بيست» إن طالبان غير مهتمة بالأمن والسلام، وأشار إلى محاولات إدارة أوباما للتفاوض مع الحركة التي باع بالفشل. وأضاف أن روسيا تسمح الآن بما أسماه الدبلوماسية المخادعة مع طالبان من أجل الإغراء أن داعش هو التهديد الأكثر إثارة للقلق، وهي اللعبة التي يلعبها الروس منذ أكثر من عام.



التعامل مع طالبان التي لا تزال العدو الأكثر خطورة للحكومة الأفغانية. بل إن روسيا أشارت إلى أن طالبان

صحافة عالمية

THE DAILY BEAST

ديلي بيست: روسيا تدعو إلى التعاون مع طالبان لتقويض الناتو

قال موقع «ديلي بيست» الأمريكي إن روسيا في أحدث محاولاتها لتقويض الناتو، تحث على التعاون مع حركة طالبان المتطرفة برغم زيادة عمق الروابط بينهما وبين تنظيم القاعدة. وأشار الموقع، في سياق تقرير على موقعه الإلكتروني أمس الثلاثاء، إلى أن الحكومة الروسية، وبعد أكثر من 15 عاماً من الحرب الأمريكية في أفغانستان، تدعو صراحة للتعاون مع طالبان. ولم تتم دعوة أي مسؤول أفغاني، إلا أن الدول الثلاثة حثت العالم على أن يكون مرناً في

اسم وقضية

منفذ هجوم إسطنبول يلتقط سيلفي

يوم الإثنين إن السلطات تقرب من تحديد هوية المسلح بعد جمع بصمات أصابع ومعلومات تتعلق بمظهره وإنها احتجزت ثمانية أشخاص آخرين. وبتت قنوات إخبارية تركية يوم الثلاثاء لقطات للمهاجم المزعم وهو يصور نفسه «سيلفي» وهو يتجول على ما يبدو في أنحاء ميدان تقسيم بوسط إسطنبول فيما تستمر عمليات الشرطة للبحث عنه. ولم يشر قورتولوش لإعلان الدولة الإسلامية المسؤولة عن الهجوم يوم الإثنين لكنه قال إنه من الواضح أن العمليات العسكرية التركية في سوريا أزجعت الجماعات الإرهابية ومن يقفون خلفها. وتشارك تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي في تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وبدأت عملية توغل عسكري في سوريا في آب لظرد التنظيم المتشدد وكذلك المقاتلين الكرد من على حدودها.



ذكر تقرير صحيفة ومصدر أممي يوم امس الثلاثاء أن المسلح الذي قتل 39 شخصاً في ملهى ليلي في إسطنبول في رأس السنة في هجوم أعلن تنظيم داعش المسؤولة عنه كان متمرساً على ما يبدو في حرب العصابات ويكما يكون تلقى تدريباً في سوريا. وقتل المهاجم الذي ما زال طليفاً شرطياً ومدنيا بالرصاص عند مدخل ملهى رينا الليلي يوم الأحد قبل أن يفتح نيراناً بنقوية آلية على الموجودين بالداخل وأعاد تعبئة سلاحه ست مرات وواصل إطلاق النار على المصابين الذين استلقوا على الأرض. وفي بيان إعلان المسؤولية عن الهجوم يوم الإثنين وصف تنظيم الدولة الإسلامية الملهى بأنه نقطة تجمع للمسيحيين للاحتفال بعيدهم الشرقي. وأضاف البيان أن الهجوم كان انتقاماً من التدخل العسكري التركي في سوريا. وقال مصدر أممي لرويترز «المهاجم يمتلك خبرة قتالية بالناكيد... ربما يكون قد قاتل في سوريا لأعوام». وأضاف أنه تلقى تعليمات على الأرجح من التنظيم المتشدد.

وقالت صحيفة خبر ترك إن تحقيقات الشرطة أظهرت أن المهاجم دخل تركيا قادماً من سوريا ونهب مدينة قونية وسط البلاد في تشرين الثاني وأنه كان يسافر برفقة زوجته وطفليه كي لا يلتفت الانتباه له.

ونكرت محطة (سي.إن.إن.ترك) التلفزيونية أنه من المعتقد أن الرجل من أصل قرغيزي. وقالت أجهزة الأمن في قرغيزستان إنها على تواصل مع السلطات التركية وتحرى صحة ذلك دون ذكر المزيد من التفاصيل. ولم يعلق المسؤولون الأتراك على تفاصيل التحقيق لكن نعمان قورتولوش المتحدث باسم الحكومة قال

THE INDEPENDENT

الإنديبندنت: لماذا يجب اعتبار هجوم إسطنبول بمثابة إعلان حرب من تنظيم داعش؟

شراسة كونها عاصمة الأمر الواقع للتنظيم مع مدينة الرقة في سوريا وأن القيادة العامة للتنظيم توجه المقاتلين إلى تنفيذ أكبر عدد ممكن من التفجيرات والهجمات في الخارج. وينقل سينغوبتا عن أبو معتصم أحد المنشقين عن التنظيم في تركيا وصفه لزيادة الكراهية بين عناصر وقيادات التنظيم تجاه تركيا مؤخراً باعتبارها دولة إسلامية قام رؤساؤها بالتمكك للإسلام والانتقال عليه.

بعد الغارات التي شنتها المقاتلات التركية في سوريا وهو الأمر الذي يأتي ضمن تصعيد من الجانبين حيث يتدفق عشرات المقاتلين التابعين للتنظيم إلى الجانب التركي من الحدود كما تم ضبط شحنات من الأسلحة قبل إدخالها إلى الأراضي التركية. ويقول سينغوبتا إن منشقين عن تنظيم الدولة الإسلامية قد اخبروا الصحفية أن قيادة التنظيم تدافع عن مدينة الموصل بكل

ويبرر سينغوبتا استنتاجه بأن الجيش التركي يقوم بالفعل بعمليات عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية داخل سوريا وينكبد خسائر كبيرة أحدث هذه الخسائر هو فقدان 16 جندياً من الجيش التركي في عملية عسكرية قرب مدينة الباب. ويوضح سينغوبتا أن الصراع الدومي بين الطرفين على جانبي الحدود التركية السورية صعد إلى قمة الأحداث الجارية مرة أخرى

صحيفة الإنديبندنت البريطانية نشرت موضوعاً لكيم سينغوبتا محررها لشؤون الدفاع بعنوان "لماذا يجب اعتبار هجوم إسطنبول بمثابة إعلان حرب من تنظيم داعش". يقول سينغوبتا إن هناك شبكة من المنشقين العاملين في الحكومة التركية أصبحوا على أهبة الاستعداد لتنفيذ عمليات وسط تجاهل من حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان.



رأي الأكاديميين والمتقنين في أداء الحكومة

وتوقعاتهم لعام 2017

(دراسة علمية)

اعتدت من ربع قرن ان استطلع توقعات العراقيين وامنياتهم في كل عام جديد، لهدفين رئيسيين: تنوير الرأي العام العراقي، واطلاع متخذتي القرار على رأي الناس لتعريز ما هو ايجابي في ادائهم ومعالجة ما هو سلبي فيه. وقد توجهنا في الاسبوع الأخير من عام ٢٠١٦ باستطلاع رأي اكاديميين ومتقنين تضمن هذين السؤالين:

- ما هو تقييمك لأداء الحكومة ممثلة برئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في ٢٠١٦؟
- ما هي توقعاتك الايجابية والسلبية لعام ٢٠١٧؟



□ د. قاسم حسين صالح

سيشهد الصراع بين الكتل بسبب تردّي الوضع الاقتصادي).
ان القراءة السيكلوجية لما حدث ويحدث توصلنا الى النتيجة الآتية:
ان مزاج العراقي صيرته الاحداث ان يكون أشبه بالأجوجه..(رايح..جاي) بين أزمة انفراج..أزمة...وأن عدوى التشاؤم لدى العراقيين سريعة الانتشار في أوقات الأزمات، وعدوى التفاؤل سريعة الانتشار في اوقات الانفراج.

وما حصل ان القليل من توقعات المتفائلين تحققت، فيما أكثر توقعات المتشائمين كانت هي الغالبة في المشهد السياسي العراقي.. ما يجعلك تميل الى ان تردد في نهاية كل سنة عراقية وبداية اختها، هذه (الحسجة السواداء):
(سنة جديده
والعراقي على كلبه حاط ايديه
كضه عمره..وين ما يلتفت سطره
يمنه..سطره
يسره..سطره
ينطى وجهه للسما..أهل السما يجيبوه
بدفه
ينطى وجهه للأرض..بعد خطوه يشوف
كبره.
هي شهي المسألة؟
كلها مثله الناس..لو وحده ابتله!
بكل سنه جديده..العراقي على كلبه..حاط
ايديه.)

ملحوظة:جزيل شكري وامتناني لكل من ساهم في الاجابة على هذه الاستطلاع.. فلو لاهم ما كانت هذه الدراسة التي نامل من الذي يعنيه الأمر الإفادة منها بما يحسن أداءه ويخدم شعبه.
مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

والألم، والتوتر والصراعات، وقلّة الخبرات وتكشف الحكومات، وعام الحزن على هجرة الشباب العراقي..وعام ماساة النازحين.. ومنهم من سخر قائلًا:لله خليك دكتور.. ليش هي اكو ايجابيات). فيما وصفه الفريق الثاني بأنه عام: (الانتصارات على الإرهاب، عام انتصار القوى المدنية من خلال حراكها الشعبي المستمر، وتزايد التظاهرات الاحتجاجية، وتسمية الفاسدين.. وعام تقديم حزم الإصلاح.. وعام النجاح والغربة).
وكان الهدف من السؤال الثاني معرفة حجم التفاؤل والتشاؤم لدى العراقيين بخصوص ما سيحدث في عام ٢٠١٦.. وتوزعوا ايضا على صنفين، إذ رأى المتفائلون ان العام الجديد سيشهد: (تغيرا على الصعيد السياسي افضل بفعل زيادة الوعي الشعبي لصالح القوى المدنية، وسيكون الاحتجاج اكبر، وستتهار المحاصصة، والعام الذي سيؤدي فيه السخط الشعبي الى ان يتوحد العراقيون، والعام الذي سيشهد هزيمة القوى الطائفية). فيما توقع المتشائمون بأن العام الجديد سيكون: (أسوأ من سابقه.. وسيكون عام قحط، وحالة من اليأس على الصعيد الاجتماعي، وزيادة معاناة الناس وحالات القتل والنهب، والعام الذي

ثانيا: توقعات العراقيين في العام الجديد
حدد المتفائلون توقعاتهم بأن السنة الجديدة (٢٠١٧) ستكون افضل من سابقتها .ستحمل مفاجآت سارة للعراقيين، الانتصار على داعش، انفراج العملية السياسية بعد تحرير الموصل، ومغادرة نظام المحاصصة الطائفية التي دمرت العراق.. فيما حدد المتشائمون توقعاتهم بالآتي: لا يوجد اصل في تحسن الأوضاع، اضطرابات في الجنوب، تفاقم الأزمات وخاصة مع اقليم كردستان ودول الجوار، صراع بين الكتل وداخلها قد يصل حد التصفيات، استمرار الماسي والفواجع.
والملاحظ ان اجابات المستجيبين كانت في اغلبها تميل الى التشاؤم.. وانها لم تختلف عن توقعاتهم قبل سنتين. ففي نهاية عام ٢٠١٥ كنا توجهنا في استطلاع الى القراء تضمن هذين السؤالين:
• بماذا تصف عام ٢٠١٥ بايجابياته وسلبياته؟
• ما هي توقعاتك الايجابية والسلبية في العام ٢٠١٦؟
وقد توزع المستجيبون في حينه على الفريق الاول بأنه: (عام الحروب والفقر

جانبه، ضعفه امام تدخلات خارجية.. فيما حدد آخرون ان ادائه اقترن فقط بما حققه الجيش من انتصارات وعدا ذلك فانه لم يقدم شيئا على الصعيد الحكومي، معللين ذلك بأن الفساد ما يزال يستشري في كل مفاصل الدولة و اغلب الدوائر الحكومية لا يفوقها مؤهلون.
ولقد وصفه آخرون بصفات بعضها ساخرة واخرى مشفقة عليه وتمنيات: (رجل عادي وليس فلة زمانة، الله يكون بعونه، الرجل ادى ما عليه وتجرع المر، نظيف يحاول ان يقدم الاحسن لكنه مقيد بحزبه، كان من الافضل له لو انه فكر ارتباطه بحزب الدعوة، يريد ينهزم بس لازميه من سترته).
وعن الصعوبات التي سببها السيد العبادي في العام الجديد، فقد حددتها المستجيبون بأن أهمها تتركز في الوضع الذي سيؤول اليه حال العراق بعد القضاء على داعش، وكيفية التعامل مع اقليم كردستان والمحافظات الغربية بشكل خاص، ومطالب محافظات ترى نفسها انها الخاسرة مثل البصرة، واستمرار تدهور الوضع الاقتصادي، ونفاق القوى السياسية وتزلفها له.. وان أداء الحكومة سيكون فاشلا لاسبما في مجال تقديم الخدمات والإعمار.

اولا: تقييم أداء السيد حيدر العبادي

توزعت اجابات المستجيبين على جميع مستويات التقويم، من ممتاز الى رديء، غير ان معظمها تركز في مستويات جيد ومقبول. وكان الغالب على الاجابات الايجابية وصفها للسيد العبادي بأنه: (هادئ، يدير الأمور بروية، قدرته على احتواء الازمات السياسية داخليا وخارجيا، اكثر رزانة من سابقه المالي في تعامله مع الازمات، خطابه هادئ غير متشنج على عكس سلفه، استطاع ان يمسك العصا من الوسط مع كل الأطراف، نواياه افضل من غيره من السياسيين، يمتلك خبرة سياسية وتربية نضالية وثقافية مكنته ان يحلل ويستنبط ويندمج مع المجتمع بطريقة نكية جعلته عنصرنا توفيقا طريا مقبولا..). واتفق الجميع على انه كان ناجحا في ادائه العسكري وما حققه من انتصارات في الانبار والفوجة والموصل، وفي الجانب السلبي، اتفقت الغالبية على انه: اضاع الكثير من الفرص للإصلاح والإعمار، لم يستجيب لمطالب المتظاهرين ولم يستغل الانتصارات العسكرية في محاسبة الفاسدين واتخاذ قرارات شجاعة بتقديم الحيتان منهم الى القضاء، ضعفه امام اركان حزبه ورضوخه لضغوط كتلتة والحشد الشعبي، عدم محاسبته لمن كانوا السبب في سقوط الموصل، هشاشة قدرته على فرض سيادة القانون، ممارسته لمجاملات سجيبة على حساب الوطن، متردد وهيب في اتخاذ القرارات، متخبط بين ولائه لحزبه وادارته للحكومة، قطع رواتب الموظفين في الاقليم وعدم مراعاته لظروف الشعب الكردي، سياسة اقتصادية فاشلة، افتقار لفرق كفاء من المستشارين، عدم تمتعه بالحنكة في استقطاب من يقف الى

رؤية



□ ساطع راجي

غباء الساخرين

السخرية من أية جماعة مسلحة واستصغار شأنها ومحاولة استغلالها من أكبر الأخطاء السياسية والأمنية، وهذه الأخطاء تتكرر يوميا في العراق وفي دول المنطقة وبعض الدول الكبرى. سبب تكرار هذه الأخطاء هو محاولة الاستدعاء عبر السعي لاستخدام الجماعات المسلحة الإرهابية في تصفية الحسابات المحلية والدولية. وخلال السنوات العشر الأخيرة سقطت عدة دول في فخ الاستدعاء الملعون.

في الثمانينات والتسعينات، أيام الحرب الباردة ونيولها، استسهلت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الشرق الأوسط استخدام المتطرفين لمحاربة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان لتفتتح بوابة الجحيم وتخرج منها كل شياطين العنف الوحشي والهمجية القاسية، ومن يومها تنفق هذه الدول الكثير من الأموال والجهود لمواجهة الإرهاب الديني الذي يتمكن أحيانا من اختراق كل السواتر الأمنية.

بعد نيسان ٢٠٠٣ أطلقت نظم الحكم في دول المنطقة شياطين الإرهاب الديني على العراق قبل ان ترتكب الحكومات العراقية اخطاءها وخطاياها، كانت النظم تخشى ان ينجح المشروع الامريكي في العراق فيشلها التغيير، ولذلك شاركت حكومات المنطقة في ضخ الإرهابيين الى العراق ليرتكبوا مجازر شنيعة نسينا الكثير منها لأننا نضحو على غيرها باستمرار، لكن الإرهابيين وسعوا نشاطهم ليشمل المصادر ايضا، هكذا ذاقنا الحكومات في سوريا واليمن وليبيا ومعها المتحمسون "لإرهاب المقاومة" السم الذي طبعوه للعراقيين، وبقية الطباقين في الطابور بانتظار الدور.

هذه ليست لعنة أو خرافة ولا شماتة، بل المنطق السياسي، لماذا، مثلا، كانت نظن الحكومة السورية او اليمنية وهي تضخ الإرهابيين للعراق ان الإرهابي لن يراها حكومة "كافرة" مثلما يرى الحكومة العراقية!!!، هل ظنت تلك الحكومات ان رجال أمنها ومخابراتها قد سيطروا بالكامل على الجماعات الإرهابية؟ لماذا لم تتخيل ان العكس حصل ايضا وكسبت هذه الجماعات حلفاء داخل الأمن والمخابرات!!! الامر ينطبق طبعاً على كل الحكومات المتذكية التي لعبت بورقة جماعات التطرف الديني قبل وبعد تحولها للعنف المسلح، لكن الغريب في الامر هو ان تفوض تركيا أيضا الى الحد الفاصل في السخرية والاستهزاء من جماعات التطرف الديني لتستخدمها حكومتها في تصفية الحسابات الداخلية أو التمدد الخارجي بعد كل ما حدث لجيرانها لتبدو أقل المعتبرين من عبر وغبرات العنف وترتكب الأخطاء السورية في سوريا تحديدا وتفتح المجال لجماعات العنف لنقل في افرة واسطنبول وتهدد سنوات من الأزدهار والتنمية والاستقرار.

أما الأغرب فهو ان تنقسم الشعوب حول جماعات التطرف حتى تحول العنف الإرهابي الى مايشبه دوري الكرة، لكل فريق انصاره والمدافعون عن اخطائه والبربرون لجرائمه.

محنة البهائيين في الشرق الأوسط



□ سعد سلوم

لاعتقادنا، والثانية تتعلق بموقف السلطات الرسمية منهم. فالبهائيون الذين يمارسون معتقداتهم الدينية في منازلهم تحولوا عبر الزمن الى وضع طائفة دينية تعيش في الظل. ولا يعني ذلك عدم انخراط البهائيين في النشاطات العامة وخدمة المجتمع، وهو ما يكرس له البهائيون انفسهم وقتهم وتتحور حوله حياتهم الروحية، بل معنى ذلك، ان مستويات الاعتراف بهم على صعيد رسمي او على صعيد المؤسسة الدينية او على صعيد شعبي يتعرض للحد والجزر، وسرعان ما يفضل البهائيون العمل بهدوء ودون مطالب علنية قد تجذب الانتباه الي وجوئهم، بما قد يعرضهم لوجه اضطهادات جديدة. ولهذا، لم تتحول الدعوة البهائية الى حالة من الاشهار والعلنية التي نراها في حالات تشويه سمعتها كدين و تحريف مقاصد اتباعها، فيضطر البهائيون حينئذ الى الدفاع عن انفسهم وتوجيه الوسائل التوضيحية او كتابة دراسات ترد على الاتهامات او يتشكلون الوفود لغرض مقابلة بما يحاك الرسميين لتوضيح كل ما هو غامض بصددهم، فالناس اعداء ما جهلوا. والظاهرة الثانية، تتمثل بتحول البهائيين الى كيش فداء سهل لاي نظام سلطوي او قوة سياسية تحاول من خلال اضطهادهم ارسال رسالة رعب لغيرهم من الجماعات من جهة، وحرف الانتباه عن مشاكل سياسية او اجتماعية تواجه السلطات من جهة ثانية. وبالفعل، حُرقت الحملات التشويحية التي تعرضوا لها الانتباه عن مشاكل اعرق تواجه مجتمعات الشرق الأوسط خلال فترة الصراع العربي الاسرائيلي المحترمة طوال عقود، واليوم تتحقق النتيجة نفسها في ظل الصراع الطائفي الذي يمزق الشرق الأوسط والصداف الذي يمزق العراق وسوريا واليمن.

الدعوة رسالة ايجابية سرعان ما اعتبها انتكاسة مريعة من خلال عمليات الاعتقال الجماعية. وعلى الرغم من عدم وجود اكليروس في الديانة البهائية ولا يوجد شخص يحمل صفة مرجع روحي او قائد لهذه الجماعة التي تقوم على ادارة المؤسسات البهائية للمجتمع البهائي، الا ان توجيه التهم يحتاج احيانا الى رأس او شخص، فقد كان من الصعب على المجتمعات التي يعيش فيها البهائيون فهم الطبيعة المؤسسية لهذا الدين المعاصر، وبالتالي الصقت في اليمن تهمة القيادة او الزعامة البهائية بالشخصية البهائية "حامد بن حيدر"، و من الواضح ان الهدف من تلقين هذه التهمة، تشويه شخصية الرجل وسعة الديانة والجماعة الدينية التي ينتمي اليها.

وقد تعرض الفنان التشكيلي المصري الراحل "حسين بيكار" لنفس التهم بوصفه زعيم البهائيين في مصر سابقا، وحاليا وصفت الدكتور "باسمة موسى" الاستاذة في كلية الطب في القاهرة بالوصف نفسه، فقد كانت كل شخصية تسلط عليها الاضواء ينظر اليها كهدف سهل من خلال تصويرها كقائد او زعيم لجماعة اسيء فهمها بسبب تراث طوي من التشويه المنهجي، وفي العراق ايضا كان ينظر للضابط الحقوقي في الجيش العراقي المرحوم "منير الوكيل" كزعيم للطائفة، وكانت للرئيس العراقي "احمد حسن البكر" في نهاية ستينات القرن الماضي شكوكه المماثلة لزعامة الوكيل للبهائيين، على الرغم من ان الأخير كان قد بلغ سن التقاعد وترك الجيش منذ اعوام طويلة.

وليس غريبا ان العديد من شباب وشابات الاجيال الجديدة لم يسمع بالبهائية ولم يصادف اتباعها في خضم الحياة اليومية، وتقتصر صدفه التعرف عليهم من حدوث دورة اضطهاد جديدة، ليعود السؤال عنهم مقترنا بحملات تشويه منظمة واتهامات مفبركة وسخيفة.

لذا، ارتبطت بتاريخ الوجود البهائي في الشرق الأوسط، ظاهرتان مترابطتان : الاولى تتعلق بممارسة اتباع الدين

احزاب الاسلام السياسي الى السلطة هدد عملية التحول الديمقراطي في بلاد ما تزال تواجه أزمة هوية مستعصية. وفي مصر أتاح الربيع القصير للثورة ٢٠١١ للبهائيين، ان يظهر على سطح الاحداث ويشاركوا مواطنيهم في النقاش العام حول هوية البلاد ومستقبلها، فوجه البهائيون في ابريل نيسان ٢٠١١ "رسالة مفتوحة إلى كل المصريين" تضمنت رؤيتهم حول التحولات التي شهدتها البلاد، والدعوة لتحقيق اجماع واسع في الرأي حول المبادئ والسياسات لصياغة أنموذج جديد للمجتمع. كما تلقوا دعوة رسمية لوفد يمثلهم لحضور جلسة بلجنة الخمسين في مجلس الشورى وذلك للاستماع إلى مطالبهم في الدستور الجديد لمصر والذي عكفت على صياغته لجنة الخمسين برئاسة السيد عمرو موسى، وهي خطوة وصفها "جرجيس بشري" في موقع "الاقباط متحدون" بكونها تعد الخطوة الأولى من نوعها في التاريخ المعاصر بعد الثورة التي انطلقت بمصر في ٣٠ حزيران ٢٠١٣ مناهضة حكم الاخوان والتي لقيت دعما من القوات المسلحة المصرية.

وفي الحالة المصرية ومع صعود نجم الاخوان المسلمين السياسي، كما في الحالة العراقية بصعود نجم احزاب الاسلام السياسي، عاد البهائيون الى حالة الحذر والترقب، كما جعل خروج الاخوان من السلطة والعودة الى قواعد الحكم العسكري التقليدي البهائيين على ما يبدو يعودون الى الظل الذي يؤمن لهم حماية نسبية.

أما في اليمن، فقد وفرت الثورة للبهائيين فرصة مماثلة للاعلان عن وجودهم وممارسة انشطتهم، وشهد عام ٢٠١٥ تصاعد انشطتهم والإعلان عن تواجدهم بشكل رسمي، بعد أن كانوا يعملون تحت الظل طوال عقود طويلة.

فقد أعلنت الطائفة البهائية في صنعاء، عن نفسها، للمرة الأولى في اليمن رسميا، من خلال دعوة وجهتها لتتقنن وأكاديميين وحقوقيين وناشطين مدنيين في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، وكانت

او الهوى. وسرعان ما تشعر السلطات بعد القبض عليهم انها قد خالفت فحسب، ضمانات حرية الدين والمعتقد في دستورها والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها حكوماتها والتزمت بها، لذا، فإنها تسعى الى اجبار أفراد هذه الاقلية الدينية على التخلي عن معتقدتهم الديني كرهما او طوعا، ودون ان تخشى عقابا من قبل المؤسسات الدولية منزوعة الاسنان مثل الامم المتحدة.

ومن الطرائق التقليدية التي تتبعها الانظمة السياسية في المنطقة مطالبة البهائيين بتوقيع تعهدات بالتخلي عن معتقدتهم الديني كشرط للإفراج عنهم، حدث مثل هذا المثال في العراق في سبعينات القرن الماضي، وفي مصر في تواريخ مختلفة منذ ستينات القرن الماضي، ويحصل هذه الايام في اليمن لكن حالة البهائيين في اليمن تجاوزت التي تطرفها بقية الحالات المقارنة وصولا الى تعرض البهائيين للتعبيد، وهو ما لم تصل اليه حالة البهائيين في مصر أثناء الاعتقالات الدراماتيكية التي تعرضوا لها في فترات مختلفة، ولا في حالتهم في العراق، إذ يذكر البهائيون شهادات ايجابية عن فترات احتجازهم في سنوات سبعينات القرن الماضي، وقد سمعت من البهائيين المصريين شهادات اخرى ايجابية مماثلة.

وشهدت الاعوام الاخيرة تحولات سياسية واجتماعية في المنطقة، يسرت هاشما لمطالبات بالاعتراف من العراق في الاديان غير المعترف بها رسميا، او على الاقل مشاركتهم في النشاطات العامة، وحضورهم الرمزي والفعلي في المجال العام. ولكن سرعان ما كانت هذه الفسحة تضيق، ويحسر هاشم الحريات الدينية لتعود دائرة حرية الدين والمعتقد الى ضيقها السائد وحصريتها المعهودة.

ففي العراق، بعد التغيير على يد الاميركيين وحلفائهم واسقاط نظام صدام حسين ٢٠٠٣، وجد البهائيون انفسهم امام وضع جديد، فيه من الوعد والأمل ما يغري بالاعلان بهم هويتهم والمطالبة بالاعتراف بهم بعد عقود من التغيب المنهجي والقسري. الا ان صعود

وتنفيذ حكم الردة في أكثر من مكان وزمن؛ ومن أكثر من مؤسسة دينية رسمية في دول مركز اسلامية مهمة مثل مصر والسعودية، فمؤسسة الأزهر التي من المفترض ان تمثل مرجعية الاعتدال الاسلامية عدت البهائية فرقة مرتدة عن الإسلام، وصدرت فتوى مماثلة من المؤسسات الدينية الرسمية في دول أخرى أكثر تشددا مثل السعودية، إلا أن المؤسسة الدينية في اليمن لم تقطع بعد في هذا الشأن، وكذلك ليس هناك موقف رسمي من المؤسسة الاسلامية بشقيها السني والشيعي في العراق. وكالمعتاد، تعمل وسائل الاعلام - في حالة البهائيين- بوصفها مغذيات للتمييز على أساس ديني ينشرها العديد من المغالطات بهدف تشويه سمعة البهائيين دون تحر او تأكد من مصدر المعلومة او تنشر معلومات مضللة على نحو مقصود في عملية تشويه منهجية تقف وراءها جهات سياسية ومؤسسات دينية منشدة تهدف في تأليب الرأي العام واشغاله عن قضاياها المصرية باخترا كيش فداء ملامم، فتدخل عملية التشويه ضمن ستراتيجية الإلهاة والإشغال التي مورست بكفاءة عالية من قبل الإنظمة السياسية في المنطقة طوال عقود ما بعد الاستقلال عن الاستعمار، ووصولاً الى ثورات الربيع العربي التي أطاحت بأكثر من نظام سياسي تقليدي في المنطقة، من تونس مروراً بمصر وانتهاءً باليمن. ولأن مبادئ الدين البهائي تؤكد على قيم السلام العالمي ونبذ العنف والتطرف، لا يمكن تخيل استعانة البهائيين بسلاح ميليشاوي او الحصول على دعم دولة اقليمية ضامنة لتشاركتهم المذهب او الدين

مقابر بهائية". وفي حين لا يتاح لهم أن يعيشوا قناعاتهم كبهائيين أثناء حياتهم استبعد البهائيون من المجال العام، و أصبحت المنازل هي المجال الخاص لممارسة صلواتهم وشعائرتهم، وليس هذا سوى سجن جماعي لأقلية دينية سواء اتخذت الدولة قرارا رسميا بحظر الديانة أو لم تتخذ.

ويبدو ان هذا هو الوضع التقليدي الذي وجد البهائيون في مصر الفقهيم في ظلهم منذ صدور القانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٢ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وأصبح علامة طبع للوجود البهائي في العراق طيلة فترة حظر ديانتهم في العراق منذ صدور القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٧٥ في عهد الرئيس أحمد حسن البكر وحتى زمن الإطاحة بحكم نظام البعث العراقي بفعل التدخل الاميركي في عهد الرئيس صدام حسين ٢٠٠٣، وبالمثل طلب رجال الأمن في اليمن بعدم ممارسة البهائيين لمعتقدهم علنا، والاكفاء بممارسته داخل المنازل في عام ٢٠١٦ بعد موجة الاعتقالات الجماعية لهم.

وتصل بنا نظرة واحدة على دساتير المنطقة ومؤسساتها اى نتيجة واحدة، هي : عدم وجود اعتراف رسمي بالبهائية في اية دولة عربية او اسلامية عدا اقليم كردستان العراق، إذ يوجد ممثل رسمي للبهائية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية التابعة لحكومة الاقليم، وتم نكرهم في قانون حقوق المكونات في اقليم كردستان رقم ٥ لسنة ٢٠١٥ ضمن الطوائف الدينية المعترف بها رسميا. كما كان موقف المؤسسات الدينية الاسلامية سلبيا منهم، فتعرضوا للتكفير

ظلال السرد المهمشة مقاربات في الفن الروائي

ترجمة وتقديم لطيفه الدليمي



لا بد من الإشارة هنا إلى أن المحكيّات المشاهية تشغل حيزاً مركزياً بالغ الأهمية في الثقافة الغربية (الأوروبية بخاصة) وهو ما نجد في سير القديسين وحكايات الجنيات والسحرة على سبيل المثال؛ غير أن انبثاق عصر الرواية شكّل طفرة ارتقائية في أنماط السرد قاربت القطيعة المعرفية (من وجهة نظر الأنثروبولوجيا الثقافية)؛ وهو الأمر الذي لا نجد نظيراً له في بيئتنا العربية التي لبثت ظلال الثقافة المشاهية تحيّم عليها بالرغم من تطعيم تلك البيئة ببعض ثمار الحداثة المستوردة التي كانت الرواية واحدة من أهم عناصرها الثقافية.

إن ما نرمي إليه من تأكيد عائدة جنود الفن الروائي إلى فضاء مركزي أوروبي هو لتأكيد حتمية التأثير بالتطورات اللاحقة التي تطرأ على هذا الفن في مهد ولادته وضرورة ملاحقتها - بإتقان لغة الرصينة ثانياً - وعدم الانتكاف في إطار البيئات المحلية المغلقة.

الرواية هي الوريث الشرعي للأسطورة: كانت الأسطورة - وكل ما يمت لها بصلة - إضافة للحكايات المشاهية - ضرورة حاسمة للحفاظ على التوازن الرقيق الهش بين روح الإنسان البدائي وبيئته الذهنية والسايقولوجية: الأمر الذي وفر لهذا الإنسان الوسيلة والقدرة لتجاوز محدوديات وجوده الفيزيائي والتفكير بأفاق أبعد من مجرد البحث عن متطلبات أمته الجسدي وحاجاته البيولوجية البدائية، وأسسى وجود الأسطورة والملاحم لدى كثير من الشعوب الحية وسيلة فعالة للترابط الروحي بين أبناء الشعب الواحد وصار محفزاً فعالاً للنظر في موروث إنساني مشترك تتأسس عليه فكرة المواطنة والانتفاء الحلي والإنساني، وأذكر دائماً في هذا السياق الشاعر والكاتب المكسيكي الكبير أوكتابيو باث حائز جائزة نوبل الذي كتب يوماً ما معناه: تمنى كل شعوب العالم أن تمتلك تاريخاً حضارياً ممتداً في الزمن وأن تكون لديها أساطير وملاحم ترويه لأجيالها؛ ولولم تمتلك المكسيك ذلك التاريخ وتلك الأساطير لكان علينا أن نخلق بعضها لنحيا على ركيزة نجمت حولها.

غدت الرواية اليوم الوريث الشرعي للأسطورة لقدرتها على توفير المخزّن اللازم لإدماة شعلة التخيل البشري ودفعها نحو آفاق لم تكتشف بعد ومساعدتنا على تجاوز عوامل الكبح واليأس والإحباط التي يحفل بها عالمنا. - الرواية ليست حكاية مسترسلة بل خبرة مضغوطة: ليس أسهل من وقوع الكاتب المبتدئ في فخ كتابة رواية بهيئة حكاية مسترسلة تتكون من عدة (حذوتات)

أقرأ غالباً على صفحات الفيسبوك المشحونة بالصخب مجادلات ونزاعات ووجهات نظر متباينة ومنطرفة حول الفن الروائي، وقد علقت في ذهني بعض الملاحظات التي تراكمت لدي منذ زمن حتى بلغ التراكم حداً رأيت معه أن أعلق على بعض التفاصيل الخاصة بالفن الروائي من وجهة نظر شخصية خالصة توصلت إليها كمؤشرات، وأود التأكيد بدءاً أنني ليست بصدد الحديث عن النيمات الكبيرة الخاصة بوظيفة الفن الروائي وطبيعته وأجسامه - تلك النيمات التي كتبت عنها بشيء من التفصيل في تقديمي لكتابي المترجم (تطور الرواية الحديثة) الصادر عن دار المدى عام ٢٠١٦، بل سأؤكد هنا على بعض التفاصيل المغفلة التي غالباً ما نهمّش ولا يعني بها بعض قراء الرواية وكتابها. سأناقش هذه التفاصيل بهيئة مقاطع مستقلة لتأكيد الفكرة المقصودة:

الرواية صناعة غريبة خالصة: لا ينبغي أن تغيب عنا حقيقة مهمة وهي أن الرواية منتج ثقافي غربي - اعتبر بعض المعينين بتاريخ الرواية نشر رواية "سيليسيتا" لفرناندو روخاس في إسبانيا سنة ١٤٩٩ تاريخاً لولادة فن الرواية -، وقد تطور هذا المنتج الثقافي طليخاً في أعقاب عصر النهضة الأوروبية وترسّخ نوعاً أدبياً في القرن الثامن عشر كاستجابة مباشرة لمتطلبات الكتابة في بيئة عانت تحولات جذرية نجمت عن مفاعيل كتابات مفكري عصر التنوير الأوربي - تلك المفاعيل التي قادت إلى عصر الثورة الصناعية وثورات الحداثة العلمية والفلسفية والليبرالية والسياسية، إن الإشارة إلى حقيقة كون الرواية منتجاً غربياً خالصاً هو لتأكيد الوشائج الحتمية التي تجمع الإبداعات الروائية في جميع الجغرافيات البشرية مع الرواية الغربية، وحتمية تأثر تلك الإبداعات دوماً بالتطورات التي تطرأ على الرواية الغربية.

ثمة تشابه كبير بين وضع الرواية في بيئتنا مع منتج ثقافي غربي خالص آخر هو الموسيقى السمفونية الكلاسيكية؛ إذ لم تتأهل الذائقة العربية على إنتاج موسيقى خالصة بسبب غلبة تأثير الكلمة المحكية التي تستمد تقاليدها من تواتر الحكايات المشاهية غير المحكومة بضوابط وتقاليد صارمة؛ في حين يتطلب التأليف السمفوني الكلاسيكي عقلية منضبطة اعتادت معايشة البيئات المحكومة بقوانين حاكمة لا مجرد الارتكان إلى أعراف قلبية أو عشائرية، يضاف إلى هذا أن النجاج الموسيقي الكلاسيكي يمتاز بتلوثات درامية ثورية في بعض إسقاطات الحراك الحضاري الديناميكي الذي طال القارة الأوروبية ووجد صدها في مُنتجاتها الثقافية.

شكسبير في قصر الثقافة بالبصرة



الآن، وقد قدمت هذا المعرض المعنون (أنا وشكسبير) العام الماضي في الجامعة الأميركية في السليمانية بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاة شكسبير وقدمته باللغتين العربية والإنكليزية، وكانت فكرتي فيه اني اخذت ٩ مسرحيات من شكسبير ومن كل مسرحية اخذت مشهداً ومن كل مشهد اخذت صورة، وكتبت عن الصورة قصيدة تعبر عن الصورة بعمق، فصارت عندي ٤٥ قصيدة، وحين جمعتها مع الصور صارت ٤٥ قصورة. وتابع: كما قدمت مصطلحي الجديد (القصور) فإني قدمت مصطلحاً في اللغة الإنكليزية وهو pomage الذي اخذته من جمع الكلمتين الإنكليزيتين poem وتعني قصيدة و image وتعني صورة وقد لاقى هذا العمل صدى مهما وخاصة عند الجمهور الإنكليزي الحاضر لأن العمل يمثل حوارات للثقافات والحضارات بين اللغتين العربية والإنكليزية وفي اهم مفصل ثقافي واكاديمي في التاريخ الإنكليزي وهو شكسبير وقد تمت الترجمة من قبل الدكتورة هناء البياتي ونؤاس باسم حيث ترجمنا لي المعرض الشعري كله. وأشار الإمارة الى ان الدكتورة هناء والشاب نؤاس ترجمنا مسرحيات (يوليوس قيصر، انطونيو وكليوباترا، الملك لير، حب منتصف ليلة صيف، وتاجر البندقية وهاملت، ومكبث، عطيل، وروميو وجوليت).

تمتدح الشاعرة الإمارة عن معرضه الشعري الجديد والذي هو بعنوان (أنا وشكسبير) قائلاً: كل شيء في الكون (قصورة) لأن كل صورة بحاجة إلى كلام وليس مثل الشعر كالمصطلح يستطيع سير غور الصورة ويوسع من أفاقها ويفك أسرارها غير المرئية ويستدرج حكاياتها. وقال "أن معرضي الشعري هذا يضم ٤٥ قصورة، والقصوره اقصد بها القصيدة المكتوبة عن صورة والتي تقرأ الصورة قراءة شعرية، ومجموعة القصورات تكون معرضاً شعرياً حيث عرضت القصورات على حاملاتها في قاعة قصر الثقافة

القسم الأول

الإبداعي الأكثر قدرة على التعبير عن متغيرات العصر واندفاعاته الارتقائية والتطورية، ولما كانت هذه المتغيرات سريعة ومتنوعة وعلى شتى الصعد لذا صار مطلوباً ومتوقِعاً من الرواية أن تعيد النظر في طبيعتها وموضوعاتها ولا تتركز إلى أية مرجعية ثقافية راسخة.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن الميل الروائي لتجاوز المرجعيات الثقافية يتعاظم في الأوقات التي لاتعود فيها تلك المرجعيات كافية لاحتواء المتغيرات الحاصلة في الحياة البشرية؛ ومن هنا سيكون تجاوز تلك المرجعيات ضرورة ارتقائية لازمة لتطوير الفن الروائي وتثوير أدواته وإمكانياته في التعامل مع المستجدات البشرية، أما الهوس الفردي بالألعاب الشكلائية الملققة التي لا يمكن إدراجها في خانة التنوير الروائي فإنها أقرب إلى توصيف العبث غير المنتج طالما بقيت تدور في ساحة الألعاب اللغوية ولم تأت استجابة لاحتياجات معرفية على أرض الواقع. لا بد من الإشارة في السياق ذاته أن المرجعيات الثقافية التي يعاها التغيير هي تلك المرجعيات الخاصة بالوسائل والأساليب والتقنيات الروائية، وقلما يطال التغيير الثيمات الوجودية الجعبية المميزة لجوهر الكينونة البشرية التي لاتحدّها محدوديات الزمان والمكان والبيئة المحلية؛ بل يمكن القول أن هناك مرجعيات ثقافية أساسية وذات أهمية مطلقة في كل الأزمنة والأمكنة مثل الملاحم الإغريقية والرومانية والسردية (شفرة أوكام Occam's Razor) التي تصبح عدة لازمة من بين الأدوات الخاصة بأي رواي حاذق؛ بل ربما احتاج الروائي العربي إلى (منجل أوكام) ليُزيح به أية زوائد أو حلقات لغوية من روايته وبخاصة في لغة مثل لغتنا العربية التي يسهل الانزلاق معها في مصيدة الألاعيب اللغوية المفرطة والتلذذ الهوسيّ بها، إنما يوسع اللغة العربية ذاتها أن توفر لنا نصوصاً محكمة نونما ترهات أو زوائد لغوية، وأرى أن نصوص (التوحيدية) وكتابات المعتزلة تحتكم إلى ضوابط لغوية تؤهلها لتكون نصوصاً معيارية في ميدان الاقتصاد اللغوي والتركيّز على الأفكار، مع الانتباه إلى أهمية الانضباط اللغوي المتساوق دوماً مع موسيقية اللغة التي تتعالى على البلاغة المصطنعة.

الرواية نشاط يسعى لتجاوز المرجعيات الثقافية؛ ليس ثمة نشاط إبداعي يوازي الرواية في قدرته - ورغبته معاً - على تجاوز المرجعيات الثقافية الراسخة، ولإبعاد هذا الأمر صراحة طارئة بل يعود لسمة هيكلية تميز الفن الروائي عن غيره من الفنون الكتابية الإبداعية - تلك السمة التي تجعل من الرواية ذلك النشاط

الذي تجعل من الرواية ذلك النشاط

شبيهة بالحكايات المتحررة لنا من عصر الحكايات المشاهية، ويعمل الإسقاط القسري لتفاصيل من السيرة الذاتية المتفكرة إلى الخبرة على تشويبه لتلك الحكايات وإفراغها من أي محتوى معرفي مؤثر. تتأسس الرواية غالباً على حكاية ما، ولكن ما يميز الرواية قيمة معرفية تقود لخبرة جمعية منتجة هو تغليف تلك الحكاية بجسم معرفي يعمل على تكثيف الخبرات المتحصلة في الحياة وتقديمها للقارئ بهيئة مقاييس محددة مصاغة في قالب درامي جذاب. يمكن لروائي غربي مثلاً أن يكتب عن فيلسوف مشاء ينيّض صباحاً ويتلذذ بتحضير شاى الفطور، ويستمتع خلال إعداده الفطور لسفوفنية (الفصول الأربعة) ليفيغالي، ثم يخرج في جولة المشي الصباحية المعتادله، ويحدث أن يصادف في جولته شخصان يتجادلان بصوت عال حول أفضلية (ماركس) على (فرويد)، وعندما يجتازهما يبنقي لديه هذا التساؤل: هل يستحق أي من (ماركس) أو (فرويد) أن أحسر نكهة الشاي الصباحي ومتعة المشي الفردوسية؟ وأوضح من هذا المثال أن الروائي يريد القول أن المتع الصغيرة الهادئة في الحياة لهي أثنى بكثير من إضاعتها في الجدالات العنيفة ذات الطبيعة الأيديولوجية - تلك الجدالات التي تبدو ألعاباً مؤذية مفتوحة النهايات ولاخير يرتجى منها.

الرواية الأوضح من وقوع الكاتب المبتدئ في فخ كتابة رواية بهيئة حكاية مسترسلة تتكون من عدة (حذوتات) أهم مظهرات غلبة تقاليد الرويات

منطقة محررة



■ زيم والي

العسكر البريطانيون وكشافة بغداد

٦-٦

في فرقة الجواله التي انتسبت لها بعد فرقة الكشافة، قمنا برحلات عديدة إلى مدن قريبة، إلى البصرة، إلى مدينة الكوت، وغيرها من الأفضية والنواحي التابعة لتلك المدن. رحلات عديدة، بعضها نسيتها، والبعض الآخر ما زالت نذكرها عالقاً في الدهن، مثلاً: الرحلة إلى منطقة الطيب، أو منطقة الجزيرة، ففي السهوب الواسعة الجرداء الواقعة بين إيران والعراق، كان من الممكن أن يتيه المرء، أن يتحول إلى جوال فعلاً يدور ربما في المكان ذاته، ولا يعرف أنه تاه، هذا ما حصل لنا. فهنا، ولا أعراف لماذا أخطأ القنباص الذي كان عند المسؤول عنا، مدرس الرياضة بالوكالة لأنه كان أستاذ اللغة الإنكليزية أصلاً. الأستاذ ماجد، أو ربما لغوره وتعالیه اللذين عرف بهما لم يحمل معه أي قنباص، ففي لحظة ما، لم نعرف ما إذا كنا في الأراضي العراقية أم في الأراضي الإيرانية، إلى حين رؤيتنا لراعي غنم مع قطيعه. سألنا الراعي عن مكاننا، فقال لنا بلهجة عرب الأهواز: أنتم في إيران، ثم دلّنا على الطريق الصحيح الذي علينا أن نعود عليه إلى العمارة. ما زال أتذكر وجه المدرس الذي شحب حتى اختفاء الدم منه لخوفه، عندما عرف بأننا في إيران. لكن المفارقة الكبيرة والتي لا يمكن لي أن أنساها أبداً، من غير المهجك ستة مرات على ذلك، هو طلب الراعي منا، وقيل أن نسلك طريق العودة، أن نوصل تحياته إلى رئيس الجمهورية العراقية، الزعيم عبد الكريم قاسم؛ أمر غريب، إن لم يكن طريفاً. نعم، عبد الكريم قاسم، لم يعرف الراعي أننا كنا في عام ١٩٧٠، وأن الزعيم محبوبه، الزعيم عبد الكريم قاسم قتل في انقلاب البعثيين المدوي في ٨ شباط/فبراير ١٩٦٢. اليوم كم أحسد الراعي هذا على جهله ذاك. أعوام السبعينات هي الأعوام الأخيرة من انتشار الرعاة هناك، الحرب العراقية الإيرانية في ٢٢ أيلول/سبتمبر فأجابه جميعاً بالتاكيد، منذ ذلك الحين وحتى اليوم، لا مكان لقطعان الماشية والرعاة. منطقة الطيب أو الجزيرة، المنطقه الغنية بالخط هي مزرة كسيرة للأنغام، إن لا تكون تحولت وعلى مدى السنوات الثماني للحرب إلى مقابر جماعية للجند. ما يزال أهالي العمارة يروون، كيف أنه في أيام الأمطار الشديدة تجرف السيول القوية معها بعض الألعام.

في زيارتي الأولى للعراق وفي يناير/كانون الأول ٢٠٠٤، وقفت هناك مع صديق طفولة لي كان معي في فرقة الجواله، عندما كان نخب ذكرى الأيام الماضية، ذكرى الطبيب الأخر، عندما كان الأفق مفتوحاً أمامنا، أقرب لنا من السماء، شربنا وكيبنا، لكن ضحكنا وشتمنا العالم أيضاً إلى حد البكاء، أه يا أيام الجواله التي مضت، ماذا فعلت البلاد بنا، وماذا فعلنا نحن للبلاد. أين هم زملاؤنا الذين كانوا أرق من ندى فجر وأحلى من تمر مطبوخ. كلهم نهبوا، بعضهم قتلته الحرب، قيس مراد مثلاً، والبعض الأخر ضاع في عذاب المهنة وتربية الأولاد، تحسين علي يوسف وجاسب بدر مثلاً، شاباً مبكراً صديقي الجميلان. في ذلك اليوم ودون أن أدري أنني في واقفي تلك في منطقة الطيب، إلى جانبى وعلى مرتفع صغير وقف صديقي الذي رافقني إلى هناك، كنت كأنني أقلد صورة الجنود الذين وقفوا في الصورة قبل سبعة عقود وثلاث سنوات، لم يكن بجلة أمامنا، ولا أي نهر أخر، وحده الأفق أمثد مثلاًنا في البعيد، كم بدا المشهد هادئاً أمامنا، وحده الهوا يتحرك، فيما وقفنا نحن الإثنين في البرية بلا حراك، ربما التفتنا سراً أو مرتين حول البنا، لكي نتأكد أننا الوحيدان اللذان وقفا هناك، الجنود في البطاقة البريدية بدوا كأنهم يترقبون ما سيأتي، فيما بدوننا نحن، كأننا خرجنا للتو من معركة، باستثنائنا، لما يخرج منها أحد على قيد الحياة!

هاروكي موراكامي: يجب ان نطرد الظلام من النفوس

وقت طويل حتى يكبر ذلك ويصبح أقوى من أي وقت مضى وسوف يعود، ذات ليلة، لطرق باب منزلك هامساً: ها انذا قد عدت." وشرح موراكامي في كلمته اسلوبه في الكتابة، وقال مستمعيه أنه لا يهين مسبقاً حبكة الرواية، وبدلاً من ذلك يبدأ من مشهد واحد أو فكرة. "وأنا أكتب، اجعل المشهد أو الفكرة تضيء قدماً من تلقاء نفسها. ، وبعبارة أخرى، فأنا افكر اثناء حركة يدي وهي تكتب. وحينها سيكشف اللاوعي عندها افكارا اكثر قيمة مما يكشفه ادراكي الواعي". ويضيف موراكامي "في ايامنا يميل النقاد، فضلاً عن العديد من القراء، لقراءة الاعمال الادبية

سيفرنا ظلالا. فاذا تخلصت من تلك الظلال لن تحصل سوى على تمثال احادي الجانب بلا ظل. والضوء الذي لا يخلف ظلالا ليس بالنور الحقيقي". وتابع: "عليك أن تتعلم تحمل العيش مع ذلك، وتراقب بعناية الظلام الذي يقيم في داخلك. في بعض الأحيان تضطر وانت في نفق مظلم من وجهة الجانب المظلم الخاص بك". وقالت عضو لجنة تحكيم الجائزة الأستاذة ان ماري ماي من جامعة جنوب الدنمارك في كلمة ألقاها في حفل الافتتاح "يملك موراكامي القدرة على الجمع بين الوقائع اليومية والسحر والخيال من خلال التمكن اللغوي الذي يجعلنا نعتقد

احمد الزبيدي

خلال حفل منح الروائي الشهير هاروكي موراكامي جائزة هانز كريستيان أندرسن الأدبية والتي تعد أعرق جائزة أدبية في الدنمارك، القى موراكامي خطاباً دعا فيه الى مواجهة الظلام الذي يغلف قلوب الناس والمجتمعات والدول. وحذر هاروكي موراكامي قائلاً "بغض النظر عن مدى ارتفاع الجدار الذي يبنيه لمنع تدفق المتسللين عبر الحدود، وبغض النظر عن صرامة اجراءات لمنع الغريباء، ومهما عدنا كتابة التاريخ ليتناسب معنا، فلن نجلب لانفسنا في نهاية المطاف سوى المزيد من الضرر والأذى". وقال الروائي الياباني "كما أن كل فرد يترك ظلا، فذلك الحال مع المجتمعات والأمم"، و"إذا وجدت جوانب مشتركة، فسيتكون ذلك بالتأكيد مؤازرة للجانب المظلم. وإذا وجدت جوانب إيجابية، ستكون هناك بالتأكيد جوانب سلبية في الجانب الأخر".

"في بعض الأحيان نميل إلى تجنب تلك الأجزاء السلبية، ونحاول القضاء على تلك الجوانب قسراً. لأن الناس يريدون قدر الإمكان، تجنب البحث في الجوانب المظلمة الخاصة بهم، وصفاتهم السلبية. ولكن من أجل أن نحصل على تمثال رائع ذي جوانب متعددة، فبالإكيد



عن: الغارديان

متى يثق المواطن بالعدالة والمنظومة الأمنية؟



السلوك الإعلامي والاجتماعي تجاه الجرائم والحوادث ليس موضوعاً جديداً في الجدل الإعلامي والثقافي وفي أروقة الإعلام ولكن تطور شبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الموبايل والمشاركة الواسعة والشاملة في التصوير والبث والتعليق حولت القضية من جدل مؤسسي إلى اجتماعي وجماهيري، ففي حالة شيوخ جرائم الخطف في بغداد صار كل مواطن صحفياً يصور ويبث إلى جميع أنحاء العالم بالنص والصوت والصورة بلا تنظيم أو رقابة، وفي ذلك ثمة حاجة إلى تحويل تقاليد العمل الصحفي إلى ثقافة شعبية ويومية، وبخاصة أن قوانين الإعلام والنشر نفسها تتحول لتشمل جميع المواطنين، ولم تعد تخص وسائل الإعلام التقليدية.

مؤكد بالطبع أن النشر حول الجرائم والحوادث وتغطيتها ضمن تقاليد ومبادئ اجتماعية وقانونية أمر مهم ومفيد، فهي أو لا حوادث كبيرة وملفتة، ويمكن أن يكون للنشر حولها تأثير إيجابي، إضافة إلى فضول طبيعي للمتابعة ومعرفة الأخبار وما يحدث.

عندما يموت مواطن مهما كان سبب وفاته أو مهما كان الرأي فيه فأمره إلى الله ولا يعود ثمة مجال لموقف أو شعور سوى التعاطف معه والدعاء له بالرحمة، ليس ثمة عقوبة تفوق الموت، ومن مات لم يعد مديناً للجمتمع أو الأفراد، لقد دفع بموته ثمن فعله ومضى إلى عالم آخر لم يعد يخصنا أو لا نعرف عنه شيئاً، وليس لدينا ولاية عليه. ما يهم المواطنين في قصة قتل أو خطف احد الأشخاص هو العدالة،

رسالة إلى المجتمع والعالم وإن لم نقرأ الرسالة قراءة صحيحة ونهتم بها بجديفة فسوف نواصل إيذاء أنفسنا، وأسوأ قراءة هي لوم الميت أو وصم أهله والإساءة إليهم، وكأنه لا تكفيه وتكفي أهله المصيبة التي حلت بهم، حتى نتسلى بمصيبتهم.

يحتاج المواطن أن يثق بالعدالة والمنظومة القضائية والأمنية، وأن يشعر أن المجرم إن كان ثمة جريمة لن يفلت من العقوبة لأي سبب كان. وهذه هي القصة الفضول والتطفل على الناس لا يساعد ولا يفيد أحداً، ولكن يجب أن نعزّز بكل ما لدينا من وسائل للتأثير تحقيقاً زنيهاً وكفواً في حوادث القتل الغامضة ويؤثر ذلك على الحالة النفسية لعموم المواطنين ليس في بغداد وإنما في العراق كله.

ولا يجوز محاسبية أحد أو أحد غيره على طريقة موته مهما كان رأينا أو تقييمنا لطريقة الوفاة. وعندما نتساءل إن كانت الوفاة انتحارا أو غير ذلك فليس لمحاسبة الميت ولكن لنطمئن إن كان ثمة جريمة قتل أو شبهة جريمة وأن الفاعل سيقدم إلى العدالة.

ولا يجوز محاسبية أحد أو أحد غيره على طريقة موته مهما كان رأينا أو تقييمنا لطريقة الوفاة. وعندما نتساءل إن كانت الوفاة انتحارا أو غير ذلك فليس لمحاسبة الميت ولكن لنطمئن إن كان ثمة جريمة قتل أو شبهة جريمة وأن الفاعل سيقدم إلى العدالة.

ولا يجوز محاسبية أحد أو أحد غيره على طريقة موته مهما كان رأينا أو تقييمنا لطريقة الوفاة. وعندما نتساءل إن كانت الوفاة انتحارا أو غير ذلك فليس لمحاسبة الميت ولكن لنطمئن إن كان ثمة جريمة قتل أو شبهة جريمة وأن الفاعل سيقدم إلى العدالة.

ولا يجوز محاسبية أحد أو أحد غيره على طريقة موته مهما كان رأينا أو تقييمنا لطريقة الوفاة. وعندما نتساءل إن كانت الوفاة انتحارا أو غير ذلك فليس لمحاسبة الميت ولكن لنطمئن إن كان ثمة جريمة قتل أو شبهة جريمة وأن الفاعل سيقدم إلى العدالة.

ولا يجوز محاسبية أحد أو أحد غيره على طريقة موته مهما كان رأينا أو تقييمنا لطريقة الوفاة. وعندما نتساءل إن كانت الوفاة انتحارا أو غير ذلك فليس لمحاسبة الميت ولكن لنطمئن إن كان ثمة جريمة قتل أو شبهة جريمة وأن الفاعل سيقدم إلى العدالة.

اختراعات وابتكارات

تكنولوجيا جديدة تستغني عن جوازات السفر

حيث يجد المسافرون من جزيرة أروبا، على الخطوط الجوية الملكية الهولندية، إلى مطار سخيبول في أمستردام أنفسهم يتدفقون بسعادة، وبلغت الموقع الأمريكي إلى أن المسافرين من جزيرة أروبا بمجرد أن يسروا بجهاز التحقق عند الدخول يكونون غير مضطرين للانضمام إلى أي طابور لإظهار البطاقة الشخصية، ولا يتوجب عليهم حمل جواز السفر أو بطاقة الصعود إلى الطائرة، وبدلاً من ذلك، يتم تتبعهم في نقاط عبر الطريق، وصولاً لمقاعدهم على متن الطائرة بالاعتماد على كاميرات التعرف على الوجوه.

ويعد التعرف على الوجه العنصر الأساسي لعمل هذا النظام، إذ يصل المسافرون مع هواتفهم الذكية المزودة ببياناتهم وحساباتهم الشخصية، ولن يتطلب الأمر حتى إظهار الهاتف ومن ثم يتم التأكد من هويتهم بعد ذلك بواسطة كاميرا تتعرف على الوجه بالأشعة تحت الحمراء التي يعبرون من خلال ممر الأمن بالطريقة نفسها كما في برنامج الفحص المسبق لإدارة أمن النقل الحالي.

بالفعل في جزيرة أروبا الكاريبية الصغيرة، حيث يُعد المطار هناك أرض اختبار لتقنية تدعى «التدفق السعيد»

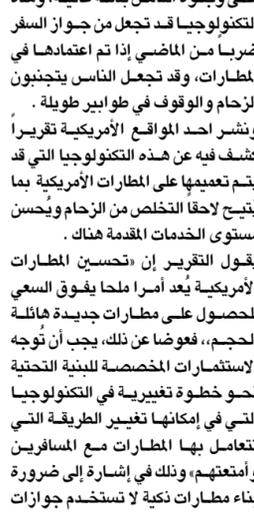
تصبح المسار المعتمد من بداية عمل جهاز التحقق عند دخول المطار وحتى البوابة، وتتوفر هذه التكنولوجيا

السفر التقليدية. ويضيف التقرير إن «المطار الذكي» هو اسم صناعة الطيران التي يُتوقع أن

من المفترض أن تختفي جوازات السفر من العالم تدريجياً خلال السنوات المقبلة بفضل تكنولوجيا جديدة فائقة تعرف على وجوه الناس بدقة عالية، وهذه التكنولوجيا قد تجعل من جواز السفر ضرباً من الماضي إذا تم اعتمادها في المطارات، وقد تجعل الناس يتجنبون الزحام والوقوف في طوابير طويلة.

ونشر احد المواقع الأمريكية تقريراً كشف فيه عن هذه التكنولوجيا التي قد يتم تعميمها على المطارات الأمريكية بما يتيح لاحقاً التخلص من الزحام ويحسن مستوى الخدمات المقدمة هناك.

يقول التقرير إن «تحسين المطارات الأمريكية يُعد أمراً ملحا يفوق السعي للحصول على مطارات جديدة هائلة الحجم، فعوضاً عن ذلك، يجب أن نوجه الاستثمارات المخصصة للبنية التحتية نحو خطوة تغييرية في التكنولوجيا التي في إمكانها تغيير الطريقة التي تتعامل بها المطارات مع المسافرين وأمتعتهم، وذلك في إشارة إلى ضرورة بناء مطارات ذكية لا تستخدم جوازات



مفاهيم ومصطلحات

• الغرور الأمني

يُعد الإسراف في الثقة وإفراط الأجهزة الأمنية في نجاحها وتصديها لكل الثغرات الأمنية من أخطر المعوقات التي تحول دون أمان غرس الإيمان الحقيقي بضرورة التدريب على إدارة الأزمات في نفوس الأفراد، وبصفة خاصة القادة المنوط بهم مسؤولية التخطيط والإعداد له، بل وتؤدي تلك الثقة دائماً بهم إلى الوقوف عند حد التدريب الكلاسيكي والاكتفاء به وفقاً لبرامجه المختلفة، وبصورة تهتم بالدرجة الأولى بالتركيز على الشكل التدريبي من دون الاهتمام بمضمونه أو العمل على تطويره ليساير حقيقة ما يترتب بالحالة الأمنية من أخطار متنوعة - ولعل حالة الغرور الأمني تلك غالباً ما تترتب - كما أسلفنا - على استمرار الخدمات الأمنية بطريقة نمطية متكررة تؤدي بالأجهزة الأمنية في النهاية إلى نشوء نوع من الأداء الاعتيادي الذي نتواري فيه تفاصيل الخطة الأمنية، وتختفي فيها حدود الأنوار التنقيذية. بل وينجم عنه اختفاء الهدف الحقيقي منها بشكل قد يساعد في الإخفاق في تحقيقه

وإمكان الوصول إليه. كما ترتبط حالة الغرور تلك بحالة الاسترخاء الأمني الذي يلاحظه المواطن بعد كل عملية ارهابية فكتيراً ما يترتب على سريان الخمول في الأداء الأمني استرخاء حالة من التهاون والاستهتار بين الأجهزة والمواطن بشكل قد يؤدي في غالبية الأحيان إلى تفسير حالة الاستقرار الأمني بشدة البقطة، وارتفاع درجة الفاعلية، وتكامل حلقات الأداء. الأمر الذي يزيد من قدر الثقة في كافة مجالات العمل الأمني باعتباره وصل بذلك إلى قمة الكمال المنشود أو إلى درجة الرشد المطلوب. وذلك كله خلافاً لما يقتضيه منطق التفسير العلمي الصحيح لحالة الاستقرار تلك، والتي قد تتكاثر لإحداثها العديد من العوامل الأخرى قد تحل كفاءة العمل الأمني درجة متأخرة من بينها، أو ليست لها أي دور إطلاقاً في تحقيقها. وغالباً ما لا يمكن التنبه لمثل تلك الحالة إلا بعد حدوث المفاجأة الأمنية التي قد تعجز الأجهزة الأمنية عن إمكان إجهاضها بعد التنبؤ بها، أو يحسن مواجهتها بعد إتمامها.

من أغرب القضايا

وجبهة، مضيفة بأنها "تعاني الآن من جروح وندوب دائمة ومن حالة نفسية سيئة جداً".

• **تحرش بديبلوماسية أمريكية**
أدانته محكمة في مدينة دبي، بالإمارات، حادداً باكستانياً، بتهمة التحرش الجنسي بديبلوماسية أمريكية رفيعة المستوى، وقضت بسجنه ٣ أشهر. وقالت الدبلوماسية "إنها اشترت أغراضاً من محل قريب ثم توقفت لبضع دقائق للتحقق من هاتفها المحمول، ففاجأها الحداد الباكستاني من الخلف ولمسها من مؤخرتها في ممر مظلم بين مبنيين، فقامت بدفعه، فهرب". ونفى المتهم تهمة التحرش بالمرأة، وقال، "إنه لمسها عن طريق الخطأ" قبل أن يعترف للقاضي، بأنه تحرش بالمرأة لأن ملابسها كانت مغرية.

• **عضها مرة حتى لا ينظر إليها أي رجل آخر!**

ذكرت إحدى الصحف البريطانية أن شاباً بريطانيا، أقدم على عض صديقه رجل آخر بسبب قرارها إنهاء العلاقة بينهما. ونقلت الصحيفة عن الفتاة ميلودي مون قولها إن صديقها "أصبح يغار كثيراً ويريد السيطرة علي وعندما قلت له أنني سأتركه هاجمني بشراسة وبدأ يعضني من وجهي وكأنه يريد أكلني حياً حتى لا ينظر إلي رجل آخر، ولحسن الحظ أن سيارة الإسعاف وصلت في الوقت المناسب والشرطة كذلك".

• **مشكلة مرضية تسبب الطلاق**
وقفت الزوج (ر. م.) أمام قاضي محكمة الأحوال الشخصية في بغداد الجديدة يرد على ادعاءات زوجته (س. ف.) بدعوى الطلاق للضرر التي أقامتها ضده وطالبت بالتفريق بينهم وادعت أنها تخشى أن لا تقيم حدود الله بالاستمرار معه، قائلاً "أعاني من مشكلة مرضية في الجيوب الأنفية تسبب في إصدار صوت مزعج، لتواجه زوجتي ذلك بوضع حبوب منومة لي دون أن أدري كانت أن تقضى على حياتي وتسببت في دخولي للمستشفى".

وقال الزوج أمام الباحثة الاجتماعية تزوجتها بشكل تقليدي بعد أن رشحتها لي أختي فهي قريبة لزوجها، وبعدها تقدمت لها ومنحتها كل الامكانيات المادية التي لم تكن تحلم بها، ولم أظالها بشيء بسبب يسر حالتي المادية، وهو ما قابلته وأهلاً بجشع للاحظه الجميع". وأكمل (ر.) عندما جمعنا منزل واحد، رأيت ما يخفيه الحياء المزيف الذي ظهر في فترة الخطوبة التي امتدت (٤) أشهر وصدمت بأنها لا تعاملني باحترام، وتتحدث دائماً بصوت مرتفع وتقوم

عيناها، وأشار المحامون إلى ان «ولاية أوهايو حاولت على مدى ساعتين اعدامه، ونظراً إلى ان بروم تخطى بقوة النقطة التي كان يتوقع فيها الموت الداهم، وكونه واجه اوجاعاً قوية، ستكون اي محاولة ثانية لاعدامه من دون جدوى».

ولم تقنع هذه الحجج المحكمة العليا التي رفضت بأكثرية قضاتها الثمانية (تأييد ستة ومعارضة اثنين) ادراج هذا الملف في جدولها. وأمضى بروم البالغ حالياً

الجسدية والذهنية التي تعرض لها، من شأنها ان تعفيه من محاولة اعدام جديدة. ويستند هؤلاء الى التعديل الثامن في الدستور الاميركي الذي يمنع «العقوبات الوحشية او غير الاعتيادية»، اضافة الى مبدأ التجريم المزدوج الذي ينص على عدم جواز معاقبة الشخص مرتين لاسباب

وفي عام ٢٠٠٩ حُفّن رومل بروم، المدان باغصاب مرهقة وقتلها عام ١٩٨٤ بجرعة قاتلة في الشرايين من جانب عناصر في السجن، وعلى مدى ساعتين، تم حرقه مراراً في نراعيه وساقبيه من دون العنور على أي عرق ظاهر قوي بما يكفي لتحمل الحقنة. وتم تعليق عملية اعدام، وبالتالي خرج بروم حياً من غرفة الموت بسجنه في لوكاسفيل في ولاية أوهايو. ومنذ سبع سنوات، يشدد المدافعون عن بروم على أن

قضايا أثارت جدلاً

الجدل في تكرار محاولة إنهاء حياة محكوم عليه بالإعدام

الجسدية والذهنية التي تعرض لها، من شأنها ان تعفيه من محاولة اعدام جديدة. ويستند هؤلاء الى التعديل الثامن في الدستور الاميركي الذي يمنع «العقوبات الوحشية او غير الاعتيادية»، اضافة الى مبدأ التجريم المزدوج الذي ينص على عدم جواز معاقبة الشخص مرتين لاسباب

وفي عام ٢٠٠٩ حُفّن رومل بروم، المدان باغصاب مرهقة وقتلها عام ١٩٨٤ بجرعة قاتلة في الشرايين من جانب عناصر في السجن، وعلى مدى ساعتين، تم حرقه مراراً في نراعيه وساقبيه من دون العنور على أي عرق ظاهر قوي بما يكفي لتحمل الحقنة. وتم تعليق عملية اعدام، وبالتالي خرج بروم حياً من غرفة الموت بسجنه في لوكاسفيل في ولاية أوهايو. ومنذ سبع سنوات، يشدد المدافعون عن بروم على أن

السيدة أم أحمد من مدينة الشعب تسأل عن دعوى المشاهدة؟
- تقام هذه الدعوى في محكمة الأحوال الشخصية حيث يحدد مكان مشاهدة الصغير ويكون هناك سجل يدون فيه غياب الزوجة أو الزوج عن الحضور وفي حالة اخلال الزوجة

استشارات قانونية

بنلك تنتقل الحضانة الى الزوج بموجب قرار محكمة الاحوال الشخصية.
• **المواطنة أم تيسير من مدينة الحيرة تسأل عن كيفية احتساب اجرة الحضانة ونفقة العدة؟**

- اجرة الحضانة تحسب عندما تكون هناك حالة طلاق او تفريق وتحسب اذا كان هناك اطفال اما نفقة العدة فهي مقطوعة لمدة ثلاثة اشهر فقط اذا كان هناك طلاق للمرأة او التفريق

• **السيد أبو صكيان من مدينة البياع يسأل عن عقوبة اليمين الكاذبة؟**
- جاء في المادة ٢٥٨ من قانون العقوبات العراقي بأنه يعاقب بالحبس من ازم الخصوم في دعوى مدنية باليمين او ردة عليه فحلف كذبا ويعفى من العقاب من رجع الى الحق بعد ادائه اليمين الكاذبة وقبل صدور الحكم في موضوع الدعوى وكما يعاقب بالحبس من امتنع عن حلف اليمين القانونية بغير عذر لمدة لا تزيد على ستة أشهر.



أحياناً بسببي، وحاولت التفاوضي عن كل تلك الأمور لكي لا أتسبب في دمار منزلنا، الذي لم يمض عليه سوى ٣ شهور فقط".

وأضاف، "كانت تعامل أهلي بجفاء وتستغل فترة غيابي بالعمل وتقوم بطرد والدتي إذا أتت لزيارتنا، وعندما ذهبت لأهلها لاشكتي طردوني من البيت".
وأكمل الزوج "كنت أعاني من مشكلة بسبب مرض في الجيوب الأنفية والتي كانت تجعلني أصدر صوت أثناء نومي، وهو ما قابلته زوجتي بإعطائي يومياً حبوب منومة دون علمي تسببت في دخولي للمستشفى في إحدى المرات بسبب الجرعة الزائدة، وعندها اتهمني الأطفلة بمحاولة الانتحار فاكشفت ما كانت تفعله زوجتي فلجأت لأهلها فتعدوا علي بالضرب، ولولا تقرير المستشفى ما كنت استطعت إثبات العنف الذي تعرضت له على يديهم".
وأضاف الزوج اشكتيت على أهلها في مركز الشرطة حررت وأتهمتها وأهلها بالتعدى على، ولكنها في الأخير تساموني على طلاقها بأن أضع لها مبالغ مالية ضخمة وتستولي على بيتي الذي كتبت به باسمها في النهاية لأجدي أخسر كل ما بنيت خلال سنوات على يد هذه الزوجة الحاقدة.

تقيل



سكاي نيوز

أقدم "فيسبوك" على حذف صورة تمثال عار يعود لألته البحر عند الرومان، من على صفحة أحد المستخدمين، وذلك بزعم أنها تتعارض مع قواعد وقوانين الموقع التي تحد من الإباحية. والتتمثال، الذي يجسد "إله البحر نبتون" عند الرومان، ويقع في ساحة دل نيتونو في قلب مدينة بولونيا الإيطالية. وطالبت إدارة الفيسبوك من مؤسسة الفن الإيطالي بحذف الصورة من على صفحاتها، كونها تتعارض مع قواعد وقوانين الموقع. ووفقاً لصحيفة "التيلغراف" البريطانية، قالت مؤسسة الفن الإيطالي، بارباري، إنها "تشعر بالصدمة كون موقع فيسبوك يمنع نشر صورة فنية لا علاقة لها بالإباحت الجنسية". وأوضحت بارباري أن إدارة فيسبوك قامت بتغطية التمثال خلال نشر صورة التغطت في احتفالات تعود لعام 1950، مضيفة: "أرى أن فيسبوك يرغب بتغطية التمثال من جديد". وكتبت المؤسسة الإيطالية على صدر صفحاتها بفيسبوك: "نعم لنبتون ولا للرقابة". ومن المعروف أن إدارة فيسبوك صارمة جداً في قواعد النشر على الموقع، وتقوم بحذف أي صور عارية أو تدعو إلى العنف، أو غيرها من الصور غير الأخلاقية. كما تعمد أحياناً إلى تجميد نشاط مستخدمين لأيام عدة، عقاباً لهم على نشر أي من هذه الصور، وقد يصل الأمر إلى إغلاق الصفحة بشكل نهائي.

صور ورسومات محمد كلاي في معرض . . أنا ملك العالم

نيويورك / د.ب.أ

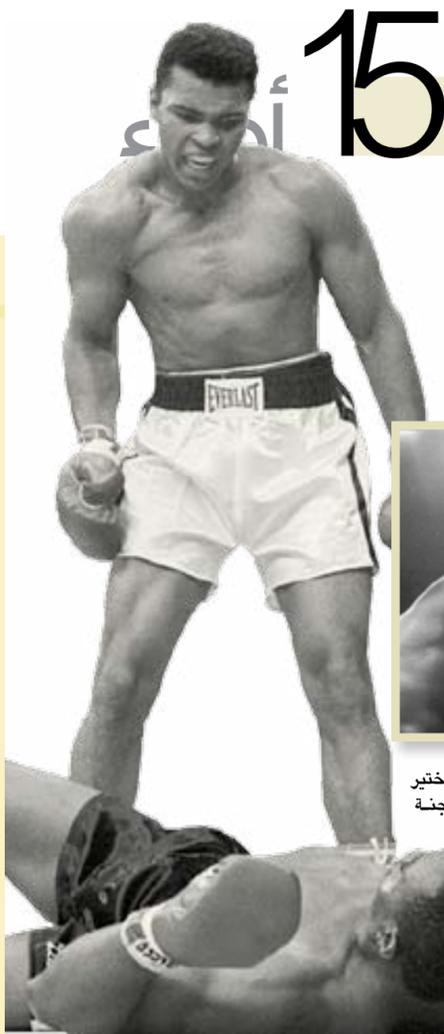
وفي غرفة تبديل الملابس قبل إحدى مباريات الملاكمة عام 1962، انتزع محمد علي دفتر الرسم الخاص بالرسام الأمريكي ليروي نيمان، قائلاً: «ماذا تفعل؟ يمكنني فعل هذا، أعطني إياه»، وبيدين ملفوفتين بضمادات من القماش الناعم، أضاف على رسمة ووقع العمل باسم كاسيوس كلاي، وهو الاسم الذي حصل عليه عند مولده وتخلّى عنه عندما تحول إلى الإسلام عام 1964.

وقال المصور جورج كاليبسكي عند افتتاح المعرض: «لقد كان يتمتع بشخصية مميزة ومؤدياً، ولكن في نهاية اليوم كان حقاً ملاماً، لقد شعرت بأنني مميز لأن أكون في مداره». وتظهر صور كاليبسكي ورسومات نيمان، محمد علي، الفائز بطولة العالم في الملاكمة بالوزن الثقيل ثلاث مرات، والحاصل على ميدالية ذهبية أولمبية في قمة مسيرته، وهو يحقق مكاسب



كبيرة في بعض مواجهاته الأسطورية، وكذلك في لحظات شخصية أكثر هدوءاً. ويحمل قسم كاليبسكي عنوان «أنا ملك العالم: صوراً

لمحمد علي بعدسة جورج كاليبسكي»، بينما لوحات ورسومات نيمان معونة بمحمد علي وليروي نيمان وفن الملاكمة، ويعرض أيضاً زوجاً من القفازات ورداء الملاكمة



وهي عدسة أطول بكثير مما تجده في أي هاتف ذكي. وللتغلب على الزاوية المتسعة في كاميرا هاتفك الذي، حاول التقاط صور السلفي عن مسافة أبعد قليلاً من المعتاد، وحرك رأسك قليلاً إلى منتصف إطار الصورة، وحافظ على بقاء ذقنك والجبهة على مسافة واحدة من الكاميرا، لتحصل على سلفي يبدو فيها شكلك مثلما يراه الآخرون في الحقيقة.

تركيبته الحقيقية. ويعود ذلك إلى أن البعد البؤري لعدسة الكاميرا (بمعنى مدى التكبير) يغير تشكيل كل ما تلتقطه، إذ إن الزاوية المتسعة تعمل على تشويه الأجسام التي تقترب منها كثيراً وتضخم حجمها، إضافة إلى أنها تعطي الوجه لمحة كاريكاتيرية. ولتحاشي هذه المشكلة، يميل المصورون دوماً إلى استخدام عدسة 85 ملميمتراً متوسطة،

الحقيقي يكمن في عدسات الهواتف الذكية وغيرها من الكاميرات واسعة الزاوية، التي تظهر ما تلتقطه في شكل غريب وبلحمه كاريكاتيرية قليلاً. إلا أن فهم الفرد البصريات والعدسات الموجودة في الهواتف الذكية قد يساعد في حل هذه المشكلة، إذ إن الشركات المصنعة لهذه العدسات تصنعها بزوايا فائقة الاتساع، ما يجعل الوجه يبدو ممتداً ويغير في

هل أنت من أولئك الذين ينظرون إلى أنفسهم في المرآة فينهبون بمظهرهم، لكن يخبئونهم عندما يحاولون التقاط صورة سلفي؟ إن كنت منهم فسقطك على السر الذي سيجعلك تتمكن من أخذ صورة سلفي أقرب ما يكون إلى مظهرك الطبيعي. ذكر موقع «بزنس إنسايدر» أن السبب وراء اختلاف مظهرك في صور السلفي عن مظهرك

كيف تلتقط السلفي المثالية؟

بعد قرن . . الكشف عن "سر جديد" بشأن غرق تاي تانك

لندن / إنديبندينت

بعد مرور أكثر من قرن على غرقها، كشف دليل جديد عن واقعة غير مسجلة شهدتها السفينة "تاي تانك" قبل الحادث المأساوي الذي تحول إلى فيلم شهير. وحسب صحيفة "إنديبندينت"، قال الصحفي سينان مالوني الذي قضى أكثر من 30 عاماً في دراسة الكارثة، فقد اندلع حريق

في هيكل السفينة لأسابيع، وتحديدًا قرب المنطقة التي اصطدمت بجبل الجليد أثناء الحادث. وغرقت السفينة في 15 نيسان عام 1912، بينما كانت متجهة من ساوثمبتون جنوبي بريطانيا إلى نيويورك، بسبب اصطدامها بجبل جليدي في المحيط الأطلنطي، وكان على متنها نحو 2200 راكب، لقي منهم أكثر من 1500 مصرعهم. وتوصل مالوني إلى كشفه مستعينا بصور التقطها كبير مهندسي الكهرباء على السفينة قبيل انطلاقها، وتظهر بها بقعة سوداء طولها نحو 9 أمتار، على الجانب الأيمن من مقدمة السفينة. وقال مالوني: "بينما ننظر إلى المنطقة الحقيقية التي اصطدمت بها



عادت من الموت بعد غياب دام 40 عاماً!

عادت سيدة، تبلغ من العمر 82 عاماً، بشكل مفاجئ إلى أسرته، بعدما كان يعتقد أنها توفيت قبل 40 عاماً. وكانت العائلة تقول إن والدتهم توفيت جراء لدغة كوبرا سوداء ورميت جثتها في النهر، إلا أن صحيفة "تايمز أوف إنديا" كشفت العكس وقالت إن "فيلاسا" لم تمت بل فقدت وعيها فقط جراء اللدغة. ونشرت الصحيفة أن المرأة وجدت نفسها غير قادرة على تذكر عائلتها، بعدما أنقذها الصيادون من النهر، وعاشت بعيدة على أسرته لأكثر من 40 عاماً.

بيتزا بأوراق الذهب 24 قيراطاً . . على لألحة الطعام الفاخر

نيويورك / أ.ف.ب

يقدم أحد مطاعم مانهاتن بنيويورك بيتزا خاصة أطلقوا عليها اسم "24 قيراطاً"، بحسب ما يظهر في قائمة الطعام الخاصة بالمطعم. ويتألف الطبق "24 قيراطاً" الذي يقدمه مطعم "إنديستري كيتشن"، الواقع على شاطئ "إيست ريفر" ومنطقة ساوث ستريت سيبورت في مدينة نيويورك، من أوراق الذهب 24 قيراطاً، بالطبع القابلة للأكل والهضم، وجبنة ستيلتون البيضاء وكبد الإوز والكما وكافيار أوسيرتا الغالي الثمن. وبحسب ما جاء في موقع "تاون أند كانتري"، فقد تم استيراد



أوراق الذهب 24 قيراطاً، من الكما من فرنسا والكافيار من بحر قزوين. ويبدو أن المطعم يستهدف الزبائن الأثرياء في إنديلاغ سعر الطبق "24 قيراطاً"، حتى المال في مانهاتن حيث يأتي الأثرياء من مختلف أنحاء العالم، إن يبلغ سعر الطبق "24 قيراطاً"،

فنلندا . . أول دولة أوروبية تدفع راتباً أساسياً للعاطلين

إعانات البطالة انطلقت في الأول من يناير. ويحصل هؤلاء العاطلون عن العمل على 560 يورو (587 دولاراً) كل شهر، من دون الحاجة لتقديم تقارير الكيفية التي ينفقون بها تلك المبالغ. وسيتم استقطاع المبلغ من أية من أيا يحصلون عليها فعلياً. ووصل معدل البطالة في فنلندا، التي يقطنها 5.5 ملايين نسمة، إلى 8.1 بالمائة في تشرين الثاني حيث يعيش نحو 213 ألف شخص من دون وظيفة - وهو رقم لم يتغير عن العام الماضي.

الذي يقدمه المطعم حيث يقدم أيضاً قطع اللحم الستيك ومجموعة متنوعة من المأكولات البحرية 2000 دولار فقط. وهذا يعني أنه إذا تم تقطيع قرص البيتزا إلى 8 قطع، فإن سعر القطعة الواحدة يصل إلى 250 دولاراً وبالتالي فإن اللقمة الواحدة سعرها 50 دولاراً. والطبق بحد ذاته أقرب إلى الفطيرة منه إلى البيتزا، لكن صنعه على طريقة البيتزا ربما تجعل الإقبال عليه أكثر من بقية الفطائر. على أية حال، إذا أردت تناول طبق "24 قيراطاً" ينبغي أن تطلبه قبل 24 ساعة، وبالتأكيد فإن تناوله لن يستغرق طويلاً.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

حاول الاستفادة قدر الإمكان من الأجواء اللطيفة والمحبة التي تسيطر على حياتك في هذه الفترة التي تستعيد فيها حيوتك وإشراقتك ومزاجك الجيد. تلقى مسررك على المحيط العائلي والاجتماعي الذي تتعامل فيه وعلى الدائرة المهنية التي تعمل فيها!

الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز كفاءتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعقّق علاقتك بالشريك!

الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز كفاءتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعقّق علاقتك بالشريك!

الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)

تمر العازبة في حالة نادرة من الوعي العاطفي والإصرار على التعامل الجاد مما يسمح لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. نظراً لبناء العلاقات المناسبة التي يمكنها مساعدتك على تخطي مشاكلك، وتزيلين جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

ما زالت الأحوال الفلكية على حالها في استمرار تأثيراتها الإيجابية والمريحة على مستوى أوضاع حياتك العاطفية المرهفة، كما ما زال الضغط والغموض يسيطران على حياتك المهنية المتقلبة الأوضاع والأحوال! خفف من شعورك بالقلق ومن التعامل بعصبية.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأغلط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها انعكاسك. يعدك الفلك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذي وعلى حنكك في تسوية الأمور.

العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)

يؤفر عليك الحظ القيام ببعض الخطوات ويقفز بك إلى مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعك. فاقصي رداً فطك العاطفية القريب منك وتصعب عليهم إمكانية فهمك أو تفهيمك. لكن التوازن الداخلي ما يلبث أن يعود إليك ليمنحك باستقرار أو أوضاعك العائلية والعاطفية.

الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)

تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المفرطة وبين نقل الأفعال الملقاة على عاتقك بقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إرتكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الفترات.

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعا قويا للقيام بواجباتك ومهامك على أفضل وجه، وتحثك على النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.

الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

تبدل أقصى جهبك وفعاليتك للوصول إلى الموقع الذي ترغب به والذي يؤمنك لك الحفاظ على سمعتك المهنية الجيدة التي تسمح باستمرار المستوى المعيشي الجيد لأفراد أسرته. لكن حالة الإعياء قد تتابعك فجأة مما يضطررك إلى التوقف واللجوء إلى الراحة.

الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)

تتملك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلباً على علاقتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بنقاشات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمر سبق أن تراكم مفعولها السلبى.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

يكون الحظ اليوم رهن إشاراتك في المساعدة على إيجاد المهام المهنية الجديدة الكفيلة برفع مدخولك وزيادة إنتاجك. لكن الفلك يحذرك من تحميل نفسك فوق طاقتها تجنباً للشعور بالإرهاق الذي ينعكس تأخيره السلبى على صحتك ويخفف من حيوتك وفعاليتك.

حدث في مثل هذا اليوم 4

تمثال الجنرال مود

في مساء ١٨ تشرين الثاني ١٩١٧ لفظ الجنرال ستانلي مود قائد الجيش البريطاني في العراق وفتح بغداد أنفاسه الأخيرة. وكان مود قد حضر مساء ١٤ منه حفلة في مدرسة الإليانس أقامتها الطائفة اليهودية في بغداد لتقديم الشكر له وتكريمه، وفيها شرب قهوة مزروجة بالحليب البارد غير المغلي. وفي صباح اليوم التالي شعر القائد الإنكليزي بتوسع صدره، وتبين أنه مصاباً بالكليرا، وادى ذلك إلى وفاته بعد أيام التي أثارت الكثير من الشائعات والهمس بين الناس. وتأنفت في بغداد لجنة من عدد من تجارها من مختلف الأديان لجمع التبرعات لإقامة تمثال لود يخلد ذكراه، ثم توقف الأمر لسنوات قبل الإعلان عن إنجاز التمثال. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٣ جرى الاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال مود وهو يعتلي صهوة جواده، وقد وضع التمثال على قاعدة كبيرة أمام دائرة المندوب السامي في محلة الكريبات في الكرخ وقد أصبحت فيما بعد السفارة البريطانية ببغداد. وقد تعددت المطالبات من الجهات الوطنية بإزالة التمثال الذي يمثل الاحتلال



برامج قناة ١٥
الاشخاصية لهذا اليوم

تعرض
يوميًا ١٢٠٠٠

استديو الموصل

يعرض يوميًا
١٤٠٠٠
يعاد يوميًا
١٠٠٠٠

مسلسل تاجر السعادة

تعرض
يوميًا ١٥٠٠٠

نشرة اخبار العنبرة

من الاحد الى
الخميس ١٨٠٠٠
يعاد من الاثنين
الى الجمعة ٢٠٠٠٠

ناسر حكومتنا

يعرض يوميًا
١٩٠٠٠
يعاد يوميًا
١٢٠٠٠

مسلسل العسكر شاهين

يوميًا ٢٠٠٠٠
وتعاد
٥٠٠٠٠

نشرة اخبار المساء

من الاحد الى
الخميس ٢١٠٠٠
يعاد من الاثنين
الى الجمعة ١١٠٠٠

العراق هذا المساء

يعرض الاربعاء
الساعة ٢٢٠٠٠
يعاد الخميس
الساعة ١٧٠٢٠

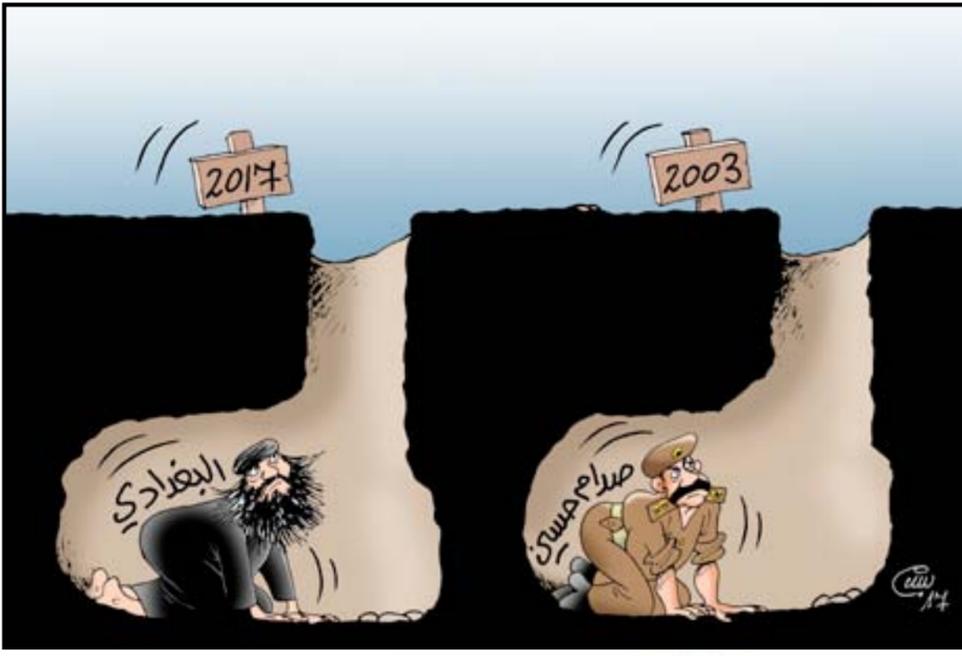
برنامج رهش

من الاحد الى
الخميس ٢٢٠٢٠
يعاد من الاثنين
الى الجمعة ١٦٠٠٠

المدى استايدوم

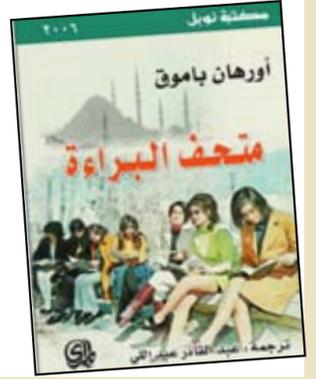
من الاحد الى
الاربعاء الساعة
٢٢٠٢٠
يعاد من الاثنين
الى الخميس الساعة
١٧٠٠٠

برنامج شاهين نيه



متحف البراءة

صدر حديثاً عن دار المدى الطبعة العربية الأولى لرواية "متحف البراءة"، للكاتب التركي أورهان باموق الحاصل على جائزة نوبل في الأدب عام ٢٠٠٦. قام بترجمة الرواية عن اللغة التركية عبدالقادر عبدالقادر. متحف البراءة، قصة حب مستحيلة تجمع بين "كمال" المنحدر من الطبقة الأرستقراطية لإسطنبول في سبعينيات القرن العشرين، و"فوسن" الفتاة الفقيرة التي تربطه بها صلة قرابة بعيدة. تتجاوز التفاصيل حدود الغرام التقليدي، لتكشف حيرة الإنسان بين ثقافة الشرق والغرب، من دون انفصال عن التغييرات الاجتماعية والسياسية التي أحاطت بإسطنبول في هذا الوقت، وتركت أثراً عميقاً حتى في قصص العشاق. وتقدم الرواية أيضاً، بانوراما شاملة للطبقة الثرية التركية في فترة السبعينيات، قد تبدو في نظرها إلى العالم وعاداتها غريبة ظاهرياً، ولكنها لا تختلف عن نظرة الطبقات الغنية في البلدان العربية.



العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

عواطف النعمة والنسخة الرخيصة من الطائفية

تبدو لي النائية عواطف النعمة، مسكونة طوال الوقت، بنموذج اسمه حنان الفتلاوي، المعجزة التي جاءت ليبدأ معها عصر إعطاب الضمير الوطني، قبل أكثر من عام كانت زعيمة حركة إرادة مشغولة بتأسيس قانون مثير للأسى والخراب، فرضته بقوة الطائفية، هو كيف يمكن أن نقتل سبعة سبعة سنة ثم نتوجه لقتل سبعة من الكرد، لأن "سبعة شيعية" راحوا ضحايا فشل الأمني المسؤول عنه ضباط كبار تمتلي كروشهم برواتب مئات الفضاويين! هكذا وجدنا نواباً وسياسيين يشعرون بالنشوة لو أن أهالي الفلوجة يذوقون العذاب ونفس المصير، بل ذهب البعض إلى أسوأ من صور الشتمية والنسفي، بأن دعا الجهات الأمنية إلى أن تحرق الموصل، إيماناً منهم أن هذا الزمن لا ينفع فيه سوى نظريات وصولات "قائد ضرورة".

هناك من الجانب الآخر من كان يرى أن تمتع مدن مثل البصرة وميسان وبابل بالأمان أمر غريب وخطير ويهدد التوافق السياسي الذي يرفع لواء هذه الأيام صاحب العيون الوسيعة "صالح المملك، الجميع لم تعد تهزه جثث الشهداء المتطاهرة بالعشرات، ليطلق حديث التوازن في القتل على صوت الضمير والعقل، فإذا سألت أحدهم من هو المتسبب بجريان أنهار الدم، تجده يهرف بكلام سخيف "عن أن انفجار سيارة واحدة في الأعظمية، سيهدد الطريق إلى التسوية التاريخية!"

في زمن الفوضى ثمة نوعان من البشر: واحد يُطفي نار الفتنة، وآخرون يستميتون من أجل النفخ في رماد الخراب، النوع الأول لم نلتق به في "عراق عواطف النعمة، لكننا شاهدنا وعاشنا النوع الثاني من "الناخبين" الذين طالبوا بتطبيق التوازن في الضحايا، بعد أن سرقوا البلاد باسم المحاصصة السياسية، طفق سياسي، لا بد من معالجة قبل أن يتحول إلى مرض خبيث.

أما أن للسيارات المفخخة أن تتحول في الإغظمية؟ هذه هي أمنية النائية عواطف النعمة التي صارت وظيفتها في الحياة، تبرير الجنون الطائفي وتسويغ جرائم الذين سرقوا السلطة في أكبر عملية فرصة سياسية في التاريخ.

منذ سنوات والنائية عواطف النعمة تخوض معركة ضد بناء مؤسسات الدولة وضد الجيش، لأنه لا يرفع رايات طائفية، ضد الدعوة لبناء دولة مدنية لجميع مواطنها، تقوم على التكافؤ والمساواة والعدل، مهمتها التحريض على الكراهية، وتدعي أن كل من لا يؤمن بولاية ثالثة فإن هذه الأرض ليست أرضه وهذا الوطن ليس وطنه. نائية تعتقد أن المشهد العراقي لن يستكمل صورته الحقيقية إذا لم تنفجر سيارة مفخخة في الأعظمية أو السيدة أو حتى بأقل الأمنيات في المنصور.

في هذه البلاد العجيبة يزداد السياسيون غنى وقسوة، وطائفية رعناء، فيما يزداد العراقيون خوفاً وقراً. ثمة فضائح في جميع بلدان العالم، لكن الفضائح التي تكشف في العراق، لا مثيل لها في أي مكان من العالم، لأنها تتعلق بغياب الضمير.



لحدث سير أثناء قيادتها لسيارتها على أحد الطرق، وذلك بعد ساعات قليلة من بداية العام الجديد. ونشرت لقاء عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صورة لسيارتها التي حدثت بها بعض التلفيات، وعلقت قائلة: "٢٠١٧ دخلت برجلها، الشمال معايبا، حادثة وأنا في مكاني، طيرت الجنب الشمال ورا، والعجلة اتحركت من مكانها".

"شاروخان" الشهير بكينج بوليوود بليلة رأس السنة الجديدة ٢٠١٧ مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء في أحد المطاعم بمدينة ممباي بالهند. وكان من أبرز الحاضرين مع سوناها البالغة من العمر ١٦ عاماً في هذا الحفل بحسب ما نشرته على صفحتها الخاصة في تويتر، ابنة سانجاي كابور "شانيا" و"هان" ابن النجمة "ديان بانداي".

* كشف المنتج السينمائي أحمد السبكي، عن البوستر الرسمي لفيلمه الجديد "القرموطي في أرض النار"، الذي يقوم ببطولته الفنان الكويتي أحمد آدم. وعلى صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، نشر السبكي بوستر الفيلم، وعلق عليه قائلاً: "قريباً ١٨ يناير، بجميع دور العرض.. القرموطي في أرض النار.. ممنوع دخول أصحاب القلوب الضعيفة" * احتفلت "سوناها" ابنة الممثل



تكشف علاقتها ببطل كليبيها الأخير

ميامي / أي

كشفت مطربة البوب النجمة الشفراء، بريتي سبيرز، عن علاقتها مع بطل كليبيها الأخير سام أسغاري، الفتى الأسمر - مقتول العضلات، بعد انتشار شائعات حول وجود علاقة تجمعهما. ونكر موقع "بيور بيبول" الفرنسي، أن بريتي سبيرز لم ترغب في أن تعلن رسمياً عن علاقتها مع سام، إلا بعد أن تتأكد أنه سيتألف جيداً مع ولديها جايدن - ١٠ سنوات - وسين - ١١ عاماً - من زوجها السابق. أوضح الموقع، أن "بريتني" لا تمكث طويلاً دون علاقة مع رجل، فبعد أن قطعت علاقتها العام الماضي مع المنتج شارلي إيبرسول، بدأت العام الجديد بعلاقة جديدة وهذه المرة هي من وقعت في شباك هذا الفتى الأسمر.

لماذا بكت ميلي سايريس؟

نيويورك / رويترز



كونيكتشن" التي تعود إلى فيلم قديم أنتج عام ١٩٧٩. ولم تكن الأغنية سوى واحدة من الأكثر تأثيراً في سايريس، لذا فقدت السيطرة على نفسها وشرعت في ذرف الدموع. وزاد تأثرها بمحاولة الفتاة أداء الأغنية رغم صعوبة كلماتها. وشرحت الفنانة سبب تأثرها بالأغنية بالقول إنها أغنيها المفضلة، وأن للفتاة صوتاً مميزاً جعلها تبكي، وجعل الناس يبكون من الغناء.

بالسرطان، قبل أن تتحول زيارتها إلى دموع. وكانت الفنانة في غرفة الصغيرة جوليا دافيدسون، وهي فتاة لا يتجاوز عمرها ٨ سنوات مصابة بنوع من أنواع السرطان. وجاء ذلك في سياق زيارة لمستشفى الأطفال رادي في سان دييغو. وكان يرافها صديقها الممثل ليام هيمسورث، وخلال تواجدها في الغرفة قررت الصغيرة دافيدسون أن تغاضى الفنانة بتأدية أغنية لها. لذا اختارت أغنية "رينبو

بريتني سبيرز



إلهام شاهين تتعرض لخسائر مالية!

القاهرة / أ. ش. أ.

كشفت بعض وسائل الإعلام المصرية أن الممثلة إلهام شاهين حزينة بسبب ضعف إيرادات فيلمها الأخير "يوم للسناات" الذي قامت ببطولته وإنتاجه. وعلى ما يبدو أن إلهام تعرضت لخسائر مادية لأن إيرادات الفيلم لم تتخط المليون جنيه رغم عرضه منذ أسابيع في صالات السينما، كما أن ميزانية الفيلم كانت ضخمة جداً.



نجاتا تعود للغناء بـ «كل الكلام»

القاهرة / وكالات

طرح فيديو كليب أغنية «كل الكلام» التي تشهد عودة المطربة الكبيرة نجاتا الصغيرة للساحة الفنية مرة أخرى. وظهرت نجاتا في الفيديو كليب بمراحل عمر في مرحلة الشباب بعد استخدام بعض التقنيات لتزيين صورتها وحركات تجولها بالفيديو على بعض المناظر الطبيعية.



أغنية «كل الكلام» من كلمات الشاعر الراحل عبد الرحمن الأنودي، وألحان طلال من جانبها، أكد الملحن والموزع الموسيقي يحيى الموجي، أن مراحل العمل في الأغنية من تسجيل الصوت والألحان والتريبات تم في عدة مواقع واستديوهات متخصصة بين مصر وفرنسا واليونان، وقال إن الفنانة نجاتا كانت تتابع كل تفاصيل ومراحل التسجيل وكانها تغني لأول مرة.

أحمد راضي: لا أفضل البوح بأسراري

بغداد / المدى

حياتك؟ - بين الأمس والغد بحثٌ عن المجد. (٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟ - أي شخص يدخل معترك الحياة لا بد أن يخطئ، قد يكون دخولي لعالم السياسة جاء في توقيت خطأ، لكنه لم يكن خطأ. (٣) هل تتحسر على الماضي؟ - عندما أرى ما وصل له الوضع الحالي على المستوى الفني الكروي والإعلامي أتالم وأتأسر بالطبع. (٤) من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟ - الله تعالى أولاً، ثم عائلتي والمقربون لي. (٥) هل ندمت على أشياء في

حين نستذكر تاريخ الكرة العراقية، نجده قد تصدر نجوم الكرة، أهدافه نحتت بذاكرة جمهور كرة القدم، وعداً أحد أساطيرها، فكان ظاهرة لا تتكرر، ولن تغيب عن الذاكرة حتى على مدى أجيال لم تشهده يجوب الملاعب، ولكنها تربت على سيرته في تاريخ الكرة، آثار جدلاً كبيراً بعد دخوله المجال السياسي، وقد لاقى قراره هذا رفضاً من البعض فهل كان نادماً على هذا القرار؟ النجم الكروي أحمد راضي يجلس على كرسي اعتراف المدى ويكشف لجمهوره الكثير (١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحياتك، فمأذنتك تختار؟



كرسي الاعتراف



صباح



سعد محمد رحيم

من العاشرة صباحاً، لتكون عن الثالثة عصراً، وذلك ليتسنى لسأداء حضور الجلسات.

جاسم عاصي الناقد، يصدر له كتاب بعنوان "الذاكرة المستعادة" / سفر الزمان في رؤى المكائن من إحدى دور النشر في بيروت. وقد أعلن السراي عن المكان وخصائصه وتأثيراته.

سعد محمد رحيم في عام ٢٠١٧ بباقة من الجلسات المميزة، والكتاب السراي عن تغيير موعد الجلسة الموافقة يوم الأربعاء

عمر السراي الناطق الإعلامي باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يعلن عن استعداد الاتحاد لتابعة نشاطه الثقافي

شخصية رياضية سيكون الراحل عمو بابا، لأنه صاحب فضل علي. (٩) هل أنت راض عن نفسك؟ - إلى حد ما، فرضاي عن نفسي يأتي من خلال حب جمهوري لي. (١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟ - أسلوب حديثه وتصرفاته. (١١) عادة تفعلها دائماً ولم تتتركها حتى الآن؟ - تواصلتي مع الآخرين بشكل كبير. (١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه؟ - عدم إبقاء أي لص في العراق.

هناك بعض القرارات التي أخذت على عجاله من المؤكد أنني ندمت عليها، لكنها لم تشكل أثراً كبيراً علي. (٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟ - أنا شخص جريء في طروحاتي، ولكن الإسراع من اسمها أمر خاص، قد يستغله البعض في تصيدهم للأخر، لذلك لا أفضل البوح بها. (٧) هل تعتقد أن حظك سيئ؟ - مبدئياً أن الله يختار لي أفضل شيء، لهذا لا اعتقد أنني سيئ الحظ. (٨) مستحيل أنساك لمن تقولها؟ - إذا كان هذا السؤال يخص